Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليـــا

اسم الفاعل في القرآن الكريم
"دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي"

إعداد
سمير "محمد عزيز" نمر موقده

إشراف
أ. د. أحمد حسن حامد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2004م

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في القرآن الكريم

"دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي"

إعداد

سمير "محمدعزيز" نمره موقده

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 13/ 9/ 20004م، وأجيزن.

أعضـــــاء لـــجنة لمناقشـــــة	التوقيـــــع
1. أ. د أحمد حسن حامد (رئيساً)	
2. أ. د صادق أبو سليمان (ممتحناً خارجياً)	
3. أ. د وائل صالح (ممتحناً داخلياً)	

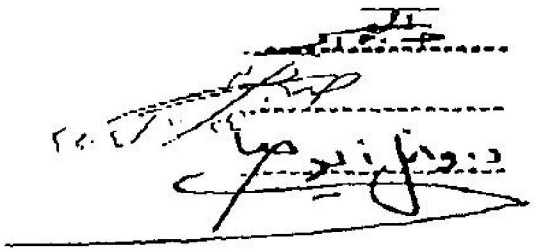

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الإهداء

إلى الذين حضوني وساعدوني على إنجاز هذه الدراسة

إلى روح أبي الطاهرة وأمي واخوتي جميعاً

وإلى زوجتي التي مدت لي يد العون

أهدي رسالتي هذه

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

شكر وتقدير

إلى من علمني أصول النحو العربي، إلى من أغرقني بعلمه وفضله ونصائحه، إلى معلمي وأستاذي الفاضل أحمد حسن حامد، أتقدم له بالشكر والتقدير طالباً من الله أن يطيل في عمره.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الزميل الأستاذ عبدالحكيم أحمد الذي قام بطباعة هذه الرسالة وإخراجها.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لمدير مدرسة ذكور بديا الثانوية غازي سعد الدين لتقديمه المساعدة لي في إنجاز هذا البحث.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أخي الدكتور معتصم لما قدمه لي من تشجيع ودعم في إنجاز هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر للأستاذين الفاضلين:

د.صادق أبو سليمان

د.وائل أبو صالح

اللذين تفضلا بمناقشة هذه الرسالة، وسوف يكون لملاحظاتهما وتوجيهاتهما عناية خاصة تزدان بها رسالتي.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الغلاف	أ
عنوان الرسالة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص	ح
مدخل	1
الفصل الأول:اسم الفاعل في الفكر النحوي قديماً وحديثاً	5 - 54
اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية	6
ما بين اسم الفاعل والصفة المشبهة	9
التسمية بين البصريين والكوفيين	14
بناء اسم الفاعل من الثلاثي وغيره	15
تاء التأنيث في اسم الفاعل	19
إعمال اسم الفاعل عند البصريين	21
علة اسم الفاعل	21
شروط إعمال اسم الفاعل	24
اسم الفاعل عند الكوفيين	35
أوجه الاتفاق والاختلاف بين الكوفيين والبصريين	39
التثنية والجمع في اسم الفاعل	41
التابع في اسم الفاعل	43
الإضافة وحذف التنوين في اسم الفاعل	44
الضمير في اسم الفاعل	46
تضارب النحاة البصريين في أحكام اسم الفاعل	49
الفصل الثاني:اسم الفاعل في القران الكريم دراسة صرفية نحوية	55 - 98
الدراسة الصرفية التطبيقية لاسم الفاعل في القران الكريم	56

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الموضوع	الصفحة
أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي	56
أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي	63
وزن الرباعي المجرد والمزيد في اسم الفاعل	74
قضايا صرفيه في اسم الفاعل	75
الدراسة النحوية لاسم الفاعل في القران الكريم	79
عمل اسم الفاعل المعروف بأل	79
إعمال اسم الفاعل لازماً ومعتدياً	80
إعمال اسم الفاعل مفرداً ومثنى وجمعاً	83
إعمال اسم الفاعل بفعل الاعتماد	85
إعمال اسم الفاعل مستقبلاً وحالاً	89
إعمال اسم الفاعل ماضياً	89
إضافة اسم الفاعل	90
الفصل الثالث:اسم الفاعل في القران الكريم دراسة دلالية	99 - 142
دلالات صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي	100
دلالات مشتركة بين الثلاثي وغيره	105
دلالة اسم الفاعل على معان أخرى في القران الكريم	105
مسألة الحدوث والثبوت في اسم الفاعل في القران الكريم	111
دلالة اسم الفاعل في سياق الاسمية والفعلية في القران الكريم	115
مبالغة اسم الفاعل في القران الكريم	119
منسوب اسم الفاعل للخالق ومنسوبة للبشر في القران الكريم	125
دلالة اسم الفاعل على الزمان والنسب في القران الكريم	129
دلالة التنوين في اسم الفاعل	133
نتائج دلالية	136
الخاتمة	139
المصادر والمراجع	143
الملاحق	146-228
دراسة إحصائية للجانب الصرفي	146

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الموضوع	الصفحة
دراسة إحصائية للجانب النحوي لاسم الفاعل في القران الكريم	176
إعراب اسم الفاعل في القران الكريم	185
الملخص بالإنجليزية	b-c

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في القران الكريم

"دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي"

إعداد

سمير "محمد عزيز" نمر موقده

إشراف

أ.د.أحمد حسن حامد

الملخص

يتناول هذا البحث موضوع اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة إحصائية وصرفية ونحوية ودلالية، وقد قسّم هذا البحث إلى ثلاثة فصول.

أمّا الفصل الأول فقد تم الحديث فيه عن اسم الفاعل في الفكر العربي وما يتصل به من حيث المفهوم والإعمال والإضافة وغير ذلك من مسائله، وقد خصص جل هذا الفصل للخلافات بين الكوفيين والبصريين.

أمّا الفصل الثاني فقد تم الحديث فيه عن أوزان اسم الفاعل في القرآن الكريم بالإضافة إلى الحديث عن بعض الجوانب الصرفية المتعلقة باسم الفاعل وقد أرفقت الدراسة الصرفية في ملحق الرسالة بجداول إحصائية تبين أوزان اسم الفاعل في القرآن الكريم وجوانبه الصرفية وتم الحديث عن الجوانب النحوية المتعلقة باسم الفاعل وقد أرفق هذا الحديث بجداول إحصائية في ملحق الرسالة تبين إعمال اسم الفاعل وإضافته وإعرابه في القرآن الكريم

أمّا الفصل الثالث فقد جعل دراسة إحصائية وقسّم ذلك الفصل بين السور المكية والسور المدنية، ثم أتبعت هذه الدراسة الإحصائية بدراسة دلالية لاسم الفاعل ثم تطبيق هذه الدراسة الدلالية على القرآن الكريم.

لقد تتبع في هذه الفصول آراء العلماء ومذاهبهم من النحويين واللغويين عامة في كل ما يتعلق باسم الفاعل من أحكام وإعمال ودلالة.

ثم انتهى البحث بخاتمة، سجل فيها نتائج البحث التي توصل إليها، منها نتائج تتعلق

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

بتناول اسم الفاعل عند النحاة واللغويين، ونتائج أخرى تتعلق باسم الفاعل في القرآن الكريم آملاً أن تكون نتائج جيدة إن شاء الله تعالى.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

مدخل

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

فإنّ القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة، فقد بذل الكثير من العلماء الجهود الجبارة لتفسيره وبيان إعجازه، لما فيه من معجزات خالدة، فقد سحر القرآن الكريم بروعة بيانه ودقة ألفاظه الكثير من الباحثين، فقد تحدى الله تعالى الإنس والجن على أن يأتوا بمثله أو بعشر آيات أو بآية واحدة من مثله.

فالقرآن الكريم له حلاوة وعليه طلاوة، وإن أعلاه لمغدق، وإن أسفله لمثمر، لذا فعلى الباحث في القرآن الكريم أن يكون حذراً مبصراً لمعانيه وأسراره العظيمة.

إنّ اسم الفاعل من الموضوعات التي كتب فيها النحويون والصرفيون، ولعل اسم الفاعل نال من الدراسة أكثر من غيره من المشتقات الأخرى، وجعلوا أحكامه منطبقة على باقي المشتقات من حيث الإعمال، ولكن الجديد في هذا البحث هو دراسته في القرآن الكريم دراسة إحصائية ودلالية وصرفية نحوية.

وكانت الرغبة في كتابة هذا البحث منبثقة من سببين هما:

الأول: أن الموضوع هذا جدير بالدرس، حيث يساعد في إغناء الفهم في أسلوب القرآن الكريم، بالتالي من الضروري إنارة الطريق أمام دارسي اللغة والنحو بما سنقدمه من إيضاحات إحصائية ودلالية ونحوية لاسم الفاعل في القرآن الكريم.

الثاني إن الدراسة الإحصائية والدلالية جديرة بالدرس فقد كانت الرغبة في الدراسة الدلالية والإحصائية هي الدافع لكتابة هذا البحث.

لا شك من مواجهة مشكلات وصعوبات في إنجاز هذا البحث، لا سيما أولاً في الدراسة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الإحصائية، سواء أتعلقت هذه الدراسة الإحصائية بالجانب الصرفي أم النحوي، وكذلك في قلة المراجع والمصادر التي تدرس اسم الفاعل في القرآن الكريم، إلا أن هذه المشاكل تهون أمام المشكلة الكبرى وهي الحواجز الإسرائيلية وإغلاق المدن لا سيما مدينة نابلس، حيث كانت تغلق بالأشهر والأسابيع الأمر الذي منعنا من الوصول إلى المكتبة الجامعية.

لقد قسّم البحث هذا إلى أربعة فصول ذكرت في ملخص البحث، فأما الفصل الأول فقد تم الحديث فيه عن مفهوم اسم الفاعل وإعماله، وجمع فيه آراء النحاة واختلافهم فيه، ثم تم الحديث عن الخلافات بين الكوفيين والبصريين في مفهومه وإعماله، وأتبعت هذه الدراسة بموضوعات أخرى تتصل باسم الفاعل منها: الجمع والتثنية في اسم الفاعل والإضافة والتابع والضمير، وكانت هذه الموضوعات مسائل خلافية بين النحاة.

أمّا الفصل الثاني فكان دراسة إحصائية صرفية تطبيقية لاسم الفاعل في القرآن الكريم، تم الحديث فيه عن أوزان اسم الفاعل الثلاثي وغير الثلاثي في القرآن الكريم ومرفق بجداول إحصائية تبين أوزان اسم الفاعل والجوانب الصرفية فيه، كما تمّ الحديث فيه عن بعض القضايا الصرفية المتعلقة باسم الفاعل وتطبيقها في القرآن الكريم.

وأمّا الفصل الثالث فكان دراسة دلالية لاسم الفاعل في القرآن الكريم، تمّ الحديث فيه عن بعض القضايا المتعلقة باسم الفاعل في القرآن الكريم، منها: الثبات والحدوث في اسم الفاعل، الدلالة الصرفية لصيغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي، الدلالة الزمنية لاسم الفاعل، دلالة اسم الفاعل المتصل بالبشر واسم الفاعل المتصل بالخالق عز وجل.

وقد انتهى البحث بخاتمة سجلت فيها بعض الملاحظات المتعلقة باسم الفاعل في كتب النحاة الأوائل، ونتائج أخرى متعلقة باسم الفاعل في القرآن الكريم من دراسة إحصائية صرفية ونحوية أو دراسة دلالية.

أمّا فيما يتعلق بالدراسات السابقة في هذا الموضوع، فإن كتب النحاة والصرفيين تناولت

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل من كافة جوانبه، سواءً أتعلق الأمر بالمفهوم أو الأعمال أو الدلالة، لكن لم تكن دراستهم دراسة تفصيلية في القرآن الكريم، فقد اكتفوا بذكر بعض الأمثلة فقط، ومن الجدير بالذكر أن الدراسات السابقة والنحاة السابقين من أمثال ابن هشام وابن يعيش وغيرهما من النحاة لم يفردوا كتاباً واحداً يحمل عنوان اسم الفاعل.

أما في العصر الحديث فقد كثر الحديث عن اسم الفاعل وتناول كثير من الدارسين اسم الفاعل، ومن أهم الدراسات التي تناولت اسم الفاعل كدراسة مطولة ما يلي:

1- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: وهو كتاب من تأليف فاضل الساقي، وقد كان هذا الكتاب – قبل نشره – هو الرسالة التي تقدم بها صاحبها لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، وقد قسم بحثه إلى ثلاثة فصول هي:

الأول: نقاش لمقومات الاسمية في اسم الفاعل وقبوله علامات الأسماء، وصدق تعريف الاسم عليه أو عدم صدقه، كل ذلك دون تعرض لإثبات وصف الاسمية له أو نفيه عنه، وعنوان الفصل: اسم الفاعل ومقومات الاسمية.

الثاني: نقاش لمقومات الفعلية في اسم الفاعل وتوضيح لموقف النحاة من الشبه الشكلي بين المضارع و اسم الفاعل، ونظرة في فكرة الزمن النحوي من حيث عدم ارتباطها بالزمن الفلسفي، ومن حيث كونها جزءً من معنى اسم الفاعل وعنوان الفصل: اسم الفاعل ومقومات الفعلية.

الثالث: أثبت فيه صاحبه أن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً كما أنه ليس فعلاً، وقد قدم في هذا الفصل البراهين والحجج على ذلك وقد أبان الكاتب أن اسم الفاعل قسم من الكلام قائم بذاته، قسيم للاسم والفعل والحرف.

2- رسالة في اسم الفاعل: وهذه رسالة لشهاب الدين العبادي، قام بتحقيقها محمد حسن عواد، وقد تحدث في الرسالة عن اسم الفاعل ودلالته، وتناول المحقق موضوع اسم الفاعل من جوانب عدة: دلالة اسم الفاعل من حيث الثبوت والحدوث، إعمال اسم الفاعل، المضارعة اللفظية

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

والمعنوية بين اسم الفاعل والفعل المضارع وإضافة اسم الفاعل وأحكام اسم الفاعل، وصف رسالة العبادي.

3- اسم الفاعل في القرآن الكريم: رسالة كتبت في جامعة اليرموك، تناول فيها صاحبها أربعة موضوعات وهي: الاشتقاق وأنواعه، اسم الفاعل، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، إلا أن دراسته كانت دراسة نحوية تشمل الموضوعات الأربعة السابقة.

وهناك دراسات أخرى تناولت اسم الفاعل ومن هذه الدراسات:

كتاب تصنيف اسم الفاعل في أقسام الكلمة، من حيث المبنى والمعنى، ورسالة اسم الفاعل في القرآن الكريم كتبت في السعودية، ولكنني لم أستطع الاطلاع عليها، وقد أشار إليها الأستاذ الدكتور صادق أبو سليمان في مناقشته لهذا البحث.

والحق أنني أفدت من هذه الدراسات في بحثي هذا، فأفدت كثيراً من كتاب رسالة في اسم الفاعل في الدراسة الدلالية وحاولت البحث عنها في القرآن الكريم، كما أفدت من كتاب الساقي اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية، وقد لخصت كتابه في رسالتي بالعنوان نفسه اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية في ثلاث صفحات ولكن الدراسة هذه امتازت عن غيرها من جوانب حيث أنها:1-تناولت اسم الفاعل بين الكوفيين والبصريين خاصة.

2-اهتمت بالجانب الإحصائي لاسم الفاعل في القرآن الكريم.

3-اقتصرت على اسم الفاعل وحده في القرآن الكريم.

4-تناولت الجوانب الدلالية بشكل مفصل في القرآن الكريم.

5-تناولت الجوانب الصرفية والنحوية في القرآن الكريم مرفقة بالجداول الإحصائية لهذين الجانبين.

وفي نهاية هذا المدخل أتقدم مرة أخرى بجزيل الشكر والاحترام الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور صادق أبو سليمان لما قدمه من ملاحظات قيمة أنارت عتمة هذا البحث وازدانت الرسالة بملاحظاته.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الفصل الأول

اسم الفاعل في الفكر النحوي قديماً وحديثاً

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1-اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية

تلك مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين، إذ أنّ لكلٍ منهم أدلته وبراهينه في ذلك، واسم الفاعل تسمية البصرية، وذلك نظراً لمقومات الاسمية في اسم الفاعل، إذ أنه يقبل علامات الاسمية التي منها: دخول حرف الجر والتنوين ودخول أل التعريف عليه والتصغير... الخ.

أمّا الكوفيون فلا يرون أنه اسم إنما هو فعل دائم، وكان أول من أسماه بالفعل هو الفراء ثم تبعه الكوفيون فيما بعد، جاء في معاني القرآن الكريم للفراء في تفسير قوله تعالى : [فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّه مُخْلِف وَعْدِهِ رُسُلَهُ][1] إذ يقول:"وإذا كان الفعل يقع على شيئين مختلفين مثل كسوتك الثوب، وأدخلتك الدار، فابدأ بإضافة الفعل إلى الرجل فتقول: هو كاسي عبدالله ثوباً ومدخله الدار... لأنّ الفعل قد يأخذ الدار كأخذه عبدالله"[2].

وكذلك جاء في تفسيره لقوله تعالى: [خُشَّعاً أبْصَارُهُمْ][3]:"إذا تقدم الفعل قبل اسم مؤنث، وهو له أو قبل جمع مؤنث مثل: الأبصار، والأعمار وما أشبهها، جاز تأنيث الفعل وتذكيره وجمعه، وقد أتى بذلك في هذا الحرف، فقرأه ابن عباس خاشعاً"[4].

حيث جعل الفراء (خاشعاً ومخلف) في الآيتين السابقتين فعلين دائمين، لا أسماء، حيث الفعل عنده قسيم الماضي والمضارع، وهناك مواضع شتى في معاني القرآن يسمّي فيها الفراء اسم الفاعل فعلاً.

وقد أشار النحاة ومنهم ابن مالك في شرح المفصل وسيبويه في الكتاب إلى أن لاسم الفاعل مقومات فعلية، منها: الشبه الشكلي وهو جريان اسم الفاعل مجرى الفعل المضارع، والشبه المعنوي وهو أن الفعل المضارع و اسم الفاعل يدلان على الحال والاستقبال، ودخول لام

1- سورة إبراهيم: 47.
2- الفراء، معاني القرآن، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1980، 2: 79.
3- سورة القمر: 7.
4- معاني القرآن: 105/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التأكيد وغيرها.

وتسمية الكوفيين لاسم الفاعل بالفعل هي تسمية غير دقيقة، لأن اسم الفاعل ليس فعلاً؛ لأنه يقبل دخول علامات الاسمية عليه، وهذه العلامات لا تدخل على الفعل.

وقد انعكس ذلك على الجانب النحوي في اسم الفاعل، فالكوفيون أراحوا أنفسهم من علل البصريين المتضاربة، فقد اعتبروا اسم الفاعل فعلاً دائماً يعمل بدون شرط أو قيد، لأن الفعل عامل، وهو ليس بحاجة إلى اعتماد أو استفهام حتى يقربه من الفعل.

والتسمية هذه لها أثر واضح في إعمال اسم الفاعل عند الكوفيين والبصريين، ولكن لا يعني ذلك أنهم مختلفون في كل شيء، فالاتفاق في الأصل وارد عندهم إذ أن اسم الفاعل يعمل عند البصريين والكوفيين، أمّا الاختلاف فهو في العلل والشواهد والتفاصيل، ومع ذلك فإن الكوفيين يتفقون مع البصريين فيما يلي:

1- يتفقون مع البصريين في أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله، فيعمل الرفع في الفاعل، والنصب في المفعول به، إن كان في الجملة فاعل أو مفعول.

2- يتفقون معهم"في رفعه الفاعل الظاهر والمستتر وإن دل على الماضي"[1].

لكن هل يُعدُّ اسم الفاعل اسماً محضاً؟ أم هل يعد فعلاً محضاً؟ أم أنه قسم الاسم والفعل؟ وما الدلالة على ذلك؟

لقد ذكر النحاة في تعريف الاسم، أنه كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة، أو ما دل على معنى وليس الزمن جزءاً منه أمّا سيبويه فقد اكتفى في تعريف الاسم بالتمثيل عليه فقط، وهذا شأنه في كثير من التعريفات حيث يقول:"الاسم: رجل، وفرس

1- الساقي، فاضل، **اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية**: العراق (المجمع العلمي العراقي) 1970 م، ص97.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وحائط"[1]، وأمّا جعل كلمة مثل (اليوم) أو مثل (أمس) من الأسماء، فإن هذه الكلمات تدل على الزمن دلالة معجمية، لا دلالة وظيفية أو نحوية.

ونلحظ أن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً وذلك للأسباب الآتية:

1- لأن تعريف الاسم كما ذكره النحاة ينطبق فقط على مثل أسماء الفاعلين التالية:

القاهر، الهادي، المستنصر، كأسماء جامدة وحسب.

2- أمّا اسم الفاعل في قولنا:(زيدٌ ضاربٌ خالداً)، فإن اسم الفاعل هنا لا ينطبق مع تعريف الاسم الذي ارتضاه النحاة، فضارب في الجملة دلت على حدث وهذا الحدث منصرف إلى زمن الحال والاستقبال أو الاستمرار التجددي.

3- لقد نص النحاة وعلى رأسهم سيبويه أن التنوين من أهم علامات الاسم حيث بالتنوين يدل على الاسمية المحضة، فنقول: هذه امرأةٌ، ونقول: هذا طالبٌ، فالتنوين في امرأة وطالب تنوين الاسمية، فطالب اسم محض، وإنما أطلق عليه اسم فاعل لأنه جاء على وزنه وصيغته، أمّا التنوين في اسم الفاعل كما في: زيدٌ كاتبٌ رسالةً، فإن التنوين فيه جاء لسببين الأول: هو ظاهرة شكلية ترشيح اسم الفاعل للدلالة على الحال والاستقبال، والثاني: يقوم بدور وظيفي نحوي خاص، هذا ما أشار إليه سيبويه في قوله:"هذا ضارب زيداً غداً؟ فمعناه وعمله : هذا ضارب يضرب زيداً (غداً)، فإذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك"[2].

4- علامة أخرى من علامات الاسمية هي دخول أل التعريف على الاسم، فأل التعريف، تدخل على الاسم فتكسب الاسم تعريفاً، ففي مثل: جاء الرجلُ، وجاء المتوكلُ، فال التعريف هنا

1- سيبويه،أبو بشر عمرو بن عثمان، **الكتاب**: تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار النهضة مصر للطبع والنشر، ط1، 1945، 2/1.

2- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، **الكتاب**: تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار النهضة مصر للطبع والنشر، ط1، 1945، 164/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تدل بوضوح على الاسمية، وأمّا في مثل: جاء الضاربُ خالداً، فإن (أل) هنا ليست (أل) التعريف، هذا يعني أن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً، حيث أن (أل) موصولة بمعنى الذي، فيكون المعنى: جاء الذي ضرب خالداً.

فإذا لم يكن اسم الفاعل اسماً محضاً، فإنه أيضاً ليس فعلاً محضاً، لأن الفعل له علامات متعددة، منها: دخول ياء المخاطبة عليه، وتاء التأنيث، والضمير المتصل وغيرها كنون التوكيد، إذ لا يكفي في اسم الفاعل أن يدل على الحدث وأن يشابه الفعل المضارع شكلياً ومعنوياً، فهو لا يقبل علامة واحدة من علامات الفعل وهي الظواهر الشكلية التي يتميز بها الفعل عن غيره.

إذ نلحظ الخلاف القائم بين الكوفيين والبصريين في تسمية اسم الفاعل بهذا الاسم، أو بالفعل الدائم، إذ إنّ اسم الفاعل ليس اسماً محضاً؛ لأن علامات الاسمية ليست علامات حقيقية للاسم، إنما دخلته لوظائف أخرى، مع أن هناك فرقاً بين الاسم المحض مثل: هذا قائمٌ، ومثل: هذا ضاربٌ زيداً، كما أن اسم الفاعل ليس فعلاً لعدم قبوله علامات الفعل التي ذكرت سابقاً، فاسم الفاعل إذن هو قسيم الاسم والفعل وذلك لمقومات الاسمية والفعلية فيه.

لقد ذكر النحاة ما يقارب أكثر من ثلاثين علامة للاسم أحصاها السيوطي في كتابه المزهر، منها: علامة الجمع والتصغير حيث تنطبق على اسم الفاعل، يبدو من هنا أن تسمية البصريين أقرب من تسمية الكوفيين، لكن هذا لا يجعله اسماً محضاً.

2- ما بين اسم الفاعل والصفة المشبهة

اسم الفاعل هو اسم مشتق، يدل على معنى مجرد، وهو:"ما دل على الحدث والحدوث وفاعله"[1]، أمّا الدلالة على معنى الحدوث تخرج"الصفة المشبه واسم التفضيل: كظريف وأفضل؛

1- ابن هشام الأنصاري، أبو عبد عبدالله جمال الدين، **أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك**: تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط5، 1966 م، ص248.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فإنهما اشتقا لمن قام به الفعل، لكن على معنى الثبوت، لا على معنى الحدوث"[1].

فاسم الفاعل اسم مشتق يدل على فاعل الحدث وجرى مجرى الفعل في إفادة الحدوث، فإذا قلت: (قارئ)، فتلك"الصيغة دلت على أمرين: الحدث، وهو القراءة، والفاعل وهو الذي يقوم بالقراءة"[2].

وأمّا ابن مالك فيعرفه بأنه:"الصفة الدالة على فاعل الحدث الجارية في مطلق الحركات والسكنات على المضارع من أفعالها، في حالتي التنكير والتأنيث المفيدة لمعنى المضارع أو الماضي"[3].

وابن هشام يرى أنه:"ما اشتق من فعل"[4]، وابن علاء الدين يرى أنه مشتق من مصدر الفعل ولم يقل:"من الفعل كما قال بعض النحاة لأنه ليس بمشتق منه بل من المصدر فإن قيل أي شيء يمنع اشتقاقه من الفعل؟ والجواب عنه أن المانع أنه لو كان مشتقاً من الفعل لوجب زيادته فيه كما ثبت زيادة المشتق على المشتق منه أنقص منه لعدم دلالته على الزمان من حيث هو"[5].

ويعرفه الحملاوي قائلاً"هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به"[6]،

وقيل إنه:"صفة تؤخذ من الفعل المعلوم لتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو قام

1-ابن هشام الأنصاري، أبو عبد عبدالله جمال الدين، **شرح شذور الذهب**: تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ص386.

2- ياقوت، محمود، **الصرف التعليمي**: الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1992 م، ص104.

3- ابن مالك، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**: تحقيق محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1967م، ص 136.

4- شرح شذور الذهب، 385.

5- الأسود، ابن علاء الدين، **الافتتاح في شرح المصباح**: تحقيق أحمد حامد، نابلس، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح، ط1، 1990 م.ص113.

6- الحملاوي، أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**: القاهرة، مطبعة مصطفى، ط16، 1965م، ص75

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

به على وجه الحدوث لا الثبوت"[1].

وإنما أراد على وجه الحدوث – كما سبق لتخرج الصفة المشبهة، "فإنها قائمة بالموصوف بها على وجه الثبوت و الدوام، فمعناها دائم ثابت، كأنه من السجايا و الطبائع اللازمة. والمراد بالحدوث: أن يكون المعنى القائم بالموصوف متجدداً بتجدد الأزمنة، والصفة المشبهة عارية عن معنى الزمان"[2].

أمّا فيما يتعلق بمسألة الحدوث والثبوت في اسم الفاعل، فإن هذه المسألة خلافية بين النحاة، وفيها آراء كثيرة، إذ قرر النحاة أن اسم الفاعل:"هو ما دل على الحدث و الحدوث وفاعله"[3]، وقرروا أيضاً أن الصفة المشبهة:"ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت"[4].

إذ يتضح ــ مما سبق ــ أن الثبوت مختص بالصفة المشبهة، وأمّا الحدوث فهو في اسم الفاعل، ومن خلال دراسة آراء بعض النحاة السابقين من أمثال ابن مالك، نجد أن هناك تردداً في إثبات هذه القاعدة.

إذ يمكن أن نقسم اسم الفاعل في هذه المسألة إلى قسمين القسم الأول: أن اسم الفاعل لا يدل على الثبوتوإنما يدل على الحدوث، والثبوت مختص بالصفة المشبهة، أمّا القسم الثاني : فإن اسم الفاعل يأتي للدلالة على الثبوت، فاسم الفاعل يستعمل من غير إفادة التجدد والحدوث، كما في (الله عالم) و (امرأة حائض)، وغير ذلك.

ويرى الأزهري أن الصفات الدالة على الثبوت صفات مشبهة باسم الفاعل، وإذا قصد بها الحدوث عندها ستكون أسماء فاعلين، يقول:"الصفات الدالة على الثبوت صفات مشبهة باسم

1- الغلاييني، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية: بيروت، المكتبة العصرية، ط12، 1973م، 182/1

2- المرجع السابق: 182/1.

3- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**: 248/2.

4- الأستراباذي، شرح رضي الدين، **شرح الكافية في النحو**:بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1982م، 205/2

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفاعل إلا إذا قصد بها الحدوث فهي أسماء فاعلين"[1].

يلحظ أن اسم الفاعل يدل على الثبوت تارة والتجدد تارة، ويرى الجرجاني أن اسم الفاعل يدل على الثبوت كثيراً فيقول:"فإذا قلت زيد منطلق فقد اثبتّ الانطلاق فعلاً له من غير أن تجعله يتجدد ويحدث منه شيئاً فشيئاً، بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك: زيد طويل و عمْرو قصير"[2].

ويرى الرضي أن اسم الفاعل يخرج عن قيد الحدوث إلى"ما هو على وزن الفاعل إذا لم يكن بمعنى الحدوث نحو: فَرَسٌ ضامِر[3] وشازِب[4] ومقوّر[5]"[6].

يلحظ من آراء النحاة السابقة أن هناك خلافاً بينهم، والحقيقة أنه لا خلاف بينهم في دلالة اسم الفاعل على الثبوت أو الدلالة على التجدد فاسم الفاعل يدل على المعنيين إنما هي آراء للنحاة أثبتوا فيها دلالة اسم الفاعل على التجدد، وأثبتوا دلالته على الحدوث، ويمكن أن نقسم اسم الفاعل إلى معنى حقيقي ومعنى مجازي.

وقد ورد اسم الفاعل الدال على الثبوت في القرآن الكريم كثيراً، فهناك ألفاظ كثيرة منها: الخاسرون، الفاسقون، الساجدون، المحسنون، الكافرون...الخ.

وفي البحر المحيط إشارات إلى دلالة اسم الفاعل على الثبوت في القرآن، نحو قوله تعالى: [إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ][7]، إذ يشير إلى أنها:"جملة اسمية مؤكدة بإنما مخبر

1- الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، بيروت، دار إحياء الكتب العربية، 78/2.

2- الجرجاني، عبدالقاهر، **دلائل الإعجاز**: تحقيق السيد محمد رضا، بيروت، دار المعارف للطباعة، 1978م، ص193. و**شرح الكافية في النحو**: 198/2

3- ضامر: قليل اللحم (المعجم الوسيط).

4- شازب: شزب شزوباً: ضَمُرَ (المعجم الوسيط).

5- مقور: واسع الصدر (المعجم الوسيط).

6- **شرح الكافية في النحو**: 198/2.

7- سورة البقرة: 14.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

مخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدل على الثبوت، وأن الاستهزاء وصف ثابت لهم، لا أن ذلك تجدد عندهم، بل ذلك من خلقهم و عادتهم مع المؤمنين"[1].

وفي قوله تعالى: [وَنَحْنُ لَه مُسْلِمُونَ][2] يقول أبو حيّان:"ذكر هذه الجملة الاسمية المخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الدال على الثبوت، لأن الانقياد لا ينفكّون عنه دائماً"[3].

ومن ذلك الأوصاف المتعلقة بالخالق عز وجل، فلا يمكن أن تكون طارئة أو مؤقتة بزمن ثم تنقضي، فهذا لا يناسب الخالق عز وجل، وبالتالي لا يمكن أن نقول إن اسم الفاعل ــ هنا ــ يدل على الحدوث،"ومن ثم كانت تلك الصيغ في معناها ودلالتها صفات مشبهة، وليست اسم الفاعل؛ إلا في الصورة اللفظية، و الأحكام النحوية الخاصة به برغم أنها على صيغة (فاعل)، فهذا الوزن وحده ليس كافياً في الدلالة على الحدوث أو على الثبوت والدوام فلا بد معه من القرينة التي تعيّن أحدهما، وتزيل عنه اللبس والاحتمال، كي يمكن القطع بعد ذلك بأنه في دلا لته المعنوية – لا الشكلية – اسم الفاعل، أو صفة مشبهة"[4].

إن دلالة اسم الفاعل على الثبوت كما جاء في البحر المحيط أو فيما يتعلق بالأوصاف المتعلقة بالخالق مخرج لمن لا يرى أن اسم الفاعل لا يدل إلا على الحدوث، ولكن لمَ لا يقال إن اسم الفاعل يدل على الحدوث في الأصل وأما دلالته على الثبوت فهي فرع اقتضاها السياق، وهذا لا يخرجه إلى الصفة المشبهة وإنما على دلالتها، فالصفة المشبهة لها أوز انها المعروفة.

أمّا إصرار بعض النحاة من أمثال ابن هشام وابن مالك على أن اسم الفاعل يدل على

1- الأندلسي، أبو حيان، **البحر المحيط**: بيروت، دار الفكر، ط2، 1983 م، 69/1.

2- سورة البقرة: 133.

3- **حسن، المحيط**: 403/1.

4- حسن، عباس، **النحو الوافي**: القاهرة، دار المعارف، ط3، 1974م، 244/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الحدوث ولا يدل على الثبوت، ربما لأنهم ربطوا اسم الفاعل بالفعل المضارع، وقالوا إن اسم الفاعل يعمل عمل فعله لمشابهته بالفعل المضارع ــ كما سيأتي ــ و الفعل المضارع يشعر بالتجدد و الحدوث.

وربما يدخل الموضوع كله تحت ثنائية الأصل والفرع، إذ الأصل في اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد، ودلالته على الثبوت أمر طارئ وهو فرع، ويقاس على ذلك في الصفة المشبهة إذ إن الثبوت فيها أصل و الحدوث فيها فرع.

3- التسمية بين البصريين والكوفيين

إن تسمية اسم الفاعل بهذا الاسم هي تسمية بصرية، وأمّا لماذا سمّوا اسم الفاعل بلفظ (الفاعل)، فهذا راجع لكثرة الثلاثي منه، وقد أشار ابن الحاجب إلى ذلك، فقال:"إنما سميّ اسم الفاعل بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي، فجعلوا أصل الباب له فلم يقولوا اسم المفعل ولا اسم المستفعل"[1].

وأمّا الكوفيون فقد أطلقوا عليه الفعل، وأن هذه التسمية قد تكون تسمية الفراء،"فاعتبار اسم الفاعل فعلاً وكونه قسيم الماضي والمضارع، فهو رأي الفراء وزعمه أيضاً، وعليه الكوفيون الذين جاءوا بعده"[2].

ويلحظ أن مسألة تقسيم الأفعال مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين، أمّا البصريون فيقسمون الفعل القسمة المعروفة إلى ماض ومضارع وأمر،"وأمّا الفراء، وتبعه الكوفيون، فقسمه إلى ماض ومضارع ودائم، وهو لا يريد بالدائم فعل الأمر، وإنما يريد اسم الفاعل، أمّا فعل

1- **شرح الكافية في النحو**: 198/2.

2- العبادي، الإمام أحمد بن قاسم، **رسالة في اسم الفاعل**: تحقيق محمد حسن عواد، الأردن، دار الفرقان للنشر، ط1، 1983 م، ص53.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الأمر فمقتطع عنده من المضارع المجزوم بلام الأمر"[1].

قال الفراء في تفسير قوله تعالى: [خُشَّعًا أبْصَارُهُمْ][2]:"إذا تقدم الفعل قبل اسم مؤنث، وهو له أو قبل جمع مؤنث مثل: الأبصار، والأعمار وما أشبهها، جاز تأنيث الفعل وتذكيره وجمعه، وقد أتى بذلك في هذا الحرف، فقرأه ابن عباس (خاشعاً)"[3].

4- بناء اسم الفاعل من الثلاثي وغيره

معروف أن اسم الفاعل يشتق من الفعل المعلوم ثلاثياً أو فوق الثلاثي ماضياً أو مضارعاً على أن يكون الماضي ثلاثياً متصرفاً، وبناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي يكون على وزن (فاعل)، فنقول ضارب، قائل...الخ.

قال ابن مالك: [4]

كَفاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ: إذا منْ ذِي ثَلاثَةٍ يكون، كَغَذَا

وقد أراد أن كل فعل على وزن فعل ــ بفتح العين ــ متعدياً كان أو لازماً جيء به على مثال (فاعل)، وأمّا ما كان على فعِ ــ بكسر العين ــ فإن كان متعدياً جاء على مثال (فاعل) على نحو ركب فهو راكب"وإن كان لازماً، أو كان الثلاثي على فعل ــ بضم العين ــ فلا يقال في اسم الفاعل إلا سماعاً"[5].

وهذا ما قصده بقوله:

1- ضيف، شوقي، **المدارس النحوية**: مصر، دار المعارف، ط3، 1968م، ص 197.

2- القمر: 7.

3- معاني القرآن: 105/3.

4- ابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**: تحقيق محمد محيي عبدالحميد، بيروت، دار الفكر، 1974 م، 103/3.

5- المرجع السابق: 103/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وَهْوَ قَلِيلٌ في فَعُلْتُ وفَعِلْ غيرَ مُعَدًّى، بل قِياسُهُ فَعِلْ

وقد أشار ابن عقيل إلى أن مجيء اسم الفاعل على وزن فاعل في فَعُل ــ بضم العين ــ كقولهم: حَمُضَ فهو حامض.

وفي شذا العرف هو"من الثلاثي على وزن فاعل غالباً، نحو: ضارب، وقابل"[1]، أمّا قوله غالباً ربما أراد أن هناك شواذ خرجت عن القاعدة، فاسم الفاعل من الثلاثي يصاغ من مصدر الماضي الثلاثي، وذلك بأن نأتي بهذا المصدر مهما كان وزنه"وندخل عليه من التغيير ما يجعله على وزن: (فاعل). ولا فرق في الماضي بين المتعدي واللازم، ولا بين مفتوح العين، ومكسورها، و مضمومها نحو: كارم، حاسن؛ بشرط أن يكون الكرم والحسن أمرين طارئين لا دائمين، وكذلك بقية المعاني، حين يكون المراد النص على حدوث المعنى"[2].

وتجدر الإشارة إلى أن الفعل الثلاثي يجب أن يكون ماضياً متصرفاً لأن"الماضي الجامد (مثل: نعم، عسى، وليس...) لا يكون له مصدر، ولا اسم فاعل، ولا شيء من المشتقات الأخرى"[3]، ومن ثم وجب أن يتحقق في الفعل أمران: أن يكون الماضي متصرفاً، وأن يكون معنى مصدره غير دائم، حتى لا يدخل في باب الصفة المشبهة، ومن ثم"لا يجوز أن تقول: لالس من ليس ولا ناعم من نعم"[4].

وقد أشار النحاة إلى أن صيغة (فاعل) قد تحول للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى أوزان أخرى، فقد"أجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل يريد نحو شرّاب ومِنحار"[5]حيث تحول صيغة (فاعل) إلى أوزان خمسة

1- شذا العرف، 75.

2- النحو الوافي: 3/ 241.

3- المرجع السابق: 3/ 241.

4- حسن، أحمد وزميله يحيى جبر، **الواضح في علم الصرف**: نابلس، ط3، 1999 م، ص76.

5- ابن يعيش، موفق الدين، **شرح المفصل**: بيروت، عالم الكتب، 69/6.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

مشهورة"تسمى صيغ المبالغة، وهي فعّال: بتشديد العين، كأكّال وشـرّاب، ومفعـال، كمنحـار، وفعول كغفور، وفعيل: كسميع، وفَعِل بفتح الفاء وكسر العين كحَذِر"[1].

ولاسم الفاعل من الفعل الثلاثي أحكام لابد من مراعاتها فإن"كانت عين الفعل ــ معلة ــ تنقلب في اسم الفاعل همزة، فاسم الفاعل من باع يبيع، وصاد يصيد، وقام يقوم، وقال يقول، بائع وصائد وقائم وقائل"[2].

أمّا إذا كانت"عين الفعل غير معلّة فتبقى على حالها تقول: عور ــ عاور، وأيـس ــ آيس"[3]، فإعلالها في اسم الفاعل تابع لإعلالها في فعله.

وفي حكم الإعلال يقول سيبويه:"اعلم أن فاعلاً منها مهموز العين وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل فجيء ما لا يعتل فعل منه، ولم يصلوا إلى الإسكان مـع الألـف، وكرهـوا الإسكان والحذف فيه، فيلتبس بغيره، فهمزوا هذه الواو والياء إذا كانتا معتلتـين، وكانتـا بعـد الألفات، كما أبدلوا الهمزة من ياء فضاء وسقاء حيث كانتا معتلتين وكانتا بعـد الألـف، وذلـك قولهم: خائف وبائع"[4].

أما بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي فقد أشار النحاة إلى أنهـاء اسـم الفاعـل منـه يكون"على زنة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةوكسـر مـا قبـل الآخـر، كمُدحرِج ومُنطلِق ومُستخرِج"[5]، وقد شذ عن ذلك ألفاظٌجاءت بفتح مـا قبـل الآخِـر وهـي مُسْهَب[6] من أسهبَ ومُحْصَن[7] من أحصن، ومُفْلَج من أفلج[8] كما شذ مجيئه مـن أفعـل علـى

1- شذا العرف، 75.
2- جامع الدروس العربية: 182/1.
3- الواضح في علم الصرف، 76.
4- الكتاب: 348/4.
5- شذا العرف، 75.
6- مطيل في الكلام (المعجم الوسيط).
7- متزوج (المعجم الوسيط).
8- أفلس (المعجم الوسيط).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فاعل كأَعْشَبَ المكان فهو عَاشِب وأَيْفَعَ الغلام فهو يافِع[1]، وأَوْرَسَ[2] فهو وارِس وأَمْحَلَ البلد فهو ماحِل، إذا أجدب"[3].

فاسم الفاعل من غير الثلاثي يقتضي كسر ما قبل الآخر وإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وعلى ذلك يقول ابن مالك[4]

وَزِنَةُ المُضَارِعِ اسمُ فَاعِلِ منْ غَيْرِ ذي الثَّلاثِ كَالمُواصِلِ

مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأخيرِ مُطْلَقاً وضَمِّ مِيمِ زائِدٍ قَدْ سَبَقَا

وهذا يعني أن الفعل المضارع إذا كان ما قبل آخره مفتوحاً، فإنه يجب كسره في اسم الفاعل المشتق منه، كما في: تربص – يتربَّص – متربِّص، وأمّا إذا كان ما قبله مكسوراً فإنه يبقى مكسوراً في اسم الفاعل المشتق منه كما في: أَعرَض – يُعرِض – مُعرِض.

ولاسم الفاعل من غير الثلاثي أحكام لابد من ملاحظتها،"فإذا بني اسم الفاعل من (أفعل وانفعل وافتعل) المعتلات العين أثبت حرف العلة في اسم الفاعل تبعا لثبوتها في المضارع فتقول: استعان ــ يستعين ــ مستعين، احتال ــ يحتال ــ محتال، اختار -يختار ــ مختار"[5].

فاسم الفاعل تابع لمضارعه صحة واعتلالا، فأمّا إن كانت العين غير معلة"لم تعلها في اسم الفاعل، تتبع في ذلك مضارعه، فاسم الفاعل من: (أحوجني الأمر يحوجني، وأروح اللحم يروح[6]، وأحول الصبي يحول[7]، وأخول الرجل يخول[8]، وأغيلت[1] المرأة تغيل، وأعول

1- ترعرع وناهز البلوغ (المعجم الوسيط).
2- أورس الشجر: اخضر ورقه (المعجم الوسيط).
3- المراغي، أحمد و محمد سالم، **تهذيب التوضيح**: مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ط9: 87/2.
4- شرح ابن عقيل: 105/3.
5- الواضح في علم الصرف، 77.
1- أروح اللحم: أنتن، ويقال: (أراح يريح مريح) بالإعلال على القياس.
7- أحول الصبي: أتى عليه حول، أي سنة.
8- أخول الرجل: كان كريم الأخوال.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يعول[2]، هو: محوج ومروح ومحول ومخول ومغيل ومعول"[3].

وأمّا إذا بني اسم الفاعل من فعل معتل اللام،"وكان مجرداً من (أل) والإضافة، حذفت لامه في حالتي الرفع و الجر، نحو: هذا رجلٌ داعٍ إلى الحق، منضوٍ إلى أهله"[4].

وإذا كان اسم الفاعل يتبع مضارعه صحة واعتلالا فهذا يعني أن علاقته بالفعل المضارع وثيقة، ذلك الفعل الدال على الحدوث والاستمرار، وليس له علاقة بالماضي، من هنا نلحظ أن البصريين يرفضون عمل اسم الفاعل الدال على الماضي، ويعملون اسم الفاعل الدال على المستقبل والحال لدلالة فعل المضارع على ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن اسم الفاعل يشابه اسم المفعول من غير الثلاثي، على أنه لا علاقة بينهما فاسم المفعول يؤخذ من الفعل المبني للمجهول، ويرفع نائب فاعل، في حين اسم الفاعل يؤخذ من المعلوم ويرفع فاعلاً ويأخذ مفعولاً به، إلا أن هناك صيغاً يشتركان فيها كما في: مختار، مرتدّ، مصطاد، ويدخل ابن الأنباري هذه الصيغ تحت باب الأضداد أما علي عبد الواحد فيرى أن هذه الصيغ تشكلت بفعل عوارض صرفية لا علاقة له بالتضاد، يقول:"هذا اللفظ ينبغي أن يخرج من عداد الأضداد، لاختلاف الأصل الذي اشتقت منه"[5]، مع أن مثل هذه الصيغ يمكن إدراجها تحت اسم الفاعل أو اسم المفعول حسب استخدامها في السياق.

5- تاء التأنيث في اسم الفاعل

تاء التأنيث إذا لحقت اسم الفاعل جاءت دالة على تأنيثه"سواء أكان فعله ثلاثيا أم غير ثلاثي، إلا في المواضع التي يحسن ويكثر ألا تزداد فيها، ومنها: اسم الفاعل الخاص بالمؤنث؛

1- أغيلت المرأة:أرضعت ولدها وهي حامل.

2- أعول: رفع صوته بالبكاء والعويل.

3- جامع الدروس العربية،184.

4- وافي، علي عبد الواحد، **فقه اللغة**: القاهرة (دار نهضة مصر للطبع والنشر) ط7، ص197

5- فقه اللغة،197.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

كالمرأة مثلا ــ أي: الخاص بأمر مقصور عليها، يناسب طبيعتها وتكوينها الجسمي"[1]، فاسم الفاعل الخاص بالمرأة لا يؤنث لأنه ليس بحاجة لعلامة تأنيث فهو مؤنث من لفظه خاص بالمرأة دون الرجل؛ إذا كان الوصف مما تختص به المرأة فلا تزاد التاء فيه نحو : امرأة حائض ومرضع وحامل، أمّا إذا كانت بمعنى الحمل الحقيقي فإنها تؤنث كقول: المرأة حاملة حقيبتها"[2].

وحذف علامة التأنيث في (طالق وطامث وحائض وحامل) مسألة خلافية بين مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة، إذ إن لكل مدرسة حجتها وشواهدها المتعددة، إذ إن الكوفيين ذهبوا إلى أن حذف علامة التأنيث من اسم الفاعل في الألفاظ السابقة راجع لاختصاص المؤنث به، و أنها وضعت في الأصل للتفرقة بين المذكر والمؤنث، إذ أن هذه الألفاظ ليست بحاجة للتفرقة لأنها مختصة بالمرأة دون سواها، وأمّا البصريون فقد ذهبوا في حذف علامة التأنيث من تلك الأسماء إلى أنهم"قصدوا به النسب ولم يجروه على الفعل، وذهب بعضهم إلى أنه إنما حذفوا علامة التأنيث منه لأنهم حملوه على المعنى كأنهم قالوا: شيء حائض"[3].

أمّا الكوفيون فقالوا:"إنما قلنا ذلك لأن علامة التأنيث إنما دخلت في الأصل للفصل بين المذكر والمؤنث، ولا اشتراك بين المؤنث والمذكر في هذه الأوصاف"[4]، وأمّا البصريون فقالوا:"إنما حذفت علامة التأنيث من هذا النحو، لأن قولهم (طالق، طامث، حائض، حامل) في معنى ذات طلاق وطمث وحيض وحمل، على معنى النسب، أيذات عرفت بذلك، كما يقال : رجل رامح ونابل، أي ذو رمح ونبل"[5]، وهذا عندهم كقول امرأة معطار وحصان ورزان كما في قول حسان: (البحر الطويل)

1- النحو الوافي، 246.

2- الواضح في الصرف، 77.

3- الأنباري، كمال الدين أبو البركات، **الإنصاف في مسائل الخلاف**: تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، دار الفكر، 1982 م، 758/2.

4- المرجع السابق: 759/2.

5- الإنصاف في مسائل الخلاف: 759/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبَةٍ وتَصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحومِ الغَوَافِلِ

ويبدو واضحاً أن البصريين لم يعجبهم كلام الكوفيين فردوا عليهم ببطلان كلامهم، وذلك استشهاداً بقوله تعالى: [يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ][1]،"ولو كانت علامة التأنيث إنما تدخل للفصل بين المذكر والمؤنث لكان ينبغي ألا تدخل هاهنا؛ لأن هذا وصف لا يكون في المذكر، فلما دخلت دل على فساد ما ذهبوا إليه"[2].

واحتجوا أيضاً بقولهم: لو كان الحذف للاختصاص"فَلِمَ قولهم: (رجل عاشق وامرأة عاشق) و (رجل عانس و امرأة عانس)، ولو كان الاختصاص سبباً لحذف علامة التأنيث لوجب أن يكون سبباً لحذفها من الفعل؛ فيقال: المرأة طلق و طمث"[3].

6- إعمال اسم الفاعل في الفكر العربي

أ) إعمال اسم الفاعل عند البصريين

علة إعمال اسم الفاعل:

إنّ الشبه الكبير بين اسم الفاعل والفعل المضارع سبب في قدرته على العمل، ومع هذا كله لا يبلغ مرتبة الفعل في ذلك، لأنه فرع عليه، ولابد له من شروط يستوفيها حتى يكون قادراً على العمل، فالنحاة – منهم سيبويه وابن مالك - يريدون القول إن اسم الفاعل يوافق مضارعه في المعنى، وفي الحدث والتجدد وفي عدد الحروف وفي هيئتها، فاسم الفاعل (مخبر) موافق لمضارعه (يخبر) فمعناهما واحد، وكلاهما أربعة أحرف وثانيها ساكن وما عداه متحرك، علاوة على أنهما متشابهان في الحروف الأصلية، فاسم الفاعل عندهم يمكن أن يحل محل الفعل المضارع، وهذا يقرّب اسم الفاعل نحو الفعلية ويبعده عن الاسمية المحضة.

1- سورة الحج: 2.

2- الإنصاف في مسائل الخلاف:2/ 777.

3- المرجع السابق:2/ 781.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وفي سبب إعمال اسم الفاعل، يقول سيبويه:"هذا باب اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى، فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يفعل كان نكرة منوناً، وذلك قولك: هذا ضاربٌ زيداً غداً. فمعناه وعمله مثل هذا يضرب زيدا غدا"[1]، فسيبويه يُعمل اسم الفاعل لأنه جرى مجرى الفعل المضارع، والفعل المضارع يدل على الاستمرارية ولا يدل على المضيّ، وهذا ما دفع البصريين إلى عدم إعمال اسم الفاعل ماضياً، لأنه بذلك لا يشابه الفعل المضارع.

وسبب إعمال اسم الفاعل السابق متداول عند النحاة فرضي الدين يقول:"اسم الفاعل يعمل لمشابهة الفعل لفظا ومعنى"[2]، ويقول ابن عقيل:"إنما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه، وهو المضارع، ومعنى جريانه عليه: أنه موافق له في الحركات والسكنات"[3]، وعلة إعماله عند ابن يعيش هو جريانه"مجرى الفعل في اللفظ والمعنى"[4]، وكان الحريري في شرحه قد أوضح المقصود بالمجاراة، فقال:"اعلم أن العرب شبهت اسم الفاعل بالفعل المضارع المشتق منه، في عدة الحروف، وفي هيئة الحركة والسكون، ألا ترى أن قولك (ضارب) يضاهي قولك (يضرب) في كون كل واحد منهما على أربعة أحرف، ثانيهما ساكن، وما عداه متحرك، فلما اشتبها من هذا الوجه أعرب الفعل المضارع من بين أنواع الأفعال، وأعمل اسم الفاعل كما يعمل الفعل المضارع"[5].

ونلحظ أن علة إعمال اسم الفاعل عند البصريين، هي تضمن اسم الفاعل معنى الفعل المضارع أو جريانه مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته، والعمل أصل في الأفعال، وفرع في الأسماء، واسم الفاعل تضمن معنى الفعل"واسم الفاعل كالمصدر (اسم) يقوم في النظام

1- الكتاب: 164/1.
2- شرح الكافية في النحو: 205/2.
3- شرح ابن عقيل: 71/3.
4- شرح المفصل: 68/6.
5- الحريري، أبو محمد،**شرح ملحة الإعراب**: تحقيق فائز فارس، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، 516هـ، ص98.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

النحوي بوظيفتين: إحداهما أصلية وهي وظيفة الاسم والثانية فرعية وهي وظيفة الفعل نحو قولك: (مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيداً) فزيداً مفعول به لاسم الفاعل، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) وضاربٍ في الوقت نفسه صفة الرجل"[1]، فلما اشتم النحاة رائحة الفعل في اسم الفاعل أعملوه.

لكن هل تنبه النحويون في قولهم مجاراة اسم الفاعل للفعل المضارع في حركاته وسكناته – كما أشار الحريري وغيره - كما في قاتل و يقتُل، ونادم ويندَم،وذاهب ويَذهَب، وضارب ويضرُب.

لقد تنبه بعض النحاة إلى ذلك، وذكروا أن المجاراة بين اسم الفاعل والفعل المضارع قائمة على حركة بحركة لا حركة بعينها، وقد عد ابن الخشاب المجاراة وزناً عروضياً لا تصريفياً، يقول ابن هشام:"أمّا توافق أعيان الحركات فغير معتبر، بدليل ذاهب ويذهب، وقاتل ويقتل ... لهذا قال ابن الخشاب: هو وزن عروضي لا تصريفي"[2].

جاء في تحقيق رسالة أحمد العبادي أنّ قول ابن هشام المنقول عن ابن الخشاب مرفوض وبيان ذلك:"أن قائماً في حال الوقف مؤلف من سببين خفيفين، على حين يتألف يقوم في حال الوقف عليه من متحرك وسبب خفيف ومقطع بين القصير والطويل، وأما في حال الوصل فقائم مؤلف من سبب خفيف ووتد مجموع خلافاً ليقوم المؤلف من وتد مجموع ومتحرك واحد، ولا يقال إن العبرة بالأصل، لأن الوزن العروضي جارٍ على النقل لا على الأصل"[3].

ومن هنا يلحظ أن اسم الفاعل إن لم يكن موافقاً للفعل المضارع في الحركات والسكنات، فإنه يظل موافقاً له في المعنى والحدث والتجدد وفي عدد الحروف، وأن المشابهة والمضارعة

1- حامد، أحمد، **التضمين**: بيروت، دار العربية للعلوم، ط1، 2001م، ص64.

2- الأنصاري، ابنالفاعل،**غني اللبيب عن كتب الأعاريب**: تحقيق محمد محيي عبدالمجيد، مطبعة محمد علي صبيح، ص459.

3- رسالة في اسم الفاعل، 28.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تعني عدم التوافق التام في الحركة والسكون.

شروط إعمال اسم الفاعل عند البصريين

رفعه الفاعل:

إنّ رفع اسم الفاعل فاعلاً مسألة خلافية بين النحاة فبعض النحاة – ومنهم ابن هشام وابن جني – يرى أن رفع اسم الفاعل للفاعل الظاهر لا بد أن يستوفي الشروط، فإن رَفَعَ الفاعل دون شروط، لجأ ابن هشام إلى التقدير، يقول:"والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به، نحو (مهينٌ زيدٌ عمرواً أم مكرمه؟) أي: أمهينٌ، ونَطْوِ[ثُخْتَلِف][1] أي: صنف مختلف ألوانه"[2]، وقد استشهد ابن هشام بقول الأعشى: (البحر البسيط)

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْماً لِيُوهِنَهَا فلم يَضِرْهَا وأوهى قَرْنَهُ الوَعِلُ

وأمّا ابن عصفور فيرى:"أن عمل اسم الفاعل الذي يشترط له الاعتماد على شيء مما ذكر إنما هو نصبه للمفعول به، أمّا رفعه للفاعل فلا يشترط له شيء مما ذكر، وليس في الآية السابقة مفعول به حتى يلتمس لاسم الفاعل الذي هو مختلف شيء يعتمد عليه"[3].

وأمّا السيوطي فله رأي مختلف، فهو يرى أن اسم الفاعل لا يرفع فاعلاً ظاهراً إلا إذا اعتمد، وأن اسم الفاعل يرفع الفاعل الظاهر وإن دل على الماضي بشرط الاعتماد، يقول:"لم يعمل اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي النصب في المفعول به، ولكن يعمل قط في الفاعل، نحو مررتُ برجلٍ قائمٌ أبوه"[4].

1- سورة النحل: 69.

2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 249/2.

3- الأشموني، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**: تحقيق محمد محيي عبدالحميد، بيروت، دار الكتاب العربي، 1955م، 341/2.

4- السيوطي، جلال الدين بن عبدالرحمن، **همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع في علم العربية**: بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، 81/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أمّا رفع اسم الفاعل للفاعل المضمر، ففيه خلاف أيضاً، فابن عصفور يرى أنه يرفعه، وابن طاهر يرى أنه لا يعمل الرفع إذا كان ماضياً، جاء في حاشية شرح شذور الذهب قول عبدالحميد ملخصاً رفع اسم الفاعل للفاعل الظاهر والمضمر:"إنّ معمولات اسم الفاعل ثلاثة أنواع؛ النوع الأول المفعول به، والثاني الفاعل الظاهر، والثالث الفاعل المضمر، أما المفعول به فاتفق النقل عن الجميع على أن اسم الفاعل – إذا كان ماضياً – لم ينصبه، وأما الفاعل الظاهر فقد اختلف الجمهور في رفع اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي إياه، فظاهر كلام سيبويه أنه يرفعه، واختار هذا الرأي ابن عصفور، وقال السيوطي: إنه هو الصحيح، ولكن لا بد لرفعه الظاهر أن يعتمد على شيء مما ذكره المؤلف، وأما رفع اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي للفاعل المضمر فقد اختلف النقل فيه عن الجمهور، فقال جماعة: هو واقع باتفاق الجميع، وقال قوم: إنه مختلف فيه أيضاً، ونقل هؤلاء المنع عن ابن خروف وابن طاهر، والصواب أنه لا خلاف فيه؛ لأنه يبعد أن يذهب أحد إلى أن تكون صفة مشتقة لا فاعل لها، فافهم ذلك وتدبره واحرص عليه"[1].

أمّا عباس حسن فيقول:"إنّ اسم الفاعل يرفع فاعله بغير شرط إن كان الفاعل ضميراً مستتراً أو ضميراً بارزاًوقد اشترط النحاة في هذه الحالة أن يكون الضمير المستتر ضمير اً غائباً"[2].

نلحظ مما سبق أن رفع اسم الفاعل للفاعل سواء أكان ضميراً أم اسماً ظاهراً مسألة خلافية بين النحاة، وعليه فإنه يجوز أن يرفع الفاعل ويجوز ألا يرفع.

ومن أمثلة أخذ اسم الفاعل فاعلاً:

- قوله تعالى: [إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا] [3]

1- شرح شذور الذهب، 388.
2- النحو الوافي، 247/3.
3- سورة البقرة: 69.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- وقوله تعالى: [مَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّه آثِم قَلْبُه] [1]

- وقوله تعالى: [يَخْرُج مِنْ بُطُونِهَا شَرَاب مُخْتَلِف أَلْوَانُه] [2]

- وقوله تعالى: [لاهِيَةً قُلُوبُهُم وَأَسَرُّوا النَّجْوَى][3]

نصبه المفعول به:

يعمل اسم الفاعل ناصباً المفعول به عند البصريين بشروط لا بد من توافرها في اسم الفاعل، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: اسم الفاعل مجرداً من (أل)

إذا جُرِّد اسم الفاعل من (أل) يعمل بشروط وهي:

1- الاعتماد: ويقصد بالاعتماد: هو أن يكون اسم الفاعل خبرا لمبتدأ أو صفة لموصوف أو حالا لذي حال نحو:

مررتُ برجلٍ مُكرمٍ أبواه، وجاءني زيدٌ صالحةٌ حالُه.

ولخص ابن مالك اعتماد اسم الفاعل في قوله: [4]

وَلِيَ اسْتِفْهَاماً، أوْ حَرْفَ نِدا أَوْ نَفْياً أَوْ جَا صِفَةً، أَوْ مُسْنَداً

1- سورة البقرة: 283.
2- سورة النحل: 69.
3- سورة الأنبياء: 3.
4- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 72/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ فَيَسْتَحِقُّ العَمَلَ الذِي وُصِفْ

ولكن لِمَ اشترط البصريون في اسم الفاعل الاعتماد إن كان مجرداً من أل؟

من المعروف أن العمل أصل للأفعال، فالفعل يعمل دون اعتماد، واسم الفاعل لم يصل إلى درجة الفعل حتى يعمل، وحتى يصل إلى درجة الفعل ويعمل عمله لابد له من الاعتماد، كأن يعتمد على نفي أو الاستفهام.

يقول أبو الحسين القرشي:"أمّا اسم الفاعل إذا اعتمد قوي جانب الفعل، وكذلك يقوى جانب الفعل بتقدم همزة الاستفهام ولا النافية وما النافية لأنهن بالفعل أولى"[1]، ويوضح ذلك ابن يعيش بقوله:"إن أصل العمل إنما هو للأفعال كما أن أصل الإعراب إنما هو للأسماء، واسم الفاعل محمول على الفعل المضارع في العمل، كما أن المضارع محمول عليه في الإعراب، وإذ علم ذلك فليعلم أن الفروع أبداً تنحط من درجات الأصول فلما كانت أسماء الفاعلين فروعاً على الأفعال كانت أضعف منها في العمل، ومن الضعف لا يعمل حتى يعتمد على كلام قبله من مبتدأ أو موصوف أو ذي الحال أو استفهام أو نفي، وذلك من قبل أن هذه الأماكن للأفعال"[2].

وفيما يتعلق في الخلافات الدائرة بين البصريين أنفسهم فإن أبا الحسن الأخفش هو الوحيد الذي خالفهم في شرط الاعتماد، يقول السيوطي:"خالف أبو الحسن فأعمل اسم الفاعل بغير اعتماد فأجاز قائم أخواك، ولعل الكوفيين تابعوه في هذا وربما يكون الاخفش هو الذي تأثر بهم"[3]، ففي: قائمٌ زيدٌ، فيكون (قائم) على مذهبه: مبتدأ، و (زيد) مرفوع به، وقد سد مسد الخبر، لحصول الفائدة به وتمام الكلام، وعند سيبويه على تقديم الخبر.

جاء في البحر المحيط:"أجاز الأخفش أن يعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) عمل فعله

1- القرشي، أبو الحسين، **الملخص في ضبط قوانين العربية**: تحقيق علي الحكيمي، 296/1.
2- شرح المفصل: 79/6.
3- همع الهوامع: 81/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

من غير أن يعتمد على نفي أو استفهام، في قراءة أبي حيوة: [وَجَزاهُم بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِم ظِلالُهَا][1]، فقد جعل (دانية) مبتدأ و (ظلالها) فاعلاً له"[2].

أمّا شرط الاعتماد فيمكن أن يقسّم إلى ما يلي:

أ) **الاستفهام**: نحو قول الشاعر حسان بن ثابت: (البحر المتقارب)

أناوٍ رِجَالُكَ قَتْلَ امْرِئٍ مِنَ العِزِّ في حُبِّكَ اعْتَاضَ ذُلاً؟

والشاهد فيه (أناوٍ رِجَالُكَ قَتْلَ) إذ إنه"أعمل اسم الفاعل، وهو قوله (ناو) عمل الفعل، فرفع به فاعلا أغنى عن خبره من حيث هو مبتدأ، ثم نصب به المفعول به وهو قتل لاعتماده على همزة الاستفهام"[3].

والاستفهام قد يكون (استفهاماً موجوداً أو مقدراً) والمقدر نحو: (البحر الخفيف)

لَيْتَ شِعْرِي مُقِيمٌ العُذْرَ قَوْمِي لي أَمْ هُمْ في الحُبِّ لي عَاذِلُونَا

أي أمقيم العذر، حيث جعل (العذر) مفعولاً به لاسم الفاعل.

ب) **النداء**: كقولك: يا طَالِعاً جَبَلاً.

ج) **النفي**: ومنه:

(وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُم وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ

1- سورة الإنسان: 14.
2- البحر المحيط: 396/8.
3- شرح شذور الذهب، 389.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بَـعْضٍ)[1].

ومن ذلك قول الشاعر: (البحر الطويل)

سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ، لا بَاسِطاً أَذىً وَلا مَانِعاً خَيْراً، وَلا قَائلاً هَجْراً

وقول آخر: (البحر الكامل)

ما راعِ الخِلانَ ذِمَّةَ نَاكِثٍ بَلْ مَنْ وَفَى يَجِدِ الخَلِيلَ خَلِيلاً

د) اعتماد اسم الفاعل على موصوف: كقولك: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضاربٍ أَبوهُ عَمْراً) وقد يكون الموصوف مقدراً"فيعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله، كما لو اعتمد على مذكور"[2]، ومنه جعل قول الأعشى: (البحر البسيط)

كَناطِحٍ صَخْرَةً يَوْماً لِيُوهِنُهَا فَلَمْ يَضِرْهَا، وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ

حيث أعمل اسم الفاعل (ناطح) عمل الفعل ونصب مفعولاً به وهو (صخرة)، لأنه اعتمد على موصوف محذوف، والتقدير: كوعلٍ ناطحٍ صخرةً.

هـ) أن يكون اسم الفاعل مسنداً: ومعنى ذلك:"أنه يعمل إذا وقع خبراً، وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو: (زيدٌ ضاربٌ عمراً) وخبر ناسخه أو مفعوله، نحو (كان زيد ضارباً عمراً، وأن زيداً ضارب عمراً، ظننت زيداً ضارباً عمراً، وأعلمت زيداً عمراً ضارباً بكراً"[3].

2) أن يكون اسم الفاعل (للحال والاستقبال لا للماضي)[4].

1- البقرة: 145.

2- شرح ابن عقيل: 73/3.

3- المرجع السابق : 72/3.

4- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

قال ابن مالك:[1]

كفِعلِهِ اسْمُ فاعِلٍ في الْعَمَلِ إنْ كانَ عَنْ مُضيِّهِ بِمَعْزِلِ

أشار ابن يعيش إلى:"أنّ اسم الفاعل إذا أريد به الحال أو الاستقبال يعمل عمل الفعل إذا كان منوناً أو فيه الألف واللام لأن التنوين مانع من الإضافة والألف واللام تعاقب الإ ضافة فتقول مع التنوين زَيْدٌ ضَارِبٌ غُلامَهُ عَمْراً وتقول: هذا الضارِبُ زيداً"[2].

و يشترط سيبويه في إعمال اسم الفاعل أن يكون للحال والاستقبال، فيقول:"يشترط في إعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال فلا يقال زيدٌ ضارِبٌ عَمْراً أمْس ولا وَحْشِيٌّ قاتِلٌ حَمْزَةَ يوم أُحُد، بل يستعمل ذلك على الإضافة"[3].

لكن لِمَ اشترط البصريون دلالة اسم الفاعل على الحال والمستقبل؟، ذلك راجع لعلاقته بالفعل المضارع، فاسم الفاعل – كما سبق - يجري مجرى الفعل المضارع، والفعل المضارع يدل على الحال والاستقبال ولا يدل على الماضي، من هنا يرفض البصريون إعمال اسم الفاعل ماضياً إذا كان مجرداً من (أل).

وأمّا سيبويه فيعلل عدم إعمال اسم الفاعل ماضياً بقوله:"تقول جئت إذ عبد الله قائم، وجئت إذ عبد الله يقوم، إلا أنها في فعل قبيحة نحو قولك: جئت إذ عبد الله قام"[4].

يقول ابن عقيل:"إن كان بمعنى الماضي لم يعمل، لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو شبه له معنى، لا لفظاً، فلا تقول: (هذا ضاربٌ زيداً أمس)[5]، وبالتالي فإن السر في اشتراط هذا الشرط هو أن اسم الفاعل إنما عمل بالحمل على الفعل المضارع، والفعل المضارع

1- شرح ابن عقيل: 71/3.
2- شرح المفصل: 68/6.
3- الكتاب: 107/1.
4- المرجع السابق : 107/1.
5- شرح ابن عقيل:71/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المحمول عليه إنما يدل على الزمان الحاضر أو الزمان المستقبل، فإذا أريد باسم الفاعل الزمان الماضي فقد زال شبهه بالفعل المضارع ؛ فلم يبق وجه لعمله"[1].

وتساءل أبو الحسن الورّاق بقوله:"لِمَ وجب لاسم الفاعل أن يجري مجرى الفعل إذا أريد به الحال و الاستقبال، ولم يجز هذا المعنى فيه إذا أريد به الماضي ولزم وجهاً واحداً وهو الجر؟"[2].

ويجيب عن ذلك بقوله:"لأن أصل الأسماء ألا تعمل إلا الجر وأصل الأفعال أن تعمل في المفعول، إلا أن المضارع قد أشبه الاسم من وجوه، والاسم أيضاً حمل على الفعل المضارع فعمل عمله، وأمّا الفعل الماضي فلم يشابه الاسم مشابهة قوية"[3].

وابن علاء الدين الأسود يعلل عدم إعمال اسم الفاعل ماضياً بقوله:"لا يقال: زيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً أمس، بل زيدٌ ضاربُ عمرٍ أمس، لأن الأفعال دخلت على الأسماء في الإعراب والأسماء دخلت على الأفعال في العمل، فلما لم يأخذ الماضي من الاسم إعراباً لم يعط الاسم إذا كان بمعناه عمله"[4].

من هنا نلحظ أن الآراء السابقة تدور حول محور واحد، فتنص جميعاً على أن اسم الفاعل يعمل إذا دل على الحال و الاستقبال ولا يعمل ماضياً، لأنه حمل على معنى الفعل المضارع الدال على الاستمرار والزمن الحاضر، ولا يدل على الماضي، لذا لا يعمل –عندهم- ماضياً.

3- ألا يكون مصغراً وألاّ يوصف.

يقول رضي الدين الاستراباذي:"يشترط في اسمي الفاعل والمفعول ألا يكونا مصغرين

1- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.
2- الوراق، أبو الحسن، **العلل في النحو**: تحقيق مها المبارك، دمشق، دار الفكر، 381هـ، ص168.
3- العلل في النحو، 168.
4- الافتتاح في شرح المصباح، 114.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ولا موصوفين"[1]، ولكن ما السبب الذي دفع البصريين إلى عدم إعمال اسم الفاعل مصغراً أو موصوفاً؟، ذلك لأن اسم الفاعل إذا صغر ضعف جانب الفعل فيه واقترب من الاسم، وزال شبهه بالفعل المضارع الذي هو العلة في العمل.

يقول أبو الحسين القرشي:"الصحيح أنه لا يعمل مصغراً لأنه لم يحفظ من كلامهم، ولأنه بسبب التصغير نرى شبهه بالأسماء، ووجد فيه خاصة من خواص الأسماء أبعدت شبهه بالمضارع بتغيير البنية"[2].

فكما يلحظ فالتصغير والوصف من خصائص الأسماء وليست من خصائص الأفعال، فلو كان التصغير من خصائص الأفعال، لاشترط البصريون في إعمال اسم الفاعل أن يكون مصغراً،"ولأن التصغير والوصف يخرجانه عن تأويله بالفعل"[3]، فقد اشترطوا عدم إعماله مصغراً أو موصوفاً، فلا نقول: هذا ضاربٌ عاقلٌ زيداً،"وإنما استوى التصغير مع الصفة في منع العمل، لأن التصغير في الاسم بمنزلة وصفه بالصغر، ويجوز أن يوصف اسم الفاعل بعد العمل"[4].

وهذا الشرط فيه خلاف بين البصريين، فقد ذكر السيوطي أنّ البصريين اشترطوا في عمل اسم الفاعل ألا يكون مصغراً، وأنّ الكوفيين أجازوا عمل اسم الفاعل مصغراً، وأنّ بعض البصريين تابعوهم في ذلك دون أن يذكر أسماءهم، يقول:"إنّ الكسائي والكوفيين عدا الفراء أجازوا إعمال اسم الفاعل مصغراً وموصوفاً وتابعهم بعض البصريين"[5].

ثانياً: اسم الفاعل المقترن بأل.

1- شرح الكافية في النحو: 203/2.
2- الملخص: 295/1.
3- شرح الكافية في النحو: 203/2.
4- الملخص: 295/1.
5- همع الهوامع: 96/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

إذا اقترن اسم الفاعل فإنه يعمل عند البصريين دون شرط أو قيد، حتى إن دل على الماضي فهو يعمل -عندهم- ماضياً وحالاً ومستقبلاً، يقول ابن هشام الأنصاري:"فإن كان صلة لأل عمل مطلقاً، والمراد بالإطلاق أنه يعمل، سواء أكان بمعنى الماضي أم بمعنى غيره، وسواء أكان معتمداً على شيء مما سيذكره في النوع الثاني أم لم يكن معتمداً على شيء منها"[1] وقد جاء في ألفية ابن مالك:[2]

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ ففي المُضِيِ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِيَ

لكن لِمَ أعمل البصريون المقترن بأل إن دل على الماضي؟، ربما لأن اسم الفاعل إذا عرّف بأل قويت فعليته، فابن عقيل يرى أن اسم الفاعل إذا وقع صلة"للألف واللام عمل : ماضياً، ومستقبلاً، وحالاً؛ لوقوعه حينئذٍ موقع الفعل؛ إذ حق الصلة أن تكون جملة، فنقول: هذا الضاربُ زيداً الآن، أو غداً، أو أمس"[3].

وسيبويه يشير إلى ذلك بقوله:"هذا باب صار الفاعل فيه بمنزلة الذي فعل في المعنى، وما يعمل فيه، وذلك قولك: هذا الضارب زيداً، فصار في معنى (هذا) الذي ضرب زيداً، وعمل عمله"[4].

ونص الرضي على أنّ اسم الفاعل المعرف بأل يعمل ماضياً لكونه في الحقيقة فعلاً، يقول:"وإنما عمل ذو اللام مطلقا لكونه في الحقيقة فعلا"[5].

أمّا ابن يعيش فيرى أنّ الألف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل بمعنى الفعل، يقول:"وإنما عمل لأن الألف واللام فيه بمعنى الذي واسم الفاعل المتصل بها بمعنى الفعل، فلما كان في

1- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.
2- شرح ابن عقيل: 75/3.
3- المرجع السابق: 76/3.
4- الكتاب: 181.
5- شرح الكافية في النحو: 201/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

مذهب الفعل عمل عمله فهو اسم لفظاً وفعل معنى، وإنما حول لفظ الفعل فيه إلى الاسم لأن الألف واللام لا يجوز دخولهما على لفظ الفعل فكان الذي أوجب نقل لفظه حكم أوجب إصلاح اللفظ ومعنى الفعل باقٍ على حاله"[1].

وما ينطبق على المفرد ينطبق على المثنى في قولك:"هذان الضاربان زيداً و أنت تريد الماضي بهذا القول"، وأمّا أبو الحسن الورّاق يرى أنّ (زيداً) نصب بفعل مقدر، يقول:"إن أصل الكلام هذان اللذان ضربا زيداً، فانتصب زيد بالفعل؟ لأن العرب تختص بعض كلامها فتنقل لفظ (الذي) إلى الألف واللام لأن الفعل لا يصح دخول الألف واللام عليه، فلا بد أن ينقل إلى لفظ الاسم، وهو ضارب ليصح دخول الألف واللام عليه، وصار لفظ الضاربان زيداً منصوباً. بمعنى الفعل المقدر فلهذا جازت المسألة فاعلمه"[2].

من هنا نلحظ أن المعرّف بالألف واللام عند البصريين فعلاً في الحقيقة، وأنّ الألف واللام موصولة عندهم، واسم الفاعل بمعنى الفعل، وبالتالي فهو يعمل ماضياً وحالاً واستقبالاً، فقولك: هذا الضارب زيداً، فمعناه وعمله بمنزلة الذي ضرب زيداً أمس.

إلا أن هناك خلافاً في هذا الباب من جانبين:

الأول: أشار الرضي إلى أن النحاة اختلفوا في (أل) هل هي موصولة أم حرفية فابن يعيش يرى أنها موصولة، والأخفش يرى أنها حرفية.[3]

الثاني: معظم النحاة - منهم سيبويه وابن يعيش - نصوا على أن اسم الفاعل إذا عرف بأل يعمل ماضياً ومستقبلاً وحالاً، إلا أن بعض النحاة – منهم الرماني والفارسي –خالفوا ذلك،

1- شرح المفصل: 77/6.

2- العلل في النحو: 170.

3- شرح الكافية في النحو: 37/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وإنه إذا وقع صلة لأل لا يعمل إلا ماضياً[1].

وفي شرح ابن عقيل، يقول:"وزعم جماعة من النحويين – منهم الرماني – أنه إذا وقع صلة لأل لا يعمل إلا ماضياً، ولا يعمل مستقبلاً ولا حالاً، وزعم بعضهم أنه لا يعمل مطلقاً، وأن المنصوب بعده منصوب بإضمار فعل"[2].

أما ابن عقيل فيقول:"زعم بعضهم أنه لا يعمل مطلقاً، وأن المنصوب بعده منصوب بإضمار فعل"فهذا هو رأي المازني [3]،ففي قولك: هذا الضاربُ زيداً، فالتقدير عنده ضرب أو يضرب، وقد سبق أن أبا الحسن الوراق يرى ذلك.[4]

أمّا الأخفش فيرى أنه لا يعمل، والنصب بعده على التشبيه بالمفعول به [5].

وفي نهاية الحديث عن إعمال اسم الفاعل، قد لوحظ أن اسم الفاعل يعمل عندهم – إذا جرد من أل من خلال ثلاثة شروط وهي: الاعتماد، والدلالة على الحال والاستقبال، وألا يكون مصغراً أو موصوفاً، مع ذلك لقد لوحظ أن من البصريين من خالف هذه الشروط، بالإضافة إلى أن الكوفيين قد خالفوها.

وأما فيما يتعلق بعمل اسم الفاعل المعرف بأل عند البصريين، فهو يعمل عندهم، ماضياً وحالاً واستقبالاً – وهو غالب عند النحاة –إلا أن البعض منهم – الفارسي، الرماني، الأخفش- قد خالفوا ذلك.

ب-اسم الفاعل عند الكوفيين

1-همع الهوامع: 96/2.
2- شرح ابن عقيل: 76/3.
3-شرح الكافيه في النحو: 202/2.
4-العلل في النحو: 170.
5- شرح الكافية في النحو: 202/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يمكن تناول اسم الفاعل عند الكوفيين فيما يلي:

1- علة الإعمال:

سمى الكوفيون اسم الفاعل بالفعل الدائم واسم الفاعل قسيماً للماضي والمضارع.

يقول الفراء في تفسير قوله تعالى: [خُشَّعًا أبْصَارُهُمْ][1]:"إذا تقدم الفعل قبل اسم مؤنث، وهو له أو قبل جمع مؤنث مثل: الأبصار، الأعمار وما أشبهها، جاز تأنيث الفعل وتذكيره وجمعه، وقد أتى بذلك في هذا الحرف، فقرأه ابن عباس خاشعاً"[2].

والفراء لا يقسّم الأفعال إلى القسمة المعروفة، إنما يقسمه إلى ماض ومضارع ودائم، وهو لا يريد بالدائم فعل الأمر، وإنما يريد اسم الفاعل، أما فعل الأمر فمقتطع عنده من المضارع المجزوم بلام الأمر.

فإذا كان اسم الفاعل فعلاً عند الكوفيين، فهو يعمل دون شرط أو قيد، وهو ليس بحاجة إلى شيء يعتمد عليه حتى يقترب من الفعل.

2- عمله دون اعتماد:

ذكر البصريون – منهم سيبويه – أن اسم الفاعل إذا جرد من أل لا يعمل إلا باعتماده، لأن الاعتماد يقوي جانب الفعل فيه ويبعده عن الاسمية المحضة[3]، وأمّا الكوفيون فهم يعملون اسم الفاعل دون اعتماد لأنه فعل عندهم.

وقد ذكر – فيما سبق – أن الأخفش قد خالف البصريين في شرط الاعتماد، وتبعه

1- سورة القمر: 7.
2- معاني القرآن: 79/2.
3- شرح المفصل: 79/6.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الكوفيون في ذلك أو ربما كان الأخفش قد تأثر بهم[1].

لقد ساق الكوفيون الشواهد على عمل اسم الفاعل دون اعتماد، ومن ذلك قوله تعالى : [وَدَانِيَةً عَلَيْهِم ظِلالُهَا][2]، حيث دانية مبتدأ وظلالها فاعل لها وهذا الشاهد قد ساقه الأخفش.

وقد احتج الكوفيون على عمل اسم الفاعل دون اعتماد بقول الشاعر:

خَبِيرٌ بَنُو لِهْبٍ فَلا تَكُ مُلْغِياً مَقَالَةَ لِهْبِيٍّ إِذَا الطَّيْرُ مَرَّتِ (البحر الطويل)

وهم يعربون (خبير) مبتدأً، ويعربون (بنو) فاعلاً مرفوعاً، أمّا البصريون يعربون (بنو) مبتدأً مرفوعاً وخبره مقدم عليه وهو (خبير).

3- عمله مصغراً وموصوفاً:

اسم الفاعل يعمل عند الكوفيين مصغراً وموصوفاً على عكس ما ذهب إليه البصريون، ومع ذلك فقد اختلف الكوفيون فيما بينهم، فذهب الكسائي أنه يعمل مصغراً وموصوفاً وقد ساق الشواهد على ذلك، وأمّا الفراء يرى أن اسم الفاعل لا يعمل مصغراً.

وقد خالف الكوفيين أيضاً في هذا أبو جعفر النحاس، وقاس المصغر على جمع التكسير، جاء في حاشية الملخص:"جوّز الكسائي وباقي الكوفيين غير الفراء وأبو جعفر النحاس إعمال المصغر... وأمّا أبو جعفر فقاس المصغر على جمع التكسير، فإذا كان اسم الفاعل يعمل إذا كان جمع تكسير فأحرى به أن يعمل مصغراً لأن التصغير قد يوجد في ضرب من الأفعال ولم يوجد التكسير فيها"[3].

1- الافتتاح في شرح المصباح، 114، وينظر في علم النحو: 25/2.
2- سورة الإنسان: 14.
3- الملخص: 295/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

من هنا نلحظ أن الخلاف في عمل اسم الفاعل مصغراً ليس خلافاً بين الكوفيين والبصريين، وإنما الخلاف تجاوز إلى خلاف آخر بين الكوفيين أنفسهم، فقد خالف الفراء وأبو جعفر النحاس في هذا الشرط.

ومن الشواهد التي ساقها الكسائي"لإعماله مصغراً قول بعضهم: (أظني مرتحلاً وسويراً فرسخاً)، حيث أن (سويراً) تصغير سائر وهو اسم الفاعل وقد نصب فرسخاً فدل ذلك على إعمال اسم الفاعل مصغراً"[1].

وقد استشهد الكسائي على إعمال اسم الفاعل مصغراً قول مضرس بن ربعي: (البحر الطويل)

فَما طَعْمُ رَاحٍ في الزُّجَاجِ مُدَامَةٍ تَرَقْرَقَ في الأيْدِي كُمَيْتٍ عَصِيرُها

و (كميت) وصف لم يستعمل إلا مصغراً و (عصير) مرفوع به، قال العيني : وهذا مذهب المتأخرين من المغاربة حيث قالوا: الوصف الذي لا يستعمل إلا مصغراً ولا يحفظ له مكبر جاز إعماله وأنشدوا هذا"[2].

واحتج الكسائي لإعمال الموصوف بقول بشر بن أبي خازم: (البحر الطويل)

إذا فَاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمى في الخَلِيطِ المُزَايل

و (فرخين) مفعول به منصوب والناصب اسم الفاعل (فاقد) وهو موصوف وصفته (خطباء) ومعنى خطباء: بينة الخطب.

4- عمل اسم الفاعل ماضياً:

الكوفيون يخالفون البصريين في عدم إعمال اسم الفاعل في الماضي، إذ يصرون على

1- في علم النحو: 26/2.
2- المرجع السابق: 26/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

إعمال اسم الفاعل سواء أكان دالاً على الاستقبال والحال أم الماضي، لأن اسم الفاعل –عندهم – فعل دائم، وقد"ذهب الكسائي –وتبعه هشام وابن مضاء – إلى أنه يجوز أن يعمل إذا كان بمعنى الماضي"[1].

ومن شواهد الكوفيين أيضا: ما حكي عن العرب (هذا مارٌ بزيدٍ أمس) فأعملوه في الجار والمجرور، ومن ذلك قولهم: (هذا معطي زيدٍ درهماً أمس)، ومن ذلك قوله سبحانه: [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا][2]، ومن ذلك:هذا الضارب زيداً أمس،وقوله تعالى: [وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ][3].

وللبصريين رد على ذلك، فأمّا قول الكوفيين:"هذا مارٌ بزيدٍ أمس، فإنما أعمله في الجار والمجرور ولم يعمله في مفعول صريح، والجار والمجرور يجري مجرى الظرف والظروف يعمل فيها روائح الافعال، وأمّا الداخل عليه الألف اللام وإنما عمل لأن الألف واللام فيه بمعنى الذي و اسم الفاعل المتصل بها بمعنى الفعل"[4].

وأمّا في قولهم: (هذا معطي زيد درهماً أمس)، فقد فسر النحاة نصب (درهماً) بقولهم:"الاسم منصوب بفعل مقدر – تقديره: أخذ درهماً أمس"[5]،وقال الرضي :"إنّ الفعل الماضي لما كان قد بني على حركة لما بينه وبين الاسم من الشبه وجب أن يكون لهذا الشبه تأثير في الاسم فجعل هذا في المعنى يجوز أن يتعدى إلى المفعول الثاني"[6]، وذلك على اعتبار (زيد) مفعول به أول في المعنى.

1- شرح شذور الذهب، 387.
2- سورة الأنعام: 96.
3- سورة الكهف: 18.
4- شرح المفصل: 77/6.
5- العلل في النحو، 169.
6- شرح الأشموني: 344/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وقال ابن يعيش:"إن كثيراً من النحويين يزعمون أن (الثاني)ينتصب بإضمار فعل تقديره هذا معطي زيداً اعطاه درهماً"[1]،

وأمّا الآيتان السابقتان فسيتم الحديث عنهما في الفصل الثاني في موضعها.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الكوفيين والبصريين

نلحظ مما سبق أن الكوفيين والبصريين اختلفوا في اسم الفاعل في الأمور الآتية:

1- إنّ البصريين يسمونه اسم الفاعل، أمّا الكوفيون فيسمونه الفعل الدائم، وهي تسمية الفراء[2].

2- علة إعمال اسم الفاعل عند البصريين أنه يضارع الفعل المضارع في حركاته وسكناته[3]، فاشتم البصريون رائحة الفعل فأعملوه، أمّا الكوفيون فيعملونه لكونه فعلاً.

3- يشترط البصريون في إعمال اسم الفاعل الاعتماد، لأن الاعتماد يقرب اسم الفاعل من الفعل ويبعده عن الاسمية[4]، أما الكوفيون لا يعملونه بفعل الاعتماد لأنه ليس بحاجة لتقوية جانب الفعل فيه، فهو فعل عندهم.

4- اشترط البصريون في اسم الفاعل ألا يكون مصغراً أو موصوفاً لأن التصغير والوصف يخرجانه عن تأويله بالفعل[5]، أما الكوفيون فيعملونه مصغراً وموصوفاً وقد ساق الكسائي الشواهد على ذلك.

5- اشترط البصريون لإعمال اسم الفاعل الدلالة على الحال والمستقبل، لأنه عمل بالحمل على

1- شرح المفصل: 77/6.
2- معاني الفراء: 79/2.
3- شرح المفصل: 71/3.
4- الملخص: 296/1.
5- شرح الكافية في النحو: 203/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفعل المضارع والفعل المضارع يدل على الزمان الحاضر أو الزمان المستقبل[1]، أما الكوفيون فإنه يعملونه ماضياً، وساق الكسائي شواهد على ذلك.

كما نلحظ أن هناك خلافات نشبت بين الكوفيين أنفسهم أو بين البصريين أنفسهم، ومن أمثلة ذلك:

1- خالف أبو جعفر النحاس والفراء الكوفيين في إعمال اسم الفاعل مصغراً[2].

2- خالف أبو الحسن الأخفش البصريين في إعمال اسم الفاعل معتمداً فقد أعمله دون اعتماد[3].

3- خالف الأخفش البصريين في عمل اسم الفاعل المعرف بأل مطلقاً، ورأى أنه لا يعمل بحال، والنصب بعده على التشبيه بالمفعول به[4].

4- خالف المازني البصريين في عمل اسم الفاعل المعرف بأل مطلقاً، ورأى أن المنصوب بعده بفعل مقدر[5].

ونلحظ أنّ الكوفيين والبصريين قد اتفقوا في جوانب عدة منها:

1- أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيعمل الرفع في الفاعل، والنصب في المفعول به، إن كان في الجملة فاعل أو مفعول.

2 – يتفقون في"رفعه الفاعل الظاهر والمستتر وإن دل على الماضي"[6].

3- اسم الفاعل المعرف بأل يعمل مطلقاً ماضياً وحالاً ومستقبلاً.

1- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.
2- همع الهوامع:96.
3- الافتتاح في شرح المصباح: 114.
4- شرح الكافية في النحو: 202/2.
5- شرح الكافية في النحو: 202/2.
6- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية، 97.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ونلحظ أيضاً أنّ هناك اتفاقاً ما بين البصريين مع الكوفيين وبعض الكوفيين مع البصريين منها: ذلك:

1- اتفق الأخفش البصري مع الكوفيين في أن اسم الفاعل يعمل دون اعتماد.[1]

2- اتفق الفراء مع البصريين في أن اسم الفاعل لا يعمل مصغراً.[2]

3- اتفق أبو جعفر النحاس مع البصريين في أن اسم الفاعل لا يعمل مصغراً.[3]

التثنية والجمع في اسم الفاعل

يرى ابن يعيش أن تثنية اسم الفاعل وجمعه جارٍ مجرى الفعل، وأن جمع المذكر السالم أولى الجموع بذلك"لأنه يسلم فيه لفظ واحدة فتكون طريقته الواحد، والواحد جار مجرى الفعل على ما ذكرناه وزيادة التثنية والجمع تجري مجرى الزيادتين اللاحقتين للفعل، فتقول: هذان ضاربان زيداً كما تقول: يضربان زيداً وهم ضاربون زيداً كما تقول يضربون زيداً، ويجوز تقديم منصوبهما عليهما كما كان كذلك في الواحد، تقول: هذان زيداً ضاربان وهؤلاء زيداً ضاربون، ثم أجروا الجمع والمكسر مجرى الجمع السالم إذا كانا جميعاً جمعين وإن كان التكسير في الصفات قليلاً، فقالوا الزيدون ضراب عمراً و الزيدون عمراً ضرّاب"[4].

إنّ الأحكام والشروط والتفصيلات الخاصة باسم الفاعل تسري باطراد عليه"إذا صار مثنى لمذكر أو مؤنث، أو جمعاً لمذكر أو مؤنث سالمين، أو جمع تكسير، فلا فرق بين مفرده ومثناه وجمعه في شيء مما سبق خاصاً بإعماله، أو عدم إعماله، مقترناً (بأل) أو غير مقترن بها"[5]، وذلك بشرط أن لا يكون اسم الفاعل مبتدأ مستغنياً بمرفوعه عن الخبر فيلازم الإفراد

1- الافتتاح في شرح المصباح: 114.
2- همع الهوامع:96.
3- المرجع السابق : 96/2.
4- شرح المفصل: 74/6.
5- النحو الوافي: 257/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ولا يعرف بأل لأنه بمنزلة الفعل لا يعرف ولا يثنى ولا يجمع مثل: ما عارف أخوك الحق.

فإذا كان الفعل لا يثنى ولا يجمع فأين العلاقة بين اسم الفاعل الذي جمع والفعل المضارع؟ يقول أبو الحسين القرشي:"وأن زال منه الجريان على الفعل، لأنه ناب منابه فيرفع ما يرفعه المفرد وينصب ما ينصبه المفرد، على حسب ما تقدم في المفرد من الشروط)[1].

ويلحظ من آرائهم بحثهم عن علاقة تربط اسم الفاعل بالفعل، حتى تكون علة لعمل اسم الفاعل، أمّا فيما يتعلق بقول ابن يعيش فيرى محمد عواد أن هذا التعليل مردود وفيه قسر واعتناق وتوهم للأصالة والفرعية، يقول:"فالواحد اسم الفاعل لا يجاري الفعل إلى نحو مطرد كما تقدم، والثاني: أن علامات التثنية والجمع تلحق الفعل للدلالة على تثنية الفاعل وجمعه لا للدلالة على تثنية الفعل وجمعه، ثم أن هذه العلامات حين تلحق أسماء الفاعلين هي علامات تثنية وجمع حسب ولكنها حين تلحق الأفعال ضمائر، وعلامات تثنية وجمع للفاعل"[2].

وأمّا قول ابن يعيش السابق (ضاربان يقابل يضربان)، فإنّ (ضاربان) يدلان على التثنية، إذ إن (يضربان) لا تثنية فيها، لأن العرب لم تثنِّ الفعل، لأنه لو كان الفعل مثنى لجاز القول: زيد ذهبا إذا وقع منه الذهاب مرتين.

ومهما يكن فإن اسم الفاعل عند الجمهور يعمل إذا كان مفرداً أو مثنى أو جمعاً.

التابع في اسم الفاعل

أجاز سيبويه في تابع معمول اسم الفاعل وجهين، إذ يقول:"تقول في هذا الباب: هذا ضاربٌ زيدٍ وعمروٍ، إذا أشركت بين الآخر والأول في الجار؛ لأنه ليس في العربية شيء يعمل في حرف فيمتنع أن يشرك بينه وبين مثله، وأن شئت نصبت على المعنى وتضمر له ناصبا،

1- الملخص: 303/1.
2- رسالة في اسم الفاعل، 36.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فتقول: هذا ضاربُ زيدٍ وعمراً، كأنه قال: ويضرب عمراً، أو ضارب عمراً"[1]،

وفي موضع آخر يقول:"ولو قلت: هذا ضارب عبد الله وزيداً، جاز على إضمار فعل أي وضرب زيداً، وإنما هذا الإضمار لأن معنى الحديث في قولك هذا ضاربُ زيدٍ: هذا ضرب زيداً، وإن كان لا يعمل عمله، فحمل على المعنى"[2].

ويقول ابن يعيش:"إنك إذا عطفته على المخفوض كان بتقدير ناصب، فبعضهم يقدره فعلاً أي ويضرب عمراً لأن اسم الفاعل في معنى الفعل، وبعضهم يقدره اسم فاعل منوناً يكون الظاهر دليلاً عليه، والحق أن انتصاب المعطوف على معنى الأول، لأنه مفعول والتنوين مراد"[3].

وأشار أبو الحسين القرشي إلى علة نصب التابع في قوله:"يكون منصوباً بإضمار تقديره ويضرب عمراً أو ضاربٌ عمراً، أو أن يكون معطوفاً على الموضع"[4].

فالنحاة يجيزون في تابع معمول اسم الفاعل وجهين"الجر مراعاة للفظ، والنصب مراعاة للمحل كقولك: أنا مكرمُ زيدٍ وأخيه، أو أنا مكرمُ زيدٍ وأخاه"[5]، إذ يكون منصوباً بإضمار فعل مقدر، حتى وإن كان الفعل المقدر ماضياً فهو منصوب على المعنى.

الإضافة وحذف التنوين في اسم الفاعل

إنّ النحاة حين تعرضوا للإضافة جعلوها على قسمين: معنوية ولفظية، وذكروا أن الإضافة المعنوية هي التي تفيد تخصيصاً أو تعريفاً في المضاف، أمّا اللفظية فيشترطون أن يكون المضاف مشتقاً، واسم الفاعل أحد هذه المشتقات.

1- الكتاب: 169/1.
2- الكتاب: 172/1.
3- شرح المفصل: 69/6.
4- الملخص: 297/1.
5- في علم النحو: 28/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

إنّ القصد من الإضافة وحذف التنوين هو التخفيف، يقول ابن يعيش:"قد يحذف التنوين من اسم الفاعل تخفيفاً وإذا زال التنوين عاقبته الإضافة، والمعنى ثبات التنوين... والتنوين هو الأصل والإضافة دخلت تخفيفاً"[1].

وأشار سيبويه إلى أن التنوين يحذف للتخفيف، يقول:"واعلم أن العرب يستخفون فيحذفون التنوين والنون، ولا يتغير من المعنى شيء وينجر المفعول به لكف التنوين من الاسم، فصار عمله فيه الجر، ودخل في الاسم معاقباً للتنوين"[2].

لقد نص النحاة في أكثر من موضع إلى أن إضافة اسم الفاعل إضافة لفظية مبني على عمل اسم الفاعل، فإن كان عاملاً كانت الإضافة لفظية، وإن كان غير عامل أو أضيف بمعنى الماضي، فالإضافة حقيقية وليست لفظية، يقول رضي الدين الاستراباذي:"إن إضافة اسم الفاعل المراد به الحال أو الاستقبال إضافة لفظية"[3].

ويوضح ذلك الرضي، إذ يقول:"أمّا إضافة اسم الفاعل والمفعول إضافة لفظية، فنقول: كون إضافة الصفة إضافة لفظية بني على كونها عاملة في حمل المضاف إليه إمّا رفعاً أو نصباً، وذلك لأنه إذا كان كذا فالذي هو مجرور في الظاهر ليس مجروراً في الحقيقة، والتنوين المحذوف في اللفظ مقدر منوي فتكون الإضافة كلا إضافة وهو المراد بالإضافة اللفظية"[4].

ومع ذلك فقد اختلف النحاة في الإضافة والتنوين أيهما أصل، إذ يرى سيبويه أن التنوين هو الأصل، أمّا السيوطي فيرى أن الإضافة هي الأصل، والكسائي يرى أن الإضافة والتنوين سيان.

والإضافة تقسم إلى قسمين في اسم الفاعل: إضافة اسم الفاعل المعرف بأل، حيث لا

1- شرح المفصل: 67/6.
2- الكتاب: 166/1.
3- شرح الكافية في النحو: 166/1.
4- شرح الكافية في النحو: 278/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يوجد خلاف بين النحاة في ذلك، فهو يعمل ماضياً وحالاً ومستقبلاً، والثاني: إضافة اسم الفاعل إلى الضمير حيث يوجد خلاف بين النحاة فيه، وسيأتي الحديث عنه.

إن للإضافة والتنوين دلالة زمنية، فالإضافة تصلح أن تكون ظاهرة شكلية ترشح اسم الفاعل للدلالة على الزمن الماضي، إذ إنها"قرينة لفظية مانعة من إرادة الحال والاستقبال"[1].

أمّا التنوين فهو ظاهرة شكلية ترشح اسم الفاعل للدلالة على الزمن المستقبل، فإذا استخدم اسم الفاعل متبوعاً بلاحقة من اللواحق دل على زمن المستقبل، ومن ذلك قوله تعالى: [وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ][2].

يقول سيبويه في دلالة التنوين على المستقبل:"هذا ضاربٌ زيداً غداً، فمعناه وعمله مثل: هذا يضرب زيداً غداً، فإذا حدثت عن فعلٍ في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك، وتقول: هذا ضاربٌ عبدالله الساعة؛ فمعناه وعمله مثل: هذا يضرب عبدالله الساعة... فهذا جرى مجرى الفعل في العمل والمعنى منوناً"[3].

ولكن لمَ لمْ تجز الإضافة نحو قولك: الضارب زيد، وقد أجازوا الإضافة مع الألف واللام مع التثنية والجمع في هذا الباب كقولهم: الضاربان زيد والضاربوا عمرو ؟

يجيب عن هذا السؤال أبو الحسن الورّاق بقوله:"أمّا جواز الإضافة في التثنية والجمع فلأن النون إذا ثبتت وجب نصب الاسم بعدها كما يجب نصبه إذا نونت الاسم في قولك: ضاربٌ عمراً، فكما أنه إذا حذفت النون خفضت الاسم نونين وجب أيضاً إذا حذفت النون من التثنية والجمع أن تخفض الاسم، وأمّا قولك: هذا الضارب زيداً فالألف واللام فقد قامت مقام التنوين فلم

1- رسالة في اسم الفاعل، 35.
2- سورة البقرة: 145.
3- الكتاب: 164/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يكن في الاسم شيء يحذف لأجل الاضافة، فلهذا لم يجز الجر فيه"[1].

وأمّا عن جواز الإضافة إلى الألف واللام كما في قولهم: زيد الضارب الرجل، فلعل الإضافة جازت تشبيهاً من جهة اللفظ كقولك: زيدٌ حسنُ الوجهِ، وكما قالوا: الحسنَ الوجهِ، تشبيهاً بقولك: الضاربُ الرجلَ، فصار جواز إضافة الضارب إلى ما فيه الألف و اللام بالشبه على حد تعبير الورّاق [2].

ونلحظ أن اسم الفاعل يعمل مصاحباً للتنوين والنون وهذا غالب عند النحاة، كما أنه يعمل وهو غير مصاحب لهما وهذا قليل عندهم، كما نرى أنهم يوجبون تلازم الحال أو الاستقبال مع التنوين، وأصروا على تقدير تنوين أو نون فيما ليس فيه تنوين أو نون.

الضمير في اسم الفاعل

إنّ الضمير إذا اتصل باسم الفاعل حذف التنوين منه،لأن التنوين يطلب الا نفصال، والضمير يطلب الاتصال، ومسألة الضمير مسألة خلافية بين النحاة، من حيث كون الضمير منصوباً أو مخفوضاً، فمن النحاة من يرى أن الضمير في موضع نصب، ومنهم من يرى أن الضمير في موضع جر، مع أن سيبويه يرى جواز الأمرين.

وقد ذهب الأخفش في هذا الضمير على أنه في المواضع كلها في موضع نصب، وحجة الاخفش في ذلك"أن الظاهر أصل والضمير نائب عنه فلو جعل مكانه اسم ظاهر ما كان إلا منصوباً فكذلك الضمير هو في موضع نصب"[3]، في حين إنّ بعض النحاة يعارضون الأخفش ولهم حجتهم أيضاً"فالمازني والجرمي والمبرد يذهبون إلى أن هذا الضمير في موضع خفض في

1- العلل في النحو، 170.
2- العلل في النحو، 171.
3- الملخص: 303/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

هذه الاحوال كلها، لأن الاسم لا يتصل بالاسم إلا بالإضافة"[1].

وأمّا سيبويه في كتابه فيعتبر الضمير بالظاهر العاري عن الألف واللام وعن الإضافة إلى الألف واللام، فإذا كان الضمير مخفوضاً حكم على الضمير بالخفض، وإن وجد منصوباً حكم عليه بالنصب، وإن جاز فيه الأمران حكم عليه بجواز الوجهين، ومثال ذلك في قوله: هذا مكرمك وهذان مكرماك وهؤلاء مكرموك فالضمير في هذه الموضوع كلها مخفوض، فإذا قيل: هذا المكرمك وهم الضرابك فالضمير في موضع نصب وإن قيل:هما الضارباك، وهم الضاربوك، جاز أن يكون الضمير في موضع نصب أو خفض. إلا"أن عدداً من النحاة نصوا على أن الضمير عند سيبويه في موضع جر.....وأن الضمير غير محمول على الظاهر فإنه لو كان محمولاً على هذا النحو لكان الوجه ثبوت التنوين والنون في اسم الفاعل العامل في الضمير"[2].

فالضمير أمّا أن يكون في موضع نصب أو خفض وفقاً للآراء السابقة، إلا أنه في قوله تعالى: [إِنَّا مُنَجُّوكَ و أَهْلَكَ] [3] دليلٌ على أنه في موضع نصب، لأن كلمة (أهلك) منصوبة فالضمير منصوب أيضاً.

وهناك خلاف بين الكوفيين والبصريين حول إبراز الضمير أو عدمه، فقد أجمعوا على أن الضمير في اسم الفاعل إذا جرى على من هو له لا يجب إبرازه، أمّا إن كان الضمير جارياً على غير من هو له ففي ذلك خلاف، فالكوفيون يقولون لا يجب إبرازه، والبصريون يقولون يجب إبرازه، ولكل من الفريقين أدلتهم وحججهم المتعددة.

حجة الكوفيين في ذلك"أنه قد جاء عن العرب أنهم استعملوه بترك إبرازه فيه إذا جرى

1- المرجع السابق .
2- رسالة في اسم الفاعل، 49-50.
3- سورة العنكبوت: 33.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

على غير من هو له"[1]، وقد استدلوا بأقوال عديدة منها قول الشاعر: (البحر الوافر)

يَرَى أَرْقَابَهُمْ مُتَقَلِّدِيها كَمَا صَدِئَ الحَدِيدُ على الكُمَاةِ

حيث يرون أنه ترك إبراز الضمير، ولو أبرزه لقال: (متقلديها هم).

أمّا حجة البصريين فقولهم:"لأنا لو لم نبرزه لأدى ذلك إلى الالتباس، ألا ترى أنك لو قلت: (زيد أخوه ضارب)، وجعلت الفعل لزيد ولم تبرز الضمير لأدى ذلك إلى أن يسبق إلى فهم السامع أن الفعل للأخ دون زيد، ويلتبس عليه ذلك، ولو أبرزت الضمير لزال هذا الالتباس فوجب إبرازه، وألا ترى أنك لو قلت: (زيد ضارب غلامه) لم يسبق إلى فهم السامع إلا أن الفعل لزيد)[2].

وأمّا البيت السابق فيرى البصريون أنه محمول على الحذف، لأن التقدير فيه نرى أصحاب أرقابهم إلا أنه حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه،كما قال تعالى [وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ] [3].

لوحظ مما سبق أن جعل الضمير في موضع نصب أو خفض مسألة خلافية بين النحاة، مع أن بعض الآيات القرآنية تفسر ذلك، وكما أن إبراز الضمير أو عدم إبرازه مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين.

11- تضارب البصريين في أحكام اسم الفاعل

إنّ بعض الأحكام التي وضعها البصريون فيها بعض الاضطراب، والبعض من البصريين لاحظ ذلك، فأخذوا بوضع أحكام جديدة ودحض الأقوال السابقة، أو أخذوا يعتبرونها سهواً من

1- الإنصاف في مسائل الخلاف: 58/1.
2- المرجع السابق: 60/1.
3- سورة يوسف: 82.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

هذا أو ذاك.

هذه بعض الأحكام التي صححها البصريون، والتي غضوا الطرف عن بعضها:

1- رأى البصريون أن علة إعمال اسم الفاعل هو جريانه مجرى الفعل المضارع دون سواه، فهو يجاريه في الحركات، فالضمة تقابل ضمة، والكسرة كذلك، ويجاريه بالسكنات أيضاً، هذا ما نص عليه البصريون بداية الأمر[1].

إذ لوحظ فيما بعد أن هناك اضطراباً في هذه القاعدة، إذ لم يلتفت البصريون إلى اسم الفاعل (قاتل) والفعل المضارع (يقتل)، و(نادم)، والفعل المضارع (يندم)، حيث الضمة تقابل الكسرة، فقد التفت البصريون إلى هذا الأمر فيما بعد، فسارعوا يقولون: إن المجاراة حركة بحركة لا حركة بعينها وإن هذا وزن عروضي لا تصريفي' لعل هذا الأمر يوضح مدى تضارب البصريين في قواعدهم وإن القاعدة الواحدة، قد ينطلق منها قواعد أخرى وضوابط وعلل وشواهد كثيرة.

2- نص البصريون أن علة الإعمال في اسم الفاعل راجع لمجاراة اسم الفاعل للفعل المضارع في الحركات والسكنات، وإن كان هذا يتفق مع اسم الفاعل، فما علة إعمال اسم المفعول والصفة المشبهة وغيرها من المشتقات فهل تجاري الفعل المضارع أيضاً؟ لقد اكتفوا بالقول إن أحكام اسم الفاعل تنطبق على باقي المشتقات، دون أن يوضحوا جريانها على الفعل المضارع.

3- كما نص البصريون على أن الأحكام التي تسري على اسم الفاعل المفرد تسري أيضاً على اسم الفاعل المثنى والجمع[2]، وإن كانت علة الإعمال في اسم الفاعل المفرد هي جريانه مجرى الفعل المضارع في الحركات والسكنات، فأين جريانه مجرى الفعل المضارع في

1- شرح ملحة الإعراب، 98، وينظر شرح ابن عقيل: 71/3، وشرح المفصل: 68/6.

2- الملخص: 1 /303.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المثنى والجمع؟ لقد لاحظ نحاتهم ذلك الاضطراب في قاعدتهم المختصة بالجريان، فأخذوا يعللون لذلك، يقول أبو الحسين القرشي:"وإن زال منه الجريان على الفعل، فإنه ناب منابه، فيرفع ما يرفعه المفرد، وينصب ما ينصبه المفرد، على حسب ما تقدم في المفرد من شروط"[1]، وابن يعيش يرى أن الجمع السالم هو أولى الجموع بذلك"لأنه يسلم فيه لفظ واحدة، فتكون طريقة الواحد والواحد جاري مجرى الفعل على ما ذكرناه، وزيادة التثنية والجمع تجري مجرى الزيادتين اللاحقتين للفعل"[2].

ويلحظ من قاعدتهم هذه بعض الاضطراب من عدة نواحٍ هي:

1) الواحد في اسم الفاعل لا يجاري الفعل بشكل مطرد كما سبق.

2) إنّ العلامات في الاسم لا تجاري العلامات في الفعل، لأنها حين تلحق الأسماء تعتبر علامات تثنية وجمع حسب، وحين تلحق الأفعال فإنها ضمائر وعلامات تثنية وجمع للفاعل.

3) أمّا قول ابن يعيش السابق: (ضاربان يقابل يضربان)، فإن (ضاربان) يدل على التثنية، أمّا يضربان فلا تثنية فيها، لأن العرب لم تثنِ الفعل فلا يجوز القول: زيد ذهبا، إذا وقع الذهاب منه مرتين.

لعل علة اسم الفاعل في الجريان مجرى الفعل هي التي خلقت الاضطراب في ذلك، والحق أن اسم الفاعل يعمل مفرداً ومثنى وجمعاً، لتضمنه الحدث ومعنى الفعل.

4- اشترط البصريون في اسم الفاعل أن لا يكون مصغراً، لأن التصغير يقرب اسم الفاعل من الاسمية، ويبعده عن الفعلية المحضة[3]، ويبدو تضاربهم واضطرابهم في قولهم أن اسم الفاعل

1-المرجع السابق: 303/1.

2- شرح الكافية في النحو: 2/ 2.3، وينظر الملخص: 295/1.

3- شرح الكافية في النحو: 203/2، وينظر الملخص: 295/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

عندما يعمل يشترط أن يسبق بحرف نداء، والمعروف أن النداء من سمات الاسم، فهذا يدخل اسم الفاعل أو يقربه من الاسمية ويبعده عن الفعلية، إن عللهم في التصغير والنداء علل متضاربة.

5- رأى البصريون أن اسم الفاعل لا يعمل ماضياً [1]، ذلك لأنه يجرى مجرى الفعل المضارع، والمضارع يدل على الاستمرارية ولا يدل على الماضي، ولكن أعملوه ماضياً إذا عرفوه بأل[2]، ففي مثل:جاء الضارب زيداً، فهذا يعني جاء الذي ضرب زيداً، مما يعني : أن اسم الفاعل هنا عمل ماضياً، فقولهم: الذي ضرب ويضرب، يعني: أنه يعمل ماضياً وحالاً واستقبالاً.

لقد كان من الأفضل أن يعمل اسم الفاعل ماضياً وحالاً واستقبالاً، لتضمن اسم الفاعل معنى الحدث والفعل، لا الفعل المضارع وجريانه عليه فقط، لأن في قاعدة الجريان هذه اضطرابات كثيرة.

6- وهذا الأمر يتعلق بتسمية اسم الفاعل وعلامات الاسم عندهم، أمّا تسمية الكوفيين لاسم الفاعل بالفعل الدائم، فيه تجاوز، لأن اسم الفاعل لا تنطبق عليه علامات الفعل ألبتة، وإن تسمية اسم الفاعل عند البصريين كاسم محض، تسمية غير دقيقة، لأن تلك العلامات التي تتصل بالاسم المحض، واتصلت باسم الفاعل مختلفة، فاسم الفاعل هو قسيم الاسم والفعل، لأنه يأخذ من هذا ومن ذلك، فهو ليس بفعل للسبب السابق، وليس باسم محض لأن علاماته ليست بعلامات الاسم المحض، لأنها جاءت فيه لأغراض أخرى:

1- التنوين: فقد جاء فيه للقيام بدور وظيفي من ناحية، وللدلالة على الحال والاستقبال من ناحية أخرى.

1- شرح ابن عقيل: 75/3.

2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 248/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2- أل: فهي ليست للتعريف، إنما هي موصولة بمعنى الذي.

3- الإضافة: عدوها لفظية، فقد جاءت لغرض التخفيف في اللفظ، وهي على نية التنوين[1]، فهي لا تضيف تعريفاً في المضاف.

4- النداء: فالنداء خاص بالاسم المحض كقولك: يا رجلاً تمهل، أمّا قولك: يا راكباً فرساً، فإن النداء جاء لغرض آخر يتمثل بالقيام بدور وظيفي يختلف عن دور الاسم المحض، كما أن لها هنا دلالة على الحدث والزمن مما لا يسمح بالاسمية المحضة على حد تعريف النحاة للاسم الذي لا يدل على زمن أو حدث.

إن هذه العلامات إذا اتصلت بالاسم مثل: الرجل وغيره، فهو اسم محض، في حين إن هذه العلامات إذا اتصلت باسم الفاعل العامل، فإنها لم تأت للتعريف إنما لأغراض أخرى، فهو ليس اسماً محضاً.

7- لقد رأى البصريون أن اسم الفاعل لا يعمل مصغراً ويعمل بفعل الاعتماد، وربما كان في حكمهم هذا اضطراب، لأن الكوفيين أعملوا اسم الفاعل مصغراً، وساقوا الشواهد على عمل اسم الفاعل مصغراً، كما جاء ذلك تحت باب إعمال اسم الفاعل.

أمّا بفعل الاعتماد، فهو يعمل عند الكوفيين بدون اعتماد، وأمّا الأمثلة التي عمل فيها اسم الفاعل دون اعتماد، فقد كان للبصريين رأي في هذا حتى يتفق ذلك مع القاعدة، ففي قوله تعالى: [وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ][2]، رأوا أنه اعتمد على موصوف محذوف وهو (صنف).

وفي النهاية هذه بعضٌ من الأحكام التي تنطبق على اسم الفاعل:

1- الكتاب: 165/1.

2- سورة فاطر: 28.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1- إنه يصاغ من الفعل اللازم والمتعدي كضارب و قائم.

2- إنه يكون للأزمنة الثلاثة، وذلك يذكرنا بالصفة المشبهة التي لا تكون إلا للحاضر.

3- إن منصوبه يجوز أن يتقدم عليه نحو: خالد عمراً قاتله.

4- إنه يجوز حذفه وإبقاء معموله نحو: أنا ضاربٌ زيداً وعمراً.

5- إنه يراد به تارة الثبوت وتارة أخرى الحدوث والتجدد.

6- اسم الفاعل يعمل عمل فعله لزوماً وتعدياً والعمل -هذا- هو القاسم المشترك بين اسم الفاعل والفعل، وأن سبب إعماله هي تضمن اسم الفاعل رائحة من معنى الفعل، لا المطابقة الكلية، وقد رأينا خلاف النحاة في ذلك.

7- اسم الفاعل يعمل مفرداً ومثنى وجمعاً، وتنطبق عليه نفس الأحكام في كافة الحالات، ففي حالة الأفراد مثل قوله تعالى: [فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا][1]..وفي حالة كونه مثنى:(هذان الضاربان زيداً)، وفي حالة الجمع قوله تعالى: [الْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ] [2]

8- يعمل اسم الفاعل مصغراً ودون اعتماد وموصوفاً عند الكوفيين لا سيما الكسائي.

9- يعمل عند البصريين معرفاً بأل ودون أل إذا كان منوناً دالاً على الحال والاستقبال، أو بشرط أن يكون معتمداً على نفي أو استفهام وغير ذلك مما سبق.

10- يعمل اسم الفاعل المجرد من أل إذا كان بمعنى الماضي عند الكوفيين، واهم شواهدهم على

1- سورة الكهف: 6.

2- سورة الأحزاب: 35.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ذلك قوله تعالى: [وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ] [1].

11- يعمل اسم الفاعل في ضميره النصب تارة والجر تارة أخرى، وذلك في مثل قوله تعالى: [إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً] [2]، وقوله: [إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ] [3]، وقوله: [اتقوا اللهَ واعْلَمُوا إِنَّكُمْ مُلاقُوهُ] [4]، وقوله [لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ] [5].

12- إن مصطلح اسم الفاعل مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين، فهو عند الكوفيين فعل دائم، والتسمية عند البصريين أدق من الكوفيين، لأن سمات اسم الفاعل الاسمية اقرب من الفعلية، بل لا يوجد في اسم الفاعل سوى رائحة الفعل فقط، فاسم الفاعل يصغر ويجمع وهذا لا ينطبق على الفعل.

13- اسم الفاعل يدل على معنى مجرد، فإن أريد به المبالغة حولتصيغة فاعل إلى أوزان أخرى كصيغة (فعّال) أو (مِفْعَال)، وهذه هي من صيغ المبالغة المشهورة المأخوذة من اسم الفاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة.

1- سورة الكهف: 18.
2- سورة العنكبوت: 97.
3- سورة البقرة: 124.
4- سورة البقرة: 223.
5- سورة الحج: 47.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الفصل الثاني

اسم الفاعل في القرآن الكريم

دراسة صرفية نحوية

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أولاً: الدراسة الصرفية

1- أوزان اسم الفاعل في القرآن الكريم

إنّ أوزان اسم الفاعل الواردة في القرآن الكريم على قسمين، الأول: من الفعل الثلاثي المجرّد وهي على وزن فاعل، والثاني: من الفعل غير الثلاثي، وله أوزان عدة سيتم ذكرها فيما بعد .

نص النحاة على أن أوزان الفعل الثلاثي المجرّد ثلاثة هي:

(فَعَل) المفتوح العين .

(فَعِل) المكسور العين .

(فَعُل) المضموم العين .

قال ابن عقيل في ذلك:"فللماضي المجرّد الثلاثي ثلاثة أبنية، الأول: فَعَلَ – بفتح العين – ويكون لازماً، نحو جلس وقعد، ومتعدياً نحو ضرب ونصر وفتح، والثاني: فعِلَ – بكسر العين – ويكون لازماً نحو فرح وجذل، ومتعدياً نحو علم وفهم، والثالث فعُلَ – بضم العين – ولا يكون إلا لازماً، نحو ظرُف وكرُم"[1] .

أمّا فَعَلَ فيكون مضارعه إما مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً، ويكون اسم الفاعل منه على زنة (فاعل) .

وأمّا (فَعِلَ) مكسور العين، فلا يكون مضارعه إلا مفتوحاً حتى وإن كان الماضي مكسور العين، إلا في بعض الأمثلة لا سيما في الفعل الواوي الفاء فقد وردت مكسورة .

وأما (فَعُلَ)، المضموم العين، فلا يأتي إلا مضموماً، واسم الفاعل منه على وزن (فاعِل)، حيث لا يأتي إلا سماعاً، وفيما يأتي بيان ما جاء منه في القرآن الكريم:

1- شرح ابن عقيل: 96/3 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أولاً: وزن (فعَل) المفتوح العين .

إذ يمكن تقسيم هذا الوزن إلى ثلاثة أقسام هي:

أ) ما جاء على (فعَل يفعُل) بفتح العين ماضياً وضمها مضارعاً، واسم الفاعل من هـذا القسم – كما أشار ابن عقيل –"مقيس في كل فعل كان على وزن فَعَلَ"[1]، واسم الفاعل من هـذا الباب يأتي لازماً [2]، ومتعدياً[3]، وقد ورد في القرآن الكريم كثيراً، واللازم نحو قوله تعالى:

- [وَجَعَلْنَا لَه نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُه فِي الظُّلُمَاتِ لَيْس بِخَارِجٍ مِنْهَا][4]

- [دَعَانَا لِجَنْبِهِ أو قَاعِدًا أو قَائِمًا] [5]

- [فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ][6]

ومما جاء من هذا القسم متعدياً الأمثلة الآتية:

- [الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنْ الْمُنكَرِ][7]

- [وَلا يَأْب كَاتِبٌ أنْ يَكْتُب كَمَا عَلَّمَه اللَّهُ][8]

ومن الملاحظ في هذا القسم أنه يأتي من الآتي:

1- شرح ابن عقيل: 103/3 .

2- ابن جني، أبو الفتح عثمان، **المنصف**: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، مصر، مطبعة مصطفى البابي، ط1، 1954، 21/1 .

3- ابن عصفور، **الممتع في التصريف**: تحقيق فخر الدين قباوة، حلب، المكتبة العربية، ط1، 1970 م، 180/3.

4- سورة الأنعام: 122 .

5- سورة يونس: 12 .

6- سورة الحجر: 98 .

7- سورة التوبة: 112 .

8- سورة البقرة: 282 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1- الصحيح السالم:

- [وَعَنْ أيْمَانِهِم وَعَنْ شَمَائِلِهِم وَلَا تَجِد أكْثَرَهُم شَاكِرِينَ] (1)

2- المهموز:

- [مَا مِنْ دَابَّةٍ إلا هُو آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا] (2)

3- الأجوف:

- [قَالَ قَائِلٌ مِنْهُم لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ] (3)

- [وَأُوْلَئِكَ هُم الْفَائِزُونَ] (4)

4- الناقص:

- [فَمَنْ اضْطُر غَيْر بَاغٍ وَلا عَادٍ] (5)

- [وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيب أُجِيب دَعْوَةَ الدَّاعِ] (6)

5- المضعّف:

- [إِنَّ الَّذِي فَرَض عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ] (7)

- [فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا] (1)

1- سورة الأعراف: 17.

2- سورة هود: 56 .

3- سورة يوسف: 10 .

4- سورة التوبة: 20 .

5- سورة البقرة: 173 .

6- سورة البقرة: 186 .

7- سورة القصص: 85 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ومن الملاحظ أن اسم الفاعل في هذا الباب لم يأتِ من:

1- مهموز العين

2- مهموز اللام

3- المثال: سواءً أكان واوياً أم يائياً .

ب) وزن (فعَل يفعِل) بفتحه ماضياً وكسره مضارعاً، إذ جاء اسم الفاعل منه لازماً[2] وجاء من السالم متعدياً[3]، وقد ورد في القرآن الكريم المتعدي واللازم كثيراً، ومن أمثلة اللازم:

- [وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ] [4]

- [وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا] [5]

ومن أمثلة المتعدي ما يلي:

- [وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ] [6]

- [ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ] [7]

ومن الملاحظ في هذا القسم مجيء اسم الفاعل من الآتي:

1- سورة القصص: 31 .
2- المنصف: 21/1 .
3- الممتع في التصريف: 180/3 .
4- سورة الأنبياء: 81 .
5- سورة طه: 97 .
6- سورة الأنعام: 17 .
7- سورة يوسف: 70 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1- المهموز الناقص: إذ لم يأتِ من مهموز الفاء في القرآن الكريم

- [إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنْتُم بِمُعْجِزِينَ] (1)

2- الصحيح السالم:

- [فَمَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ عَنْه حَاجِزِينَ] (2)

3- المثال:

- [اتَّقُوا رَبَّكُم وَاخْشَوْا يَوْمًا لا يَجْزِي وَالِدٌ وَلَدِهِ] (3)

4- الناقص:

- [فَاقْضِ مَا أَنْت قَاضٍ] (4)

5- اللفيف:

- [مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِي وَلا وَاقٍ] (5)

ج) على وزن (فعَل يفعَل) بالفتح ماضياً وبالفتح مضارعاً، إذ جاء اسم الفاعل منه لازماً(6) والصحيح يأتي منه متعدياً(7)، ويأتي من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم:

- [وَأَنْت خَيْر الْفَاتِحِينَ](8)

1- سورة الأنعام: 134 .
2- سورة الحاقة: 47 .
3- سورة لقمان: 33 .
4- سورة طه: 17 .
5- سورة الرعد: 37 .
6- المنصف: 21/1 .
7- الممتع في التصريف: 180/3 .
8- سورة الأعراف: 89 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2- المهموز:

- [سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ] (1)

- [فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ] (2)

3- المثال:

- [وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ] (3)

- [وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ] (4)

4- الناقص:

- [بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ] (5)

ولم يرد من هذا الباب من الأجوف واللفيف .

ثانياً: وزن (فَعُلَ) بضم العين ماضياً ومضارعاً .

لقد أشار النحاة إلى أن اسم الفاعل من (فعُل) – بضم العين – لا يأتي إلا سماعاً، يقول ابن عقيل:"إتيان اسم الفاعل على وزن فاعل قليل في (فعُل) – بضم العين – كقولهم حَمُضَ فهو حَامِض"(6)،

وقال ابن مالك: (7)

1- سورة المعارج: 1 .
2- سورة البقرة: 65 .
3- سورة البقرة: 268 .
4- سورة الأعراف: 171 .
5- سورة الذاريات: 53 .
6- شرح ابن عقيل: 104/3 .
7- شرح ابن عقيل: 103/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وَهُوَ قَلِيلٌ في فَعُلت وفَعِل غَيْرُ مُعْدى، بَلْ قِياسُهُ فَعِلُ

ويبدو أن هذا الفعل لا يكون إلا لازماً، ولا يتعدى أبداً[1]، لذا فالغالب فيه أن يأتي من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل، فإذا أريد منه معنى الحدوث حوّل إلى فاعل، نحو: حَسُنُ الوجه، دخل في باب الصفة المشبه من الفعل (حَسُن) – بضم العين – فإذا أريد الحدوث قيل: حاسن[2].

وقد جاء في القرآن الكريم من الصحيح السالم فقط، ومن ذلك: فرُه فاره، نعُم ناعم، نحو قوله تعالى:

- [وَتَنْحِتُونَ مِنْ الْجِبَال بُيُوتًا فَارِهِينَ] [3]
- [وُجُوه يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ] [4]

والجدير بالذكر أن صاحب شرح الكافية أشار إلى أن هذا الباب لا يأتي من الأجوف اليائي ولا الناقص اليائي[5] .

ثالثاً: ما جاء على وزن (فَعِل) المكسور العين .

من الملاحظ أن وزن (فَعِل) – بكسر العين – الغالب فيه أن يأتي على وزن (فعِل يفعَل) بكسره ماضياً وفتحه مضارعاً، وأمّا (فعِل يفعِل) بكسر العين ماضياً ومضارعاً فإنه قليل .

أ) (فعِل يفعِل) - بكسر العين -

إن هذا الباب لا يأتي إلا قليلاً، فهو شاذ ونادر[6]، كما أن النحاة حددوا هذه الأفعال التي لا تتجاوز بضعة عشر مثالاً في المعتل، وقد ورد في القرآن الكريم منها اثنان هما: ورث يرث فهو وارث، وولي يلي فهو والٍ:

- [وَمَا لَهُم مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ] [7]

1- الممتع في التصريف: 180/3 .
2- شرح الكافية في النحو: 205/2 .
3- سورة الشعراء: 149 .
4- سورة الغاشية: 8 .
5- شرح الكافية في النحو: 205/3 .
6- ابن قتيبه، عبدالله بن مسلم، أدب الكاتب: تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة ط1، 1402هـ-1982م، ص 483 .
7- سورة الرعد: 11 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [رَب لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأنْت خَيْر الْوَارِثِينَ] [1]

ب) (فعِل يفعَل) بفتح العين .

وهذا هو الأصل أن يكون بفتح العين، لأنه أخف، ويأتي الفعل على هذا الوزن متعدياً ولازماً، فإن كان متعدياً فهو قياس[2]، أمّا إذا جاء لازماً لا يأتي اسم الفاعل منه إلا سماعاً .

أما قياس اسم الفاعل من الفعل المكسور العين إذا كان لازماً أن يكون على (فعِل) - بكسر العين – نحو: (عَطِشَ فهو عَطْشَانُ، وصَدِيَ فهو صَدْيَانُ) أو على أفعل، نحو (سَوِدَ فهو أسْوَدُ، وجَهِرَ فهو أَجْهَرُ)[3]

وقد ورد المتعدي منه في القرآن الكريم كثيراً نحو:

- [عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ] [4]

- [مَنْ يَهْدِ اللَّه فَهُو الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ هُم الْخَاسِرُونَ] [5]

وقد جاء من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم:

- [عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ] [6]

2- المثال:

1- سورة الأنبياء: 89 .
2- شرح ابن عقيل: 104/3 .
3- المرجع السابق: 104/3.
4- سورة الحشر: 22 .
5- سورة الأعراف: 178 .
6- سورة الحشر: 22 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا] [1]

- [وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ] [2]

3- اللفيف:

- [وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ] [3]

4- المهموز:

أ) مهموز الفاء:

- [فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ] [4]

ب) مهموز العين:

- [وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ] [5]

ج) مهموز اللام:

- [وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ] [6]

5- الناقص:

- [مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ] [7]

1- سورة النساء: 97 .
2- سورة الأنعام: 59 .
3- سورة الشعراء: 94 .
4- سورة محمد: 15 .
5- سورة الحج: 28 .
6- سورة الحاقة: 36و37 .
7- سورة النحل: 96 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّه نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْد رَبِّكَ][1]

أوزان اسم الفاعل من غير الثلاثي

أمّا صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي، فيكون على وزن الفعل المضارع المبني للمعلوم، بإحلال ميم مضارعه مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر . وهذا يعني أن الفعل المضارع إذا كان ما قبل آخره مفتوحاً فإنه يجب كسره في اسم الفاعل المشتق منه، نحو قوله تعالى:

- [فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُتَرَبِّصُونَ][2]

- [وَمَنْ يُوَلِّهِم يَوْمَئِذٍ دُبُرَه إلا مُتَحَرِّفًا لِقِتَال أو مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ][3]

وأما إذا كان ما قبل آخره مكسوراً فإنه يبقى مكسوراً في اسم الفاعل المشتق منه، نحو قوله تعالى:

- [وَيَزِدْكُم قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُم وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ][4]

- [وَمَا تَأْتِيهِم مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِم إلا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ][5]

وقد شذ عن هذه القاعدة ألفاظ جاءت من (أفعل) على (فاعل)، وشذ مجيء بعض الألفاظ

1- سورة يوسف: 42 .
2- سورة التوبة: 52 .
3- سورة الأنفال: 16 .
4- سورة هود: 52 .
5- سورة الأنعام: 4 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بفتح ما قبل الآخر في اسم الفاعل، تم الحديث عنها في الفصل الأول .

وأمّا أوزان اسم الفاعل من غير الثلاثي فجاءت على النحو الآتي:

أولاً: الثلاثي المزيد بحرف واحد، ويكون على ثلاثة أوزان هي:

أ) أفعل يفعل واسم الفاعل منه على وزن مُفعِل .

وقد أشار ابن عصفور إلى أن اسم الفاعل من هذا الباب يأتي لازماً ومتعدياً، ويكون اسم الفاعل في هذا الباب للتعدية في الغالب[1]، أي بجعله متعدياً لواحد، فإن كان متعدياً لواحد صار متعـدياً لاثنين، فمن الأول نحو قوله تعالى:

- [يَوْم تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ] [2]

- [وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِد لَه وَلِيًّا مُرْشِدًا] [3]

ومن الثاني نحو قوله تعالى:

- [وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ] [4]

ومن أمثلة اللازم قوله تعالى:

- [وَمَنْ يُوقَ شُح نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُم الْمُفْلِحُونَ] [5]

- [وَاسْتَغْفِر لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ] [6]

1- الممتع في التصريف: 186/1 .
2- سورة الحج: 2 .
3- سورة الكهف: 17 .
4- سورة الذاريات: 47 .
5- سورة الحشر: 9 .
6- سورة محمد: 19 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وهذا الباب يأتي منه:

1) الصحيح السالم: حيث ورد بكثرة نحو قوله تعالى:

- [قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ] (1)

- [ثُم أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنْ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ] (2)

2) الناقص: حيث ورد بكثرة نحو قوله تعالى:

- [قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُم مُلْقُونَ] (3)

- [وَاعْلَمُوا أَنَّكُم غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّه مُخْزِي الْكَافِرِينَ] (4)

3) المهموز: ولم يأتِ في القرآن إلا مهموز اللام والفاء فقط، وقد ورد مرة واحدة من مهموز اللام، ومرتان من مهموز الفاء، وهي:

- [إِنْ هُو إِلا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَه بِمُؤْمِنِينَ] (5)

- [وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ] (1)

1- سورة آل عمران: 52 .
2- سورة السجدة: 22 .
3- سورة الشعراء: 43 .
4- سورة التوبة:2 .
5- سورة المؤمنون: 38 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون] (2)

4) المضعف: ورد مرة واحدة في قوله تعالى:

- [والله متم نوره ولو كره الكافرون] (3)

5) اللفيف: ورد مرة واحدة في قوله تعالى:

- [والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس] (4)

6) المثال: ورد في موضعين في قوله تعالى:

- [ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين] (5)

- [والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون] (6)

7) الأجوف: ورد بكثرة في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

- [إن إبراهيم لحليم أواه منيب] (7)
- [وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب] (8)

1- سورة النساء: 162 .
2- سورة الواقعة: 72 .
3- سورة الصف: 8 .
4- سورة البقرة: 177 .
5- سورة الأنفال: 18 .
6- سورة الذاريات: 47 .
7- سورة هود: 75 .
8- سورة إبراهيم: 9 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ب) فعَّلَ يفعّلُ واسم الفاعل منه على وزن مُفعِّل .

ينبغي في هذا الباب معرفة أمرين، الأول: أنّ اسم الفاعل من هذا الباب يأتي من اللازم ويأتي من المتعدي[1].

والثاني: أنّ اسم الفاعل منه يكون للتكثير والتعدية في الغالب[2] .

ومن اللازم قوله تعالى:

- [فَلَوْلا أنَّه كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ] [3]

ومن المتعدي نحو قوله تعالى:

- [وَتَمَّت كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ] [4]

وقد جاء من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم: ورد بكثرة نحو قوله تعالى:

- [وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ] [5]

- [وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلا] [6]

1- المنصف: 91/1 .
2- الممتع في التصريف: 181/3 .
3- سورة الصافات: 143 .
4- سورة الأنعام: 115 .
5- سورة آل عمران: 45 .
6- سورة المزمل: 11 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2- المهموز: ورد في موضع واحد وجاء مهموز الفاء في قوله تعالى:

- [فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُم أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ] (1)

3- الناقص: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ. الَّذِينَ هُم عَنْ صَلاتِهِم سَاهُونَ] (2)

- [وَإِذَا مَسَّه الْخَيْر مَنُوعًا. إلا الْمُصَلِّينَ] (3)

4- اللفيف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُو مُوَلِّيهَا] (4)

5- المضعف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ . الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاس يَسْتَوْفُونَ] (5)

6- الأجوف: نحو قوله تعالى:

1- سورة الأعراف: 44 .
2- سورة الماعون: 4-5 .
3- سورة المعارج: 21-22 .
4- سورة البقرة: 148 .
5- سورة المطففين: 1-2 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [يُمْدِدْكُم رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنْ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ][1]

- [ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّه لَم يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِم وَأَنَّ اللَّه سَمِيع عَلِيمٌ] [2]

ج) فَاعَل يُفاعِل واسم الفاعل منه على وزن مُفاعِل:

ينبغي في هذه الصيغة معرفة أمرين، الأول: أنّ مجيء اسم الفاعل من هذا الباب لازماً قليل جداً، إلا أنه يأتي متعدياً غالباً[3]، والثاني: أنّ صيغة (فَاعَل يُفَاعِل مُفاعِل) لا تكون في الغالب إلا للمشاركة بين اثنين[4] ومن المتعدي نحو قوله تعالى:

- [وَرَأى الْمُجْرِمُونَ النَّار فَظَنُّوا أَنَّهُم مُوَاقِعُوهَا وَلَم يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا] [5]

واسم الفاعل من هذا الباب يأتي من:

1- الصحيح السالم:

- [وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّه الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ] [6]

- [وَقَالَ إِنِّي ـــــــــ إِلَى رَبِّي إِنَّه هُو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ] [7]

2- الصحيح المضعف: ورد في موضع واحد فقط في قوله تعالى:

- [مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أو دَيْن غَيْر مُضَارٍّ] [1]

1- سورة آل عمران: 125 .
2- سورة الأنفال: 53 .
3- الممتع في التصريف: 188/1 .
4- البغدادي، عبدالقادر، شرح شافية ابن الحاجب: تحقيق محمد نور، بيروت، 1975م، 96/1 .
5- سورة الكهف: 53 .
6- سورة العنكبوت:11 .
7- سورة العنكبوت: 26 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

3- الناقص: ورد في موضع واحد فقط في قوله تعالى:

- [وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ] (2)

يلحظ من هذا القسم أنه لم يأتِ من المهموز ألبتة أو اللفيف أو المثال .

ثانياً: الثلاثي المزيد بحرفين اثنين، ويكون على خمسة أوزان هي:

أ) افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ واسم الفاعل منه على وزن مُفتعِل .

أشار ابن عصفور إلى أن اسم الفاعل من هذا الباب يأتي من اللازم والمتعدي(3)، وهذا ما ورد في القرآن الكريم، حيث هناك أمثلة الكثيرة، ومن اللازم في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

- [وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ] (4)

- [فَمِنْهُم ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ] (5)

أما المتعدي فمنه قوله تعالى:

- [وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا] (6)

1- سورة النساء: 12 .
2- سورة ق: 41 .
3- الممتع في التصريف: 192/1 .
4- سورة الأنعام: 141 .
5- سورة فاطر: 32 .
6- سورة الكهف: 51 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وقد جاء من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم: ورد في القرآن الكريم كثيراً نحو قوله تعالى:

- [كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ] (1)

2- المهموز: ورد في موضعين في قوله تعالى:

- [هُم وَأَزْوَاجُهُم فِي ظِلال عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ] (2)

- [وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَه وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ] (3)

3- المضعّف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْمُعْتَرَّ وَالْمُعْتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُم لَعَلَّكُم تَشْكُرُونَ] (4)

4- الأجوف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [إِنَّ اللَّه لا يُحِب مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا] (5)

5- الناقص: ورد في القرآن الكريم كثيراً نحو قوله تعالى:

1- سورة الحجر: 90 .
2- سورة يس: 56.
3- سورة الحاقة: 9 .
4- سورة الحج: 36 .
5- سورة النساء: 36 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ] (1)

- [قَد خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ] (2)

6- اللفيف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [ذَلِكَ الْكِتَاب لا رَيْب فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ] (3)

ب) انفَعَلَ يَنفعِل واسم الفاعل منه على وزن مُنفعِل .

ذكرت كتب الصرف أن هذه الصيغة تأتي للدلالة على المطاوعة في الغالب(4)، وفي القرآن الكريم ورد منه الصحيح السالم والمضعف، ولم يرد المعتل ألبتة، من ذلك:

1- الصحيح السالم: نحو قوله تعالى:

- [قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ] (5)

- [السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُه مَفْعُولاً] (6)

2- الصحيح المضعف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

1- سورة المؤمنون: 30 .
2- سورة يونس: 45 .
3- سورة البقرة: 2 .
4- شرح الشافية: 108/1 .
5- سورة الأعراف: 125 .
6- سورة المزمل: 18 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [وَبُسَّت الْجِبَالُ بَسًّا . فَكَانَت هَبَاءً مُنْبَثًّا][1]

ج) افعلّ يفعلّ واسم الفاعل منه على وزن مُفعلّ .

وهذا الباب نادر في القرآن الكريم، حيث وجدت في القرآن الكريم ثلاثة ألفاظ فقط وهي: (مخضرّ، مسودّ، مصفرّ) واسم الفاعل من هذا الباب يأتي من:

1- الفعل اللازم فقط .

2- الألوان والعيوب غالباً[2] .

ومن هذا الباب في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ] [3]

- [أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً] [4]

- [ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا] [5]

د) تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ واسم الفاعل منه على وزن مُتفاعِل .

جاء من هذا الباب الصحيح والمعتل، وقد أشارت كتب النحو والصرف أن هذه الصيغة تأتي للدلالة على أمرين، الأول: تدل على المطاوعة[6] .

والثاني: تدل على المشاركة بين اثنين[1]:

1- سورة الواقعة: 5و6 .

2- شرح الشافية: 112/1 .

3- سورة الزمر: 60 .

4- سورة الحج: 6 .

5- سورة الزمر: 21 .

6- الممتع في التصريف: 82/1، وينظر شرح الشافية: 99/1 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وقد جاء من هذا الباب ما يلي:

1- الصحيح السالم: ورد في القرآن الكريم كثيراً نحو قوله تعالى:

- [يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُس وَإِسْتَبْرَق مُتَقَابِلِينَ] (2)

2- الأجوف: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَفِي الأَرْض قِطَع مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّات مِنْ أَعْنَاب وَزَرْع وَنَخِيلٌ] (3)

3- الناقص: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [عَالِم الْغَيْب وَالشَّهَادَةِ الْكَبِير الْمُتَعَالِ] (4)

والجدير بالذكر أنه لم يرد من هذا الباب اللفيف أو المثال أو المضعف أو المهموز .

هـ) تفعّل يتفعّل واسم الفاعل منه على وزن مُتفعِّل .

أشار النحاة إلى أن هذه الصيغة تأتي مما يلي:

1- من اللازم والمتعدي .

2- للدلالة على التكلف غالباً(5) .

ومن اللازم نحو قوله تعالى:

- [وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُتَوَكِّلُونَ] (6)

1- شرح الشافية: 99/1 .
2- سورة الدخان: 53 .
3- سورة الرعد: 4 .
4- سورة الرعد: 9 .
5- الممتع في التصريف: 165/1 .
6- سورة يوسف: 67 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ومن المتعدي نحو قوله تعالى:

- [إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَالِقَعِيد][1]

وقد جاء من هذا الباب الآتي:

1- الصحيح السالم: نحو قوله تعالى:

- [فَادْخُلُوا أَبْوَاب جَهَنَّم خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْس مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ] [2]

2- الناقص: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَال قَعِيدٌ] [3]

3- المثال: نحو قوله تعالى:

- [إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ][4]

ويلحظ أنه لم يرد من هذا الباب اللفيف أو الأجوف أو المهموز .

ثالثاً: الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

لم يرد في القرآن إلا وزنان هما: مُفعالّ ومُسْتَفْعِل:

أ) افعالّ يفعالّ واسم الفاعل منه على وزن مُفعالّ .

وهذا الوزن لا يأتي إلا لازماً، ويكون حاجته في الألوان، ولم يرد في القرآن الكريم إلا مرة واحدة في سورة الرحمن، وفي قوله تعالى:

1- سورة ق: 17 .
2- سورة النحل: 29 .
3- سورة ق: 17 .
4- سورة الحجر: 75 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [مُدْهَامَّتَانِ] [1]، من الفعل ادهام يدهام واسم الفاعل (مدهامتان).

ب) استفعل يستفعل واسم الفاعل منه على وزن مُستفعِل .

يأتي هذا الباب لإفادة الطلب والسؤال في الغالب[2]، كاستغفر فهو مُسْتغفِر، أي طلب وسأل المغفرة من الله تعالى .

وقد جاء من هذا الباب:

1- الصحيح السالم: نحو قوله تعالى:

- [قَالَ كَلا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُسْتَمِعُونَ] [3]

2- المهموز: لم يأت إلا مهموز الفاء واللام نحو قوله تعالى:

- [وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُم وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ] [4]

- [إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ] [5]

3- المضعّف: ورد مرتان في القرآن الكريم في قوله تعالى:

- [وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ _____] [6]

- [وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ _____] [7]

1- سورة الرحمن: 64 .
2- المنصف: 71/1 .
3- سورة الشعراء: 15 .
4- سورة الحجر: 24 .
5- سورة الحجر: 95 .
6- سورة القمر: 3 .
7- سورة القمر: 2 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

4- المثال: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [إِنْ نَظُنُّ إِلا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ] (1)

5- الناقص: ورد في موضع واحد في قوله تعالى:

- [وَمَنْ هُو مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِب بِالنَّهَارِ] (2)

وزن الرباعي المجرد والمزيد:

الرباعي المجرّد:

أشارت كتب الصرف أنّ للرباعي المجرد وزناً واحداً فقط هو (فَعْلَلَ)، ويأتي لازماً، كما يأتي متعدياً في الغالب، فمن اللازم: حَصْحَصَ الحق فهو مُحَصْحِصٌ، حيث ورد الفعل في قوله تعالى: [الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّه عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّه لَمِنْ الصَّادِقِينَ] (3)

وقد ورد في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى:

- [يَوَد أَحَدُهُم لَو يُعَمَّر أَلْف سَنَةٍ وَمَا هُو بِمُزَحْزِحِهِ مِنْ الْعَذَاب أَنْ يُعَمَّرَ] (4)

حيث فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ واسم الفاعل مُفَعْلِل فهو: زَحْزَحَ يُزَحْزِحُ مُزَحْزِحٌ .

1- سورة الجاثية: 32 .

2- سورة الرعد: 10 .

3- سورة يوسف: 51 .

4- سورة البقرة: 96 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الملحق بالرباعي:

ذكرت كتب الصرف أن هناك أوزاناً أخرى تلحق بالفعل الرباعي المجرد، وهي سبعة أوزان، ولكن لم يوجد منها في القرآن الكريم سوى وزن واحد فقط هو (مُفَيْعِل)، في قوله تعالى:

- [لَسْت عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ] [1].

الرباعي المزيد:

جاء في القرآن الكريم على وزنين فقط هما:

1- فعللّ يفعللّ واسم الفاعل منه مُفَعْلِلّ، نحو قوله تعالى:

- [يَا أَيَّتُهَا النَّفْس الْمُطْمَئِنَّةُ] [2]

2- تَفَيْعَل يَتَفَيْعَل واسم الفاعل منه مُتَفَيْعِلُ، نحو قوله تعالى:

- [وَمَنْ يُوَلِّهِم يَوْمَئِذٍ دُبُرَه إلا مُتَحَرِّفًا لِقِتَال أو مُتَحَيِّزًا إلَى فِئَةٍ] [3]

يقول الزمخشري في وزن متحيّز:"ووزن (متحيزاً) متفيعل، لا متفعل، لأنه من حاز يحوز، فبناء (متفعل) منه متحوز"[4] .

ولم يرد في القرآن الكريم على الرباعي المجرّد والملحق المزيد سوى الأمثلة السابقة .

2- قضايا صرفية في اسم الفاعل في القرآن الكريم:

يلحظ من الدراسة الصرفية لاسم الفاعل في القرآن الكريم،عدة ملاحظات جديرة بالتسجيل منها:

1- سورة الغاشية: 22 .
2- سورة الفجر: 27 .
3- سورة الأنفال: 16 .
4- الكشاف: 206/2 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1- اسم الفاعل يأتي مفرداً:

- [وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُم الْيَوْمَ مِنْ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ] [1]

2- اسم الفاعل يأتي مثنى:

- [إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَالِ قَعِيدٌ][2]

3- اسم الفاعل يأتي جمع مذكر سالماً:

- [أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ][3]

4- اسم الفاعل يأتي جمع مؤنث سالماً:

- [لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ][4]

5- اسم الفاعل يأتي جمع تكسير:

- [وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ] [5]

6- اسم الفاعل يأتي مذكراً:

- [فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ] [6]

1- سورة الأنفال: 48 .
2- سورة ق: 7 .
3- سورة الزخرف: 5 .
4- سورة الفتح: 5 .
5- سورة الحج: 26 .
6- سورة الذاريات: 39 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

7- اسم الفاعل يأتي مؤنثاً:

- [لَيْس لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ][1]

وينبغي الإشارة إلى ما يلي:

1) اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح يشتق من وزن فاعل، أما الثلاثي الأجوف، فإن الألف تقلب إلى همزة نحو: سال سائل، قام قائم، قال قائل، نحو قوله تعالى:

- [قَالَ قَائِلٌ مِنْهُم كَم لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أو بَعْض يَوْم][2]

2) الفعل الثلاثي الناقص يحذف منه حرف العلة عند اشتقاق اسم الفاعل منه ما لم يكن معرفاً أو مضافاً أو منصوباً، قال تعالى:

- [فَمَنْ اضْطُر غَيْر بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْم عَلَيْهِ][3]

3) الفعل الثلاثي المضعف يبقى التضعيف فيه عند اشتقاق اسم الفاعل منه نحو: عدّ: عادّ، مدّ: مادّ، جدّ: جادّ، نحو قوله تعالى:

- [فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَم يُعَقِّب][4]

4) إذا كان آخر الفعل غير الثلاثي حرف علة يحذف هذا الحرف، نحو قوله تعالى:

1- سورة الواقعة: 2 .
2- سورة الكهف: 19 .
3- سورة البقرة: 173 .
4- سورة النمل: 10 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [وَمَنْ هُو مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِب بِالنَّهَار] [1]

5) إذا كانت عين الفعل غير الثلاثي حرف علة قلبت إلى ياء في اسم الفاعل، نحو قوله تعالى:

- [وَاللَّه يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم][2]

حيث جاء هذا المثال من الأجوف، والأصل استقام مستقوِم بكسر الواو، حيث قلبت حركة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو إلى ياء، لمجانسة الكسرة التي قبلها، وبذلك تحول اسم الفاعل إلى مستقيم[3] .

6) وفيما يتعلق ببناء (افتعل)، حيث أشار عبدالقادر البغدادي في شرحه إلى أن تاء (افتعل) تبدل باطراد من الواو والياء نحو: اتعد فهو متّعد، واتسر فهو متسر، لقرب التاء من مخرج الواو[4]، ومنه قوله تعالى:

- [وَمَا كُنت مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا] [5]

7) أما فيما يتعلق بفاء (افتعل)، فإن كانت الفاء أحد الأحرف الآتية:"الزاي، الدال، الذال، أبدلت التاء باطراد"[6]، لأن الأحرف الثلاثة السابقة مجهورة والتاء مهموسة، فأبدلت الدال تاءً لقربها في المخرج، وبالزاي تاءً لأن التاء شديدة والزاي مهموسة، ومن ذلك قوله تعالى:

- [وَلَقَد يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْر فَهَلْ مِنْ مُدَّكِر][1]

1- سورة الرعد: 10 .
2- سورة البقرة: 213 .
3- المنصف: 282/1 .
4- شرح الشافية: 80/3 .
5- سورة الكهف: 51 .
6- المنصف: 330/2 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

إذ الأصل مدتكر، حيث أبدلت التاء دالاً ثم أدغمتا فصار (مدكر) .

8) إن كانت فاء افتعل أحد الحروف المطبقة وهي (ص، ض، ط، ظ) تبدل التاء عند ذلك طـــاءً لأن التاء مهموسة، والحروف السابقة مجهورة مطبقة، والتاء لا إطباق فيها، حيـــث (مطلعـــون) أصلها (مطتلعون) فأبدلت التاء طاءً وأدغمتا فصار اسم الفاعل منها (مطّلعـــون)، نحـــو قولـــه تعالى: [قَـالَ هَلْ أَنْـتُم مُطَّلِعُونَ] [2].

9) تقلب الواو تاءً في اسم الفاعل، ثم يتم إدغام التاءين معاً، فيصبح اسم الفاعل من (موتقي) هو (متقٍ)، بعد حذف الياء منه لثقل التنوين عليها، نحو قوله تعالى:

[وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ] [3].

1- سورة القمر: 17 .

2- سورة الصافات: 54 .

3- سورة الشعراء: 90 .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ثانياً: الدراسة النحوية لاسم الفاعل في القرآن الكريم

1- عمل اسم الفاعل المعرّف بأل في القرآن الكريم

جاء في القرآن الكريم عمل اسم الفاعل ماضياً معرفاً بأل نحو قوله تعالى:

- [وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ] [1]

أي الوارثين ما تركوا.

- [أم خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أم هُم الْخَالِقُونَ][2]

أي الخالقون أنفسهم.

- [أأنْتُم أنشَأْتُم شَجَرَتَهَا أم نَحْنُ الْمُنشِئُونَ] [3]

وأمّا عمل اسم الفاعل المعرّف بأل حالاً واستقبالاً فنحو قوله تعالى:

- [وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ][4]

والمقيمين معطوفة على قبل، كأن قال: وقبل المقيمين، ثم حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، والمؤتون الزكاة مرفوعة على إضمار مبتدأ أي وهم المؤتون[5].

- [وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ][6]

- [وَالذَّاكِرِينَ اللَّه كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ] [1]

1- سورة القصص: 58.

2- سورة الطور: 35.

3- سورة الواقعة: 72.

4- سورة النساء: 162.

5 - القيسي، مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن: تحقيق ياسين محمد السواف، دمشق (دار المأمون للتراث) ط2، 212/1.

6- سورة الأحزاب: 35.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ومع أنّ البصريين أشاروا إلى عمل اسم الفاعل مطلقاً إذا عرّف بأل، فإن هناك من البصريين من يخالف عمل اسم الفاعل المعرف بأل مطلقاً، فالرماني والفارسي يريان أن اسم الفاعل إذا وقع صلة لأل لا يعمل إلا ماضياً[2].

وإذا كان يرى معظم البصريين أن (الصلاة، الزكاة، فروجهم، الله) منصوبة على المفعول به لاسم الفاعل، فإن منهم من يرى أن اسم الفاعل غير عامل، والمنصوب جاء تشبيهاً بالمفعول به[3].

وأما المازني فهو يرى أن ألفاظ الفاعلين السابقة في الآيات غير عاملة، وأن (الصلاة، الزكاة، فروجهم، الله) ليست منصوبة على المفعول به، بل إنها منصوب بإضمار فعل [4]، فالتقدير: الذين يقيمون الصلاة، والذين يذكرون الله، والذين يحفظون فروجهم.

من هنا يلحظ أن مسألة إعمال اسم الفاعل المعرف بأل مسألة خلافية بين البصريين أنفسهم، وأن المنصوب بعد اسم الفاعل منصوب على التشبيه بالمفعول به أو بفعل مقدر خلافاً لمعظم البصريين.

ومن ناحية أخرى فقد أجاز الفراء من الكوفيين أن يعمل اسم الفاعل المعرف المجموع المحذوف النون عمل فعله، في قراءة ابن أبي إسحاق: [الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ][5].

يقول الفراء:"وإنما جاز النصب مع حذف النون، لأن العرب لا تقول في الواحد إلا بالنصب فبنوا الاثنين والجمع على الواحد، فنصبوا بحذف النون والوجه في الاثنين والجمع الخفض، لأن

1- سورة الأحزاب: 35.
2- همع الهوامع: 96/2.
3- شرح الكافية في النحو: 202/2.
4- المرجع السابق: 202/2.
5- سورة الحج: 35.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

نونهما قد تظهر إذا شئت، وتحذف إذا شئت وهي في الواحد لا تظهر[1]، وقد "تابعه الأخفش وثعلب وأبو جعفر النحاس وابن جني"[2].

2- عمل اسم الفاعل لازماً ومتعدياً

رفعه الفاعل:

رفع اسم الفاعل فاعلاً مسألة خلافية بين النحاة فمنهم – ابن جني وابن هشام – يرى أن رفعه للفاعل لا بد أن يستوفي شرط الاعتماد، فإذا رفع اسم الفاعل فاعلاً دون شرط اعتماد، لجأ ابن هشام إلى التقدير، يقول:"والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ"[3].

أمّا قوله تعالى: [مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ][4]، فقد رأى ابن هشام أن رفع اسم الفاعل للفاعل في الآية قد استوفى شرط الاعتماد، والاعتماد مقدر في الآية، أي صنف مختلف ألوانه[5].

وأمّا ابن عصفور يرى أن عمل اسم الفاعل الذي يشترط له الاعتماد على شيء مما ذكر إنما هو نصبه للمفعول به، و "أما رفعه للفاعل فلا يشترط له شيء مما ذكر، وليس في الآية السابقة مفعول به حتى يلتمس لاسم الفاعل الذي هو مختلف يعتمد عليه"[6].

وأما رفع اسم الفاعل للفاعل المضمر، ففيه خلاف أيضاً، فابن عصفور يرفعه، وابن طاهر يرى أنه لا يعمل الرفع إذا كان ماضياً، جاء في حاشية شرح شذور الذهب:"قد اختلف النقل فيه عن الجمهور، فقال جماعة: هو واقع باتفاق الجميع، وقال قوم: إنه مختلف فيه أيضاً، ونقل هؤلاء المنع عن ابن خروف وابن طاهر والصواب أنه لا خلاف فيه ؛ لأنه يبعد أن يذهب

1- معاني الفراء: 225/3.

2- الصغير، محمود أحمد، **القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي**: دمشق، دار الفكر، ط1، 1999م، ص333.

3- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 249/2.

4- سورة النحل: 69.

5- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 249/2.

6- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 341/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أحد إلى أن تكون صفة مشتقة لا فاعل لها"[1].

ومن أمثلة أخذ اسم الفاعل فاعلاً دون شرط الاعتماد أو بتقدير الاعتماد قوله تعالى : [مُخْتَلِف أَلْوَانُهُ][2].

ومن أمثلة أخذه فاعلاً بشرط الاعتماد قوله تعالى:

- [فَإِذَا هِي شَاخِصَةٌ أَبْصَار الَّذِينَ كَفَرُوا] [3]

- [وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّه آثِمٌ قَلْبُهُ] [4]
- [يَخْرُج مِنْ بُطُونِهَا شَرَاب مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ] [5]

أمّا عمل اسم الفاعل لازماً ومتعدياً، فهذا راجع إلى الفعل الذي اشتق منه اسم الفاعل، فإن كان الفعل لازماً اكتفى اسم الفاعل برفع الفاعل فقط، وإن كان الفعل متعدياً لواحد جاء اسم الفاعل متعدياً لواحد، وإن كان الفعل متعدياً لمفعولين جاء اسم الفاعل كذلك.

أ- اسم الفاعل لازماً رافعاً الفاعل:

- [إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا] [6]
- [ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ] [7]
- [لاهِيَةً قُلُوبُهُم وَأَسَرُّوا النَّجْوَى] [8]

1- شرح شذور الذهب، 388.
2- سورة النحل: 69.
3- سورة الأنبياء: 96.
4- سورة البقرة: 283.
5- سورة النحل: 69.
6- سورة البقرة: 69.
7- سورة هود: 12.
8- سورة الأنبياء: 3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ب – عمل اسم الفاعل متعدياً لواحد:

- [فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ][1]
- [إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا][2]
- [إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا][3]

ج - عمل اسم الفاعل متعدياً لمفعولين:

- [قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا][4]
- [الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً][5].

وجدير بالذكر أن المفعول الأول يمكن أن يكون مجروراً كما في الآية السابقة، ويظل المفعول الثاني مفعولاً حتى لا نساوي بين عمل الفعل وعمل الاسم.

3- إعمال اسم الفاعل مفرداً ومثنى وجمعاً

أشار النحاة إلى أنّ الأحكام والشروط والتفصيلات الخاصة باسم الفاعل المفرد تسري باطراد إذا صار مثنى لمذكر أو مؤنث، أو جمعاً لمذكر أو مؤنث، سالمين أو جمع تكسير، فلا فرق بين مفرده ومثناه وجمعه في شيء مما سبق خاصاً بإعماله أو عدم إعماله، مقترناً بأل أو غير مقترن بها[6].

أ) عمل اسم الفاعل مفرداً في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

1- سورة الكهف: 6.
2- سورة الكهف: 23.
3- سورة الحجر: 28.
4- سورة البقرة: 124.
5- سورة فاطر: 1.
6- شرح المفصل: 74/6.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [إِنِّي ظَنَنت أنِّي مُلاقٍ حِسَابِيهْ] (1)
- [وَلا أنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ] (2)
- [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأرْض خَلِيفَةً] (3)

ب) عمل اسم الفاعل مثنى في القرآن الكريم:

أشار النحاة إلى أن اسم الفاعل يعمل مثنى ومن ذلك قولهم: هذان الضاربان زيداً، وإعمال اسم الفاعل المثنى لم يرد في القرآن الكريم، إنما ورد المفرد والجمع حسب.

ج) عمل اسم الفاعل جمعاً:

1- جمع مذكر سالم:

- [وَالذَّاكِرِينَ اللَّه كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ] (4)

- [ولا آمِّينَ الْبَيْت الْحَرَامَ] (5)

2- جمع مؤنث سالم:

- [فَالْمُقَسِّمَاتِ أمْرًا] (6)
- [فَالْمُدَبِّرَاتِ أمْرًا] (7)

3- جمع تكسير:

- [خُشَّعًا أبْصَارُهُمْ] (8)

1- سورة الحاقة: 20.
2- سورة الكافرون: 4.
3- سورة البقرة: 30.
4- سورة الأحزاب: 35.
5- سورة المائدة: 2.
6- سورة الذاريات: 4.
7- سورة النازعات: 5.
8- سورة القمر: 7.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تجدر الإشارة إلى أن المجموع، بالواو والنون في حالة الرفع، وبالياء والنون في حالتي النصب والجر، فإنه يجوز في الاسم الذي بعدها ثلاثة أوجه:

الأول: إثبات النون والنصب نحو قوله تعالى : [وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ][1].

الثاني: إسقاط النون والجر نحو قوله تعالى: [وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ][2]، والإضافة هنا للتخفيف ؛ لأن اللفظ يخف بإسقاط النون.

الثالث: إسقاط النون والنصب، والإسقاط يكون للتخفيف أيضاً، كإسقاط النون من الذين، واللذين لطولهما بالصلة، قال الأخطل التغلبي: (البحر الكامل)

أَبَنِي كُلَيْبٍ إنَّ عَمَّيَ اللَذَا قَتَلا المُلُوكَ وَفكَّكَا الأَغْلالا

وفيما يتعلق بالأمر الثاني"فإن بعضهم قرأ [وَالْمُقِيمِي الصَّلاةَ][3] بالنصب، فحذفت النون لطول الاسم، لا للإضافة[4].

وقد أجاز الأخفش أن ينصب اسم الفاعل المجموع جمع مذكر سالماً مفعولاً به، مع حذف النون فيه، في قراءة السماك: [فَاعْلَمُوا أَنَّكُم غَيْر مُعْجِزِي اللَّهِ][5] وجعل "ابن جني هذا الوجه أقرب إلى اللحن، لأنه ليس معه لام التعريف المشابهة للذي"[6].

كما ذهب الفراء[7] إلى أن دخول نون الوقاية على اسم الفاعل المجموع العامل عمل فعله شاذ وذلك في قراءة أبي البرهم[1]:

1- سورة النساء: 162.
2- سورة الحج: 35.
3- سورة الحج: 35.
4- الحجة في النحو، 115.
5- سورة التوبة: 3.
6- القراءات الشاذة، 332.
7- معاني الفراء: 386/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

[قَالَ هَلْ أَنْتُم مُطَّلِعُونَ. فَاطَّلَعَ][2]، وتابعه الطبري، بينما جعله أبو جعفر النحاس لحناً، وحمله ابن جني على لغة ضعيفة[3].

4- عمل اسم الفاعل بفعل الاعتماد

إذا كان اسم الفاعل مجرداً من أل التعريف، فإنه لا يعمل عمل الفعل إلا بشرط الاعتماد لأن اسم الفاعل لم يصل إلى مرتبة الفعل لكي يعمل فالفعل ليس بحاجة إلى الاعتماد حتى يعمل، أما اسم الفاعل" إذا اعتمد قوي جانب الفعل، وكذلك يقوى جانب الفعل بتقدم همزة الاستفهام ولا النافية وما النافية لأنهن بالفعل أولى"[4].

ويقصد بالاعتماد أن يكون اسم الفاعل خبراً لمبتدأ أو صفة لموصوف أو حالاً لذي حال، أو اعتماده على نفي أو استفهام.

هذا عند البصريين، أمّا عند الكوفيين فإن اسم الفاعل يعمل عندهم دون شرط الاعتماد، فهو ليس بحاجة عندهم لكي يقوي جانب الفعل فيه، لأن اسم الفاعل عند الكوفيين فعل دائم، والفعل يعمل دون اعتماد.

وفيما يلي جوانب الاعتماد مع التطبيق لهذه الجوانب في القرآن الكريم:

أ) أن يعتمد على حرف الاستفهام: وقد يكون الاستفهام ظاهراً أو مقدراً.

ومن أمثلة الظاهر في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ][5]

حيث اعتمد اسم الفاعل على الاستفهام في رفع الفاعل (أنت).

1- البحر المحيط: 361/7.
2- سورة الصافات: 54.
3- القراءات الشاذة، 332.
4- الملخص: 296/1.
5- سورة مريم: 46.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [فَهَلْ أَنْتُم مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَاب اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ] [1]

حيث اعتمد اسم الفاعل على الاستفهام وعمل في (من شيء)، كما أنه اعتمد على المبتدأ.

ب) اعتماد اسم الفاعل على نفي: نحو قوله تعالى:

- [وَمَا أَنْت بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُم وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِع قِبْلَةَ بَعْض] [2]

إذ اعتمد اسم الفاعل (تابع) على النفي والمبتدأ حيث عمل في (قبلتهم).

- [ولا آمِّينَ الْبَيْت الْحَرَامَ] [3]

حيث اعتمد اسم الفاعل (آمين) عل النفي في نصب (البيت).

ومن ذلك أيضاً في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

- [مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ] [4]

- [وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّم][5]

ج) اعتماد اسم الفاعل على صاحب حال: ومنه قوله تعالى:

- [وَالنَّخْلَ وَالزَّرْع مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ] [6]

إذ أعمل اسم الفاعل (مختلفاً) لاعتماده على صاحب حال (النخل) فرفع الفاعل (أكله).

- [مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُم وَمُقَصِّرِين] [7]

- [خَاشِعَةً أَبْصَارُهُم تَرْهَقُهُم ذِلَّةٌ] [1]

1- سورة إبراهيم: 21.
2- سورة البقرة: 145.
3- سورة المائدة: 2.
4- سورة المائدة: 28.
5- سورة الكافرون: 4.
6- سورة الأنعام: 141.
7- سورة الفتح: 27.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

د) أن يعتمد اسم الفاعل على موصوف:

والغالب في الموصوف أن يكون موجوداً،"وقد يعتمد اسم الفاعل على موصـــوف مقـــدر فيعمل عمل فعله، كما لو اعتمد على مذكور"[2].

ومن الموصوف المذكور في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [يَخْرُج مِنْ بُطُونِهَا شَرَاب مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُه][3]
- [هَذَا عَذْب فُرَات سَائِغٌ شَرَابُه] [4]

ومن الموصوف المقدر نحو قوله تعالى:

- [وَمِنْ النَّاس وَالدَّوَاب وَالأَنْعَام مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُه][5]

إذ أن التقدير هو: صنف مختلف ألوانه.

هـــ) أن يكون اسم الفاعل مسنداً:

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

أ) أن يقع اسم الفاعل خبراً لمبتدأ:

1- [وَاللَّه مُخْرِجٌ مَا كُنتُم تَكْتُمُونَ][6]
2- [إِنَّمَا أَنْت مُنذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا][7]

1- سورة القلم : 43.
2- شرح ابن عقيل: 3/73.
3- سورة النحل: 69.
4- سورة فاطر: 12.
5- سورة فاطر: 28.
6- سورة البقرة: 72.
7- سورة النازعات: 45.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ب) أن يقع اسم الفاعل خبراً لأن وأخواتها:

1- [إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا][1]

2- [إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا][2]

ج) أن يقع اسم الفاعل خبراً لكان وأخواتها:

1- [ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّه لَم يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً][3]

2- [مَا كُنت قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُون][4]

د) أن يكون اسم الفاعل مفعولاً به للناسخ:

- [فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَه][5]

وفيما يتعلق بباب الاعتماد فقد "أجاز الأخفش أن يعمل اسم الفاعل المجرد من أل عمل فعله من غير أن يعتمد على نفي أو استفهام، في قراءة أبي حيوة: [وَدَانِيَةً عَلَيْهِم ظِلالُهَا][6]، فقد جعل (دانية) مبتدأ و (ظلالها) فاعلاً له[7].

كما ذهب الفراء إلى أنّ اسم الفاعل المنون الدال على المستقبل نصب مفعولاً في قراءة ابن مسعود [إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض إِلا آتِ الرَّحْمَنَ عَبْدًا][8]، وفي قراءة المطوعي:[كُلُّ نَفْس ذَائِقَةٌ الْمَوْت][1] وتابعه فيهما

1- سورة الحجر: 28.
2- سورة الكهف: 23.
3- سورة الأنفال: 53.
4- سورة النمل: 32.
5- سورة إبراهيم: 47.
6- سورة الإنسان: 14.
7- القراءات الشاذة، 330.
8- سورة مريم: 93.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المبرد[2]. وذهب إلى ذلك النحاس أيضاً في قراءة مسلم بن جندب: [رَبَّنَا جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ][3].

كما أجاز الأخفش أن ينصب اسم الفاعل المفرد مفعولاً من غير أن ينون، حيث جاء في قراءة "أبي السماك: [إِنَّكُم لَذَائِقُو الْعَذَابِ الأَلِيمَ][4] وتابعه ابن جني، وأجازه المبرد[5] أيضاً في قراءة عمارة بن عقيل: [وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارَ][6]، وأبو جعفر النحاس في قراءة عصمة [إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرَهُ][7]، وتابع ابن جني المبرّد في قراءة عمارة"[8].

تلحظ من القراءات الشاذة أن اسم الفاعل يعمل بالشروط التي وضعها البصريون في حالة تجريد اسم الفاعل من أل، إذ لا بد له من الاعتماد، ويلحظ أن اسم الفاعل المضاف والمجرد من أل يجوز أن يعمل عند بعض النحاة، وفي القراءات إشارات إلى ذلك.

5- عمل اسم الفاعل مستقبلاً وحالاً

ومن عمل اسم الفاعل المجرد من أل التعريف الدال على الحال والاستقبال نحو قوله تعالى:

- [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً][9]
- [وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنتُم تَكْتُمُونَ][10]

1- سورة الأنبياء: 35.
2- المبرد، أبو العباس، **المقتضب**: تحقيق محمد عظيمه، بيروت (عالم الكتب)، 1382 هـ 1963م، 150/4.
3- القراءات الشاذة، 331.
4- سورة الصافات: 38.
5- المرد، أبو العباس، **الكامل**: تحقيق زكي المبارك، مصر (مطبعة مصطفى الحلبي) ط1، 253/1.
6- سورة يس: 40.
7- سورة الطلاق: 3.
8- القراءات الشاذة، 331.
9- سورة البقرة: 30.
10- سورة البقرة: 72.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا][1]

6-عمل اسم الفاعل ماضياً إذا جرد من أل التعريف:

ومن شواهد الكسائي على إعمال اسم الفاعل ماضياً قوله تعالى: [وَتَحْسَبُهُم أَيْقَاظًا وَهُم رُقُود وَنُقَلِّبُهُم ذَات الْيَمِين وَذَات الشِّمَال وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَو اطَّلَعْت عَلَيْهِم لَوَلَّيْت مِنْهُم فِرَارًا وَلَمُلِئْت مِنْهُم رُعْبًا][2]، ووجه الاستدلال عند الكوفيين أن (باسط) في الآية الكريمة اسم فاعل معناه ماضٍ، وهذا يعني:"أن زمن حصوله للمخبر عنه به سابق على زمن نزول الآية الكريمة على الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ لأن المخبر عنه قد مات قبل الإخبار عنه بزمان بعيد، وقد نصب به – مع ذلك – المفعول به وهو قوله سبحانه (ذراعيه)[3]، وبناء على هذا الشاهد فإن الكسائي يعمل اسم الفاعل ماضياً.

أمّا البصريون فيقولون:"إنّالآية يراد بها حكاية الحال، بدليل أن الواو في قوله تعالى: وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ واو حال ومجيء الفعل المضارع هنا دليل على أن المراد حكاية حال"[4].

حال"[4].

وقد أشار ابن يعيش إلى بطلان قول الكسائي بقوله "وقوله تعالى: [وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ][5]، فحكاية حال ماضية كقوله [وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِين غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَد فِيهَا رَجُلَيْن يَقْتَتِلانِ][6] ثم قال: [هَذَا

1- سورة الكهف: 23.
2- سورة الكهف: 18.
3- شرح شذور الذهب، 387.
4- السيد، أمين علي، **في علم النحو**: القاهرة، دار المعارف، ط5، 1994م،25/2.
5- سورة الكهف: 18.
6- سورة القصص: 15

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ][1]،والإشارة بهذا إنما يقع إلى حاضر ولم يكن ذلك حاضراً وقت الخبر عنه"[2]، والبصريون لا يرون أن تقول و (كلبهم بسط)، وإنما يحسن أن تقول بعد واو الحال (وكلبهم يبسط).

ومن شواهدهم قوله تعالى: [فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا][3]، فقد جعل النحاة "نصب سكناً وما بعده بإضمار فعل على القول الأول وبالفعل المذكور على الثاني بحجز الإضافة بينهما، وكان أبو سعيد السيرافي يجيز أن يكون ذلك للحال والاستقبال لأن ذلك كل يوم يحدث"[4].

تجدر الإشارة في نهاية الإعمال إلى أنّ لم يرد عاملاً في القرآن الكريم من المثنى أو المصغر أو معتمداً على النداء.

7- إضافة اسم الفاعل

إن النحاة حين تعرضوا للحديث عن الإضافة جعلوها على قسمين : معنوية ولفظية،"وذكروا أن الإضافة المعنوية هي التي تفيد تخصيصاً أو تعريفاً في المضاف، أما اللفظية فيشترطون لها أن يكون المضاف مشتقاً"[5]، لعل اسم الفاعل في مقدمة هذه المشتقات الدال على الحال أو الاستقبال أو الاستمرار التجددي، وهذا النوع من الإضافة لا يفيد تعريفاً أو تخصيصاً في المضاف، ولذلك جاز أن يقترن المضاف (بأل)، واقترانه (بأل) في هذه الحال يؤكد أن (أل) موصولة وليست معرفة، إذ لا يمكن الجمع بين التعريف بأل و الإضافة، وبالتالي فإن هذه الإضافة التي لم تفد تعريفاً ولا تخصيصاً جاءت من أجل التخفيف في اللفظ، وفي ذلك

1- سورة القصص: 15

2- شرح المفصل: 77/6.

3- سورة الأنعام: 96.

4- شرح المفصل: 78/6.

5- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية، 27.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

قال ابن يعيش: "قد يحذف التنوين من اسم الفاعل تخفيفاً وإذا زال التنوين عاقبته الإضافة والمعنى معنى ثبات التنوين.. والتنوين هو الأصل والإضافة دخلت تخفيفاً"[1].

من هنا يلحظ أن اسم الفاعل الدال على الماضي جعله ضمن الإضافة المعنوية أما اسم الفاعل الدال على الحال والاستقبال أو الاستمرار التجددي لا الثبوتي ضمن الإضافة اللفظية، وأن هذه الإضافة جاءت لإفادة التخفيف.

لقد أشار الرضي إلى أن إضافة اسم الفاعل إضافة لفظية مبني على عمل اسم الفاعل، فإن كان في الأصل عاملاً كانت الإضافة لفظية، فاسم الفاعل إذا أضيف بمعنى الماضي كانت إضافته حقيقية، وسر ذلك عندهم أن اسم الفاعل لا يعمل بمعنى الماضي، وإنما يعمل بمعنى الحال أو الاستقبال، ومن أجل ذلك نصوا على "أن إضافة اسم الفاعل المراد به الحال أو الاستقبال إضافة لفظية"[2].

من ثم فإنّ إضافة اسم الفاعل هذه إضافة غير حقيقية لذا فهم يعتبرون أن التنوين هو الأصل وإنما جاءت الإضافة للتخفيف ثم للدلالة على الزمن الماضي، إذ أن التنوين يأتي لترشيح اسم الفاعل للدلالة على الزمن المستقبل، فالإضافة "قرينة لفظية مانعة من إرادة الحال أو الاستقبال"[3].

هذا ما أشار إليه الفراء في قوله تعالى: [كُلُّ نَفْس ذَائِقَةُ الْمَوْتِ][4] بقوله:"لو نونت في (ذائقة) ونصبت (الموت) كان صواباً، وأكثر ما تختار العرب التنوين والنصب في المستقبل، فإذا كان معناه ماضياً، لم يكادوا يقولون إلا بالإضافة"[5].

1- شرح المفصل: 68/6.
2- شرح الكافية: 278/1.
3- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: 75/6.
4- سورة آل عمران: 185.
5- معاني القرآن: 203/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أما فيما يختص باسم الفاعل المراد به المضي، فقد أشار سيبويه إلى أنهـا محضـة، إذ يقول:"وإذا قلت: هذا الضارب فإنما تعرفه على معنى الذي ضرب فلا يكون إلا رفعاً، كما أنـك لو قلت: أزيد أنت ضاربه، إذ لم ترد يضاربه الفعل وصار معرفة"[1].

واسم الفاعل قد يعمل ماضياً كما يعمل بمعنى الحال والاستقبال، يترتب على هذا أن إضافة اسم الفاعل بمعنى المضي أو الحال أو الاستمرار حقيقية شأنها شأن أي إضافة حقيقية.

فاسم الفاعل في قوله تعالى: [وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ][2]، جاء بمعنى المضي حيث جاء عاملاً، والمعنى: ما كنت قط عابداً ما عبدتم، مع أن المعنى يحمل معنى المضي والحال والاستقبال.

جاء في البحر المحيط: عن قوله تعالى: [وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ][3] "أي ما كنت قط عابداً فيما سلف ما عبدتم فيه فلا يستقيم، لأن عابداً اسم الفاعل قد عمل في ما عبدتم فلا يفسر بالماضي إنما يفسر بالحال أو الاستقبال.."[4].

لذا فقد لجأ النحاة إلى تفسيرات عدة من أجل إخضاع ما خرج عن قواعدهم إلى القاعدة، ففي قوله تعالى: [جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً][5]، إذ إن البصريين جعلوا (جاعلاً) بمعنـى المضي ونصبوا رسلاً بفعل مقدر[6]، أو جعل الآية بمعنى الحال والاستقبال، مع أن اسم الفاعـل ربما يكون عمل ماضياً في الآية السابقة.

لقد رأى سيبويه أن الإضافة التي لا تغير من المعنى شيئاً بل تفيد التخفيف هي إضافة غير حقيقية، والتنوين – عند سيبويه – هو الأصل ؛ لأن اسم الفاعل الدال على الحال أو الاستقبال يجري مجرى الفعل، والفعل لا يكون إلا نكرة، فالتنوين ثابت، لقد أشار سيبويه إلى

1- الكتاب: 130/1.
2- سورة الكافرون: 4.
3- سورة الكافرون: 4.
4- البحر المحيط: 522/8.
5- سورة فاطر: 1.
6- شرح الكافية في النحو: 202/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ذلك، وقدم الأمثلة من القرآن الكريم فقال:"واعلم أن العرب يستخفون فيحذفون التنوين والنون، ولا يتغير من المعنى شيء وينجر المفعول لكف التنوين من الاسم فصار عمله فيه الجر، ودخل في الاسم معاقباً للتنوين، فجرى مجرى غلام عبدالله في اللفظ، لأنه اسم وإن كان ليس مثله في المعنى والعمل. وليس بغير كف التنوين، إذا حذفته مستخفاً، شيئاً من المعنى، ولا يجعله معرفة، فمن ذلك قوله تعالى: [كُلُّ نَفْس ذَائِقَةُ الْمَوْتِ][1] و[إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ][2] و [وَلَو تَرَى إِذْ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ][3] و[غَيْر مُحِلِّي الصَّيْدِ][4]، فالمعنى معنى [وَلا آمِّينَ الْبَيْت الْحَرَامَ] [5]، ويزيد هذا عندك بياناً قوله تعالى: [هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ][6] و [قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا][7]، فلو لم يكن هذا في معنى النكرة والتنوين لم توصف به النكرة، وقال الخليل: هو كائن أخيك، على الاستخفاف، والمعنى هو كائنٌ أخاك"[8].

ومع ذلك فقد اختلف النحاة في الإضافة والتنوين، إذ يرى البعض أن الإضافة غير حقيقية وأن التنوين هو الأصل وهذا رأي سيبويه وغيره، ويرى البعض الآخر أن الإضافة هي الأصل، وهذا رأي السيوطي، والبعض من النحاة يرى أن الإضافة والتنوين سيان، وهو رأي الكسائي، جاء في همع الهوامع:"قال أبو حيان وظاهر كلام سيبويه أن النصب أولى من الجر، وقال الكسائي: هما سواء، ويظهر لي أن الجر أولى لأن الأصل في الأسماء إذا تعلق أحدهما بالآخر الإضافة والعمل إنما هو بجهد الشبه للمضارع فدل على الأصل أولى"[9].

1- سورة آل عمران: 185.
2- سورة القمر: 27.
3- سورة السجدة: 12.
4- سورة المائدة: 1.
5- سورة المائدة: 2.
6- سورة المائدة: 95.
7- سورة الأحقاف: 24.
8- الكتاب: 166/1.
9- همع الهوامع: 96/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

من القول السابق تلحظ أن كثيراً مما جاء في باب إضافة اسم الفاعل قرِئَ بالتنوين أو دون التنوين، وفيما يلي بعض هذه الآيات:

1- [إِنَّ اللَّه بَالِغُ أَمْرِهِ] [1]

2- [وَاللَّه مُتِمُّ نُورِهِ وَلَو كَرِه الْكَافِرُونَ] [2]

3- [هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ][3]

4- [كُلُّ نَفْس ذَائِقَةُ الْمَوْتِ][4]

5- [وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ][5]

6- [فَالِقُ الإصْبَاحِ] [6]

جاء في البحر المحيط:"إن حذف التنوين يأتي أحياناً بعلة أخرى هي التقاء الساكنين، ففي قوله تعالى: [فَالِقُ الإصْبَاحِ] [7]، حيث قرأت فرقة بنصب الإصباح وحذف التنوين من من فالق"[8].

وقد أشار أبو حيان أيضاً إلى أن حذف التنوين في قوله تعالى: [وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ][9] جاء لالتقاء الساكنين، إلا أن سيبويه وغيره يرون أن حذف التنوين لالتقاء الساكنين مختص بالشعر فقط، يقول:"وزعم عيسى أن بعض العرب ينشد هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي:

(البحر المتقارب)

1- سورة الطلاق: 3.
2- سورة الصف: 8.
3- سورة الزمر: 38.
4- سورة آل عمران: 185.
5- سورة يس: 40.
6- سورة الأنعام: 96.
7- سورة الأنعام: 96.
8- البحر المحيط: 185/4.
9- سورة يس: 40.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتِبِ وَلا ذَاكِرِ اللهِ إلا قَلِيلاً

لم يحذف التنوين استخفافاً ليعاقب المجرور، ولكنه حذفه لالتقاء الساكنين"[1].

ومن دراسة اسم الفاعل المضاف في البحر المحيط يلحظ أن التقاء الساكنين يأتي في القرآن الكريم، وأنه ليس مختصاً بالشعر على حد قول سيبويه وابن يعيش، مع أن بعض الآيات في القرآن الكريم حذف فيها التنوين دون علاقة لها بالتقاء الساكنين، ومن ذلك قوله تعالى: [وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ][2] و [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا][3]، فلو ظهر التنوين لما التقى الساكنان.

إن حذف النون أو التنوين في اسم الفاعل يقتضي جر الاسم الذي يليه، يقول سيبويه: "ينجر المفعول لكف التنوين من الاسم، فصار عمله فيه الجر"[4].

إلا أن هناك من خالف سيبويه في ذلك، فقد أجاز الأخفش[5] أن ينصب اسم الفاعل المفرد مفعولاً من غير أن ينون، في قراءة أبي السماك: [إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابَ الأَلِيمَ][6] وقد تابعه "ابن جني وأجازه المبرد أيضاً في قراءة ابن عقيل: [وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارَ][7] وأبو جعفر النحاس في قراءة عصمة: [إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرَهُ][8]. وتابع ابن جني المبرد في قراءة عمارة"[9].

1- الكتاب: 169/1.
2- سورة الصف 8.
3- سورة النازعات 45.
4- الكتاب: 166/1.
5- القراءات الشاذة، 331.
6- سورة الصافات: 38.
7- سورة يس: 40.
8- سورة الطلاق: 3.
9- القراءات الشاذة، 331.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ومن ناحية أخرى فقد أجاز الأخفش[1] أن ينصب اسم الفاعل المجموع مفعولاً به مع حذف النون في قراءة أبي السماك: [فَاعْلَمُوا أَنَّكُم غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ][2]، وقد جعل ابن جني هذا الوجه أقرب إلى اللحن.

وقد خالف الفراء سيبويه وأجاز ما أجازه الأخفش حيث أن اسم الفاعل المجموع المحذوف النون يعمل عمل فعله في قراءة أبي إسحاق: [وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ][3]، يقول الفراء:"إنما جاز النصب مع حذف النون، لأن العرب لا تقول في الواحد إلا بالنصب فبنوا الاثنين والجمع على الواحد، فنصبوا بحذف النون والوجه في الاثنين والجمع الخفض لأن نونهما قد تظهر إذا شئت، وتحذف إذا شئت وهي في الواحد لا تظهر[4].

وباب الإضافة هذا يقود إلى قضيتين، الأولى: إضافة اسم الفاعل المعرف بأل، والثانية إضافة اسم الفاعل للضمير، أما إضافة اسم الفاعل المعرف بأل، فقد ذكر النحاة أنه يعمل ماضياً وحالاً واستقبالاً، فإن إضافة اسم الفاعل المقترن بأل إلى المعمول المعرف بها جائز، فقد جاء في القرآن الكريم: [هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى][5] والبارئ اسم فاعل مقترن بأل مضاف إلى (المصور) المعمول المقترن بها، في قراءة من قرأ بالجر حملاً على الصفة المشبهة مثل: الحسنُ الوجه[6] ومنه قول الأعشى:

(البحر الكامل)

الوَاهِبُ المِائَةِ الهِجَانِ وَعَبْدِهَا عُوداً تُزَجِّي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

1- المرجع السابق، 331.
2- سورة التوبة: 3.
3- سورة الحج: 35.
4- معاني الفراء: 225/3.
5- سورة الحشر 24.
6- البحر المحيط: 251/8.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وإذا كان اسم الفاعل مثنى أو جمعاً فتجوز الإضافة أيضاً عند النحاة، قال أبو الحسن المعروف بالورّاق:"أمّا جواز الإضافة مع الألف واللام مع التثنية والجمع في هذا الباب كقولك : هذان الضاربان زيد والضاربو عمرو.. فلأن النون إذا ثبتت وجب نصب الاسم بعدها، كما يجب نصبه إذا نونت الاسم في قولك: ضاربٌ عمراً، فكما أنه إذا حذفت النون خفضت الاسم وجب أيضاً إذا حذفت النون من التثنية والجمع أن تخفض الاسم"[1]وقد جاء هذا في قوله تعالى : [وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ][2]، وهي قراءة الجمهور ولذلك حذفت النون[3].

وقد أشار سيبويه إلى ذلك حيث قال:"فإن كففت النون جررت وصار الاسم داخلاً في الجار وبدلاً من النون لأن النون لا تعاقب الألف واللام ولم تدخل على الاسم بعد أن ثبتت فيه الألف واللام"[4].

وأما فيما يتعلق بالضمير المتصل باسم الفاعل، فإنه مسألة خلافية بين النحاة وأن اسم الفاعل إذا اتصل به الضمير "زال التنوين لما بينهما من التضاد،لأن التنوين يطلب بالانفصال والضمير يطلب بالاتصال"[5].

قال أبو الحسين القرشي:"ذهب الأخفش في هذا الضمير في هذه المواضع كلها الى أنه في موضع نصب:وذهب الجرمي والمازني والمبرد إلى أن هذا الضمير في موضع خفض"[6].

أشار السيوطي إلى أن اسم الفاعل المجرد من أل في القرآن الكريم إمّا أن يكون مفرداً أو غير مفرد (مثنى وجمع)، فإذا كان مفرداً جاز فيه الجر أو النصب على أنه مفعول به

1- العلل في النحو، 170.
2- سورة الحج: 35.
3- البحر المحيط: 251/8.
4- الكتاب: 184/1.
5- الملخص: 302/1.
6- الملخص: 303/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

واشترط لذلك أن يكون دالاً على الحال والاستقبال[1] وينطبق قولهم هذا على القرآن الكريم نحو قوله تعالى:

- [قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا] [2]

- [لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا] [3]

حيث يجوز في الضمير أن يكون في موضع نصب على المفعولية أو في موضع جر.

أمّا اسم الفاعل المثنى والمجموع، فهو عند سيبويه في موضع جر يقول:"لا يكون في قولهم: هم ضاربوك، أن تكون الكاف في موضع النصب، لأنك لو كففت النون في الإظهار لم يكن إلا جراً"[4].

وقد جاء في شرح الأشموني غير ذلك حيث:"يرى الأخفش وهشام أن الضمير في موضع نصب، وأن التنوين والنون حذفا لِلَطافة الضمير وتعاقبه، لا لأجل الإضافة"[5].

هذا يعني أن هناك خلافاً بين النحاة في الضمير المتصل باسم الفاعل، فمنهم من يراه منصوباً باعتبار أن النون لِلَطافة الضمير وتعاقبه، ومنهم من يراه مجروراً، لأن كف النون عندهم يجعل الضمير مجروراً، لكن الضمير في قوله تعالى : (إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ][6] لا بد أن يكون في محل نصب بدليل نصب (أهلك) على العطف.

أمّا فيما يتعلق بإضافة اسم الفاعل إلى المصدر، فيرى بعض أهل اللغة أن اسم الفاعل لا

1- همع الهوامع: 96/2.
2- سورة البقرة: 124.
3- سورة الأعراف : 164.
4- الكتاب: 185/1.
5- شرح الأشموني: 344/2.
6- سورة العنكبوت: 33.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يضاف إلى المصدر، فإن أضيف إليه فالمضاف محذوف تقديراً، فقد ذكر "أبو جعفر النحـــاس أن بعض أهل اللغة لحنوا قراءة الحسن: [غَيْـر مُضَـارٍّ وَصِيَّـةً مِـنْ الـلَّـهِ][1]، لأن اســم الفاعل عندهم لا يضاف إلى المصدر، وقد خرجها أبو جعفر على حذف المضاف، وقــدره بِـــ [غَيْـر مُضَـار ذي وَصِيَّـةً مِـنْ الـلَّـهِ]"[2].

1- سورة النساء: 12.

2- القراءات الشاذة،334.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الفصل الثالث

اسم الفاعل في القرآن الكريم

دراسة دلالية

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أولاً: دلالات صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي

لاسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي دلالات متعددة من الجدير ذكرها في هذا الباب والتمثيل عليها من القرآن الكريم.

1- إفادة التعدية: تأتي بعض صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي في القرآن الكريم لإفادة التعدية، أي لجعل الفعل اللازم متعدياً لفعل واحد، فإن كانت متعدية لمفعول واحد صارت متعدية لمفعولين[1]، واسم الفاعل على زنة (مُفعِل ومُفعّل) يفيدان هذا المعنى كرشد وأرشده فهو مرشد، وحلّق محلّق، ووَسِع فأوسعه إياه فهو موسع، كقوله تعالى:

- [وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِد لَه وَلِيًّا مُرْشِدًا] [2]

- [لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِد الْحَرَام إِنْ شَاءَ اللَّه آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ] [3]

- [وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ] [4]

2- إفادة معنى التكثير: **تأتي بعض الصيغ الصرفية للدلالة على التكثير، وصيغة (مُفعّل) من صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي تأتي للدلالة على التعدية كما سبق، وتأتي كذلك**

1- شرح الشافية: 83/1.

2- سورة الكهف: 17.

3- سورة الفتح: 27.

4- سورة الذاريات: 47.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

للدلالة على التكثير[1]، ومن ذلك قوله تعالى:

- [وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ][2]
- [يُمْدِدْكُم رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ] [3]
- [فَانْظُروا كَيْف كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ] [4]
- [إِن الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَان الشَّيَاطِينِ] [5]

3- إفادة معنى المشاركة: لا سيما أن المشاركة تكون بين اثنين[6]، وهناك صيغتان من من صيغ اسم الفاعل تدل على المشاركة وهما: (مفاعل) من الفعل فاعل يفاعل واسم الفاعل منه مفاعل، ومتفاعل من الفعل تفاعل يتفاعل واسم الفاعل منه (متفاعل)، من هذه الأمثلة في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [ضَرَب اللَّه مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ] [7]

قال الشوكاني:"التشاكس الاختلاف، قال الفراء: أي مختلفون، وقال المبرد أي متعاسرون من شكس يشكس شكساً... قال الجوهري: التشاكس الاختلاف"[8]

- [وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ أَصْحَاب الْجَحِيمِ][1]

1- المنصف: 91/1.
2- سورة المطففين: 1.
3- سورة آل عمران: 125.
4- سورة آل عمران: 137.
5- سورة الإسراء: 27.
6- شرح الشافية: 96/1، أنظر المنصف: 92/1.
7- سورة الزمر: 29.
8- الشوكاني، محمد، **فتح القدير**، بيروت، الدار الثقافية العربية: 461/4.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ] [2]

- [إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ] [3]

قال الشوكاني:"أي حال كونهم على سرر، وعلى صورة مخصوصة وهي التقابل، ينظر بعضه إلى وجه بعض"[4].

4 – إفادة معنى المطاوعة: تدل صيغة اسم الفاعل (منفعل) من غير الثلاثي على المطاوعة[5]، أي مطاوعة المفعول للفاعل فيما يفعله به، مثل كسرته فانكسر، وصرفته فانصرف، ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى:

- [وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ، فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا] [6]

- [قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ] [7]

- [فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ] [8]

- [كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ] [9]

5- إفادة العيوب والألوان: تأتي صيغة (مفعلّ) للدلالة على العيوب والألوان غالباً[10]، وفي القرآن الكريم تجد دلالة هذه الصيغ على الألوان فقط، حيث ذكرت في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، وهي في قوله تعالى:

1- سورة الحج: 51.
2- سورة المطففين: 26.
3- سورة الحجر: 47.
4- فتح القدير: 134/3.
5- الممتع في التصريف: 189/1.
6- سورة الواقعة:6.
7- سورة الأعراف: 125.
8- سورة القمر: 11.
9- سورة القمر: 20.
10- شرح الشافية: 112/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ] [1]

- [أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً] [2]

- [ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا] [3]

قال الشوكاني:"أي تراه بعد خضرته ونضارته وحسن رونقه مصفراً قد ذهبت خضرته ونضارته"[4].

6- إفادة معنى التكلف: تأتي صيغة (متفعّل) لاسم الفاعل للدلالة على معنى التكلف في الغالب[5]، ومن ذلك قوله تعالى:

- [فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ] [6]

قال الشوكاني:"أي غير مظهرات للزينة التي أمرن بإخفائها في قوله – ولا يبدين زينتهن – والمعنى: من غير أن يردن بوضع الجلابيب وإظهار زينتهن ولا متعرضات بالتزين لينظر إليهن الرجال"[7].

- [إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ][8]

1- سورة الزمر: 60.
2- سورة الحج: 6.
3- سورة الزمر: 21.
4- فتح القدير: 458/4.
5- الممتع في التصريف: 195/1.
6- سورة النور: 60.
7- فتح القدير: 52/4.
8- سورة غافر: 27.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- [وَمَا أَنَا مِن الْمُتَكَلِّفِينَ][1]

7- **إفادة معنى الطلب والسؤال:** تأتي صيغة (مستفعل) للدلالة على الطلب والسؤال غالباً[2]، ومن ذلك قوله تعالى:

- [وُجُوه يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ . ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ][3]

- [الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ] [4]

- [بَلْ هُم الْيَوْم مُسْتَسْلِمُونَ][5]

قال الشوكاني:"أي منقادون لعجزهم عن الحيلة، قال قتادة: مستسلمون في عذاب الله، وقال الأخفش: ملقون بأيديهم"[6].

8- **إفادة معنى المبالغة:** يأتي اسم الفاعل من الفعل الرباعي المجرد للدلالة على المبالغة، وقد ورد في القرآن الكريم على وزن (افعلّ يفعلّ مفعلّ)، وورد في القرآن الكريم مرة واحدة (مطمئنة) في قوله تعالى:

- [يَا أَيَّتُهَا النَّفْس الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً] [7]

1- سورة ص: 86.
2- المنصف: 77/1.
3- سورة عبس: 39.
4- سورة آل عمران: 17.
5- سورة الصافات: 26.
6- فتح القدير: 391/4.
7- سورة الفجر: 28.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يلحظ أن دلالات اسم الفاعل السابقة دلالات صرفية تدل عليها صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي، هذا لا يعني أنّ هذه الدلالات مختصة بتلك الصيغ غير الثلاثي لاسم الفاعل، فقد يأتي اسم الفاعل من الفعل الثلاثي دالاً على بعضها، إذ أنّ هناك دلالات مشتركة بين اسم الفاعل من الفعل الثلاثي واسم الفاعل من غير الثلاثي.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ثانياً: دلالات مشتركة بين اسم الفاعل الثلاثي وغير الثلاثي في القرآن الكريم

1- دلالة اسم الفاعل على معانٍ أخرى في القرآن الكريم

في القرآن الكريم كثير من أسماء الفاعلين، لكنها مختلفة الدلالة، ففي بعض الأحيان يأتي اسم الفاعل للدلالة على غير الفاعلين، كأن يدل على اسم المفعول، أو يدل على الصفة المشبهة، ويدل في بعض الأحيان على المصدر.

هذا لا يعني أن كل اسم فاعل يدل على الفاعلين، لكن تجدر الإشارة إلى أن أحكام اسم الفاعل الصرفية والنحوية لا تتغير وإن دل اسم الفاعل على المفعول أو المصدر.

لقد أشار النحاة إلى أن اسم الفاعل يأتي للدلالة على معانٍ أخرى، وقد ضربوا الأمثال من أقوال العرب ومن القرآن الكريم، قال الثعالبي:"تقول العرب سر كاتم أي مكتوم، ومكان عامر أي معمور وفي القرآن الكريم [فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ] [1] أي مرضية، وقال سبحانه:[حَرَمًا آمِنًا][2] أي مأموناً، وقال جرير:

إنّ البَلِيَّةَ مِنْ تَمَلُّ كَلامَهُ فَانْفَعْ فُؤادَكَ مِنْ حَدِيثِ الوَامِق

أي من حديث الموموق".

فالثعالبي لا يكتفي بالإشارة إلى أن اسم الفاعل ينوب

1- سورة الحاقة: 21.

2- سورة العنكبوت: 76.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

عن غيره، كأن ينوب عن اسم المفعول، إنما يدعم ذلك بأدلة من أقوال العرب ومن القرآن الكريم ومن الشعر.

وهذا لا يعني أن اسم الفاعل هو المشتق الوحيد الذي تنوب غيره عنه – كما سيأتي _ بل هناك كثير من الصيغ الصرفية التي تنوب بعضها عن بعض، فصيغة (فعيل) تنوب عن اسم المفعول أيضاً، في ذلك يقول ابن عقيل:"ينوب (فعيل) عن (مفعول) في الدلالة على معناه نحو: مررت برجل جريح، وامرأة جريح، وفتاة كحيل، وفتى كحيل، وامرأة قتيل، ورجل قتيل، فناب جريح وكحيل وقتيل عن: مجروح، ومكحول، ومقتول"[1].

وللفراء تفسير ظاهر لدلالة اسم الفاعل لمعنى اسم المفعول، حيث يرجع ذلك إلى علتين: الأولى هي النكتة البلاغية، والثانية هي اختلاف اللغات بين القبائل، يقول في العلة الأولى:"ذلك أنهم يريدون وجه المدح أو الذم، فيقولون ذلك لا على بناء الفعل، ولو كان فعلاً مصرحاً لم يقل ذلك فيه، لأنك لا تقول للضارب مضروب، ولا للمضروب

1- شرح ابن عقيل: 107/3

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ضارب، لأنه لا مدح فيه ولا ذم"[1].

وفي العلة الثانية وهي اختلاف اللغات بين القبائل يقول:"وقوله عز وجل: [خُلِقَ مِن مَاءٍ دَافِقٍ][2]، أهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم أن يجعلوا المفعول فاعلاً إذا كان في مذهب نعت، كقول العرب: هذا سر كاتم، وهم ناصب، وليل دائم وعيشة رضية"[3].

فإن كان أهل الحجاز يجعلون المفعول فاعلاً وباقي العرب يبقون المفعول على حاله، فقد يكون "لكل صيغة من الصيغ الأخرى اختصاص في الدلالة لدى بعض القبائل، ثم أخذت هذه القبيلة عن تلك وتلك عن هذه، فكان العربي يتحدث ويقول الشعر بلسان قومه، فإذا أراد لفت الانتباه لبراعة في التعبير قَرَعَ الأسماع بما لم تألفه من قبل، فظهرت بذلك بذرة التضاد في الصيغ الصرفية، ثم شاع استخدامها بين القبائل حتى اختلط الأمر على جمّاع اللغة من بعد"[4].

1- معاني القرآن: 182/3.

2- سورة الطارق: 4-6.

3- معاني القرآن: 255./3

5- المنجد، محمود نور الدين، **التضاد في القرآن الكريم**، بيروت، دار الفكر، ط1999،1م،ص219.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ومما يؤكد أن صيغة فاعل عند أهل الحجاز معناهـــا العـــام المفعـــول، وأن الصـــيغتين اختلطتا على ألسنة الشعراء من أجل التفنن في المدح والهجاء والإغراب، قول الحطيئـــة يهجـــو الزبرقان بن بدر: (البحر البسيط)

دَعِ الْمَكَارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

حيث أن عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ وهو عالم بالبلاغة يخفى عليه الهجاء بهذا الأسلوب، وما ذلك إلا لاختلاف معاني الصيغ بين القبائل، فقد فهم ذلك حسان بن ثابت - رضي الله عنه - لخبرته بلغة القبائل واختلاف الألسن، إذ يصف ذلك البغدادي فيقول:"ولما بلغ الزبرقان هذا البيت استدعى عليه عمر بن الخطاب _ τ _ فقال ما أراه هجاك، ولكنه مدحك، فقال: سل حسان بن ثابت، فسأله ؛ فقال حسان: هجاه وسلح عليه، فحبسه عمر"[1].

من هنا نلحظ أن خروج اسم الفاعل لمعنى اسم المفعول جاء من اختلاف لغة القبائل، وقد نزل القرآن الكريم بلغة العرب وصيغها، آخذاً من كل منها بنصيب إذ إن هذه الظاهرة "ظاهرة أسلوبية تتصل بالأداء اللغوي في الجملة العربية، وهي استعمال صيغة اسم الفاعل والمراد بها صيغة

1- خزانة الأدب: 294/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أخرى"[1].

وفيما يلي مجموعة من أمثلة أسماء الفاعلين جاءت بمعنى اسم المفعول في القرآن الكريم:

1- عاصم: [لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ][2]

عاصم جاء بمعنى معصوم.

2- راضية: [فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ][3]

راضية جاءت بمعنى مرضية.

3- دافق: [خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ][4]

دافق بمعنى مدفوق.

4- داحضة: [مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ][5]

داحضة بمعنى مدحوضة.

5- الساحل: [فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ][6]

6- آمن: [أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا][7]

آمن بمعنى مأمون.

7- مبصرة: [وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً][8]

كل هذا من اختلاف معاني الصيغ بين القبائل، والقرآن

1- الصرف التعليمي، 106.

2- سورة هود: 43.

3- سورة الحاقة: 21.

4- سورة الطارق: 6.

5- سورة الشورى: 16.

6- سورة طه: 39.

7- سورة العنكبوت: 67.

8- سورة الإسراء: 12.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الكريم – كما سبق – نزل بلغات العرب وصيغها، آخذاً من كل منها بنصيب، غير أن جامعي اللغة لم يميزوا صيغ القبائل، كما كانوا يفعلون في المفردات ومعانيها، وهذا أدى إلى كثرة في الصيغ حيث وصل الاختلاف بين دلالاتها إلى حد التضاد أحياناً.

إلا أن بعض اللغويين كالخليل و سيبويه والراغب وأبو حيان لا يرون أن اسم الفاعل في الأمثلة السابقة خرج لمعنى المفعول، وأن لا تضاد فيها، فقد ردوا ذلك إلى أمور منها:

1- حمل اللفظ على حقيقته في الفاعلية:

فقد جاء في كتاب التضاد في القرآن الكريم نقلاً عن المفردات:"يقول الراغب مثلاً في (الساحل): قيل بل تصور منه أن يسحل الماء، أي يغرقه ويضيقه، ويقول في (عاصم): "أي لاشيء يعصم منه، ومن قال معناه لا معصوم، فليس يعني أن العاصم بمعنى المعصوم، وإنما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك، وذلك أن العاصم والمعصوم يتلازمان، فأيهما حصل معه الآخر"[1].

1- التضاد في القرآن الكريم: 220.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2- حمل اللفظ على النسب:

جاء في البحر المحيط قوله تعالى [خُلِق مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ][1]:"قيل هو بمعنى مدفوق، وهي قراءة زيد بن علي، وعند الخليل وسيبويه هو على النسب، كلابن وتامر، أي ذي دفق"[2].

وعن قوله تعالى: [وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً][3] يقول أبو حيان:

"هو من باب أفعل، والمراد به غير من أسند أفعل إليه، كقولهم: أجبن الرجل إذا كان أهله جبناء، وأصفف إذا كان دوابه صفافاً، فأبصرت الآية إذا كان أصحابها بصراء"[4].

فإن كان اسم الفاعل يدل على المفعول كما يتضح من الدلالة الظاهرة خلال السياق القرآني، فإن اسم الفاعل يأتي في أمثلة أخرى للدلالة على المصدر ومن أمثلة ذلك ما جاء في القرآن الكريم:

1- خائنة: [وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ][5]

المراد (خيانة).

2- الطاغية: [فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ][6]

المراد (طغيان).

1- سورة الطارق: 6.
2- البحر المحيط: 455/8.
3- سورة الإسراء: 12.
4- البحر المحيط: 14/6.
5- سورة المائدة: 13.
6- سورة الحاقة: 5.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

3- كاذبة: [لَيْس لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ][1]، حيث المراد المصدر (كذب).

4- كاشفة: [لَيْس لَهَا مِنْ دُون اللَّهِ كَاشِفَةٌ][2]

المراد (كشف).

5- خالصة: [إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّار][3]

المراد (الإخلاص).

6- لاغية: [لَا تَسْمَع فِيهَا لَاغِيَةً][4]

المراد (اللغو).

بعض المصادر والألفاظ تأتي دالة على اسم الفاعل منها قوله تعالى:

[اللَّه نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ][5]

بمعنى منوّر

[أو يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيع لَه طَلَبًا][6]

بمعنى غائراً

[تِلْكَ آيَات الْقُرْآن وَكِتَاب مُبِينٍ. هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ][7]

بمعنى هادياً

وإن كان اسم الفاعل يدل على معنى المفعول أو المصدر، فإن هناك صيغاً أخرى تدل على اسم الفاعل ومن ذلك:

1- صيغة (فعيل) للدلالة على الفاعل:

1- سورة الواقعة: 2.
2- سورة النجم: 58.
3- سورة ص: 46.
4- سورة الغاشية: 8.
5- سورة النور: 35.
6- سورة الكهف: 41.
7- سورة النمل: 1-2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

[بَدِيع السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْض أنَّى يَكُونُ لَه وَلَد][1]

فقد جاءت (بديع) بمعنى اسم الفاعل (مبدع).

2- المصدر يأتي للدلالة على اسم الفاعل:

[مِنْ شَر الْوَسْوَاس الْخَنَّاس][2]

المراد (الوسواس) واسم الفاعل (الموسوس).

3- صيغة (فعول) للدلالة على الفاعل:

[جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا][3]

من هنا نلحظ أن اسم الفاعل في القرآن الكريم لا يراد به دوماً معنى اسم الفاعل، إنما يخرج في بعض الأحيان للدلالة على معنى المفعول والمصدر، ويخرج أيضاً للدلالة على الصفة المشبهة إذ يحدد السياق القرآني كل هذه المعاني، وخروج اسم الفاعل إلى هذه المعاني يعود إلى اختلاف لغات القبائل، وربما يتعلق الأمر بأسرار القرآن الكريم وإعجازه وإتيانه بلغات العرب وصيغها، وربما تعلق الأمر بأسرار اللغة العربية ذاتها، فهذا ليس غريباً في اللغة العربية، إذ إنّ حرف الاستفهام الهمزة قد يخرج إلى معان أخرى، فقد يراد منه: التسوية أو التقرير أو التهكم وغير

1- سورة الأنعام: 101.

2- سورة الناس: 4.

3- سورة الإسراء: 45.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ذلك، وكذلك حرف النداء وحروف الجر تأتي لدلالات أخرى.

وأن النيابة في الصيغ غالباً ما تكون عكسية، وهذا ما يرشح التضاد فيها، فاسم الفاعل ينوب عن المفعول، والعكس كذلك فاسم المفعول ينوب عن الفاعل، واسم الفاعل ينوب عن المصدر، والمصدر ينوب عن اسم الفاعل، وهكذا، إذاً يمكن إدراج ذلك كله تحت باب النيابة.

2- **الحدوث والثبوت في اسم الفاعل في القرآن الكريم**

الدليل على أن اسم الفاعل يدل على الثبوت في القرآن الكريم، الأمثلة المتعددة الدالة على ثبوت اسم الفاعل، ومن هذه الأمثلة الدالة على ثبوت اسم الفاعل ما يلي:

(عالم، محسنون، ساجدون، عابدون، متقون، مخرج، مسلمون، خاشعون، خاسرون، فاسقون، مستهزئون، مهتدون، وغيرها من الأمثلة).

ومن هذه الأمثلة المتعددة:

1- قوله تعالى: [وَنَحْن لَه مُسْلِمُون] [1]

إذ إنّ اسم الفاعل الوارد في الجملة الاسمية يأتي دالاً على الثبوت، والاسم أثبت من الفعل، قال أبو حيان:"ذكر هذه الجملة الاسمية المخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الدال على الثبوت، لأن الانقياد لا ينفكون عنه دائماً"[2].

2- قوله تعالى: [وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ][3]

إذ إنّ اسم الفاعل معرف بأل في الآية السابقة دال على الثبوت فالفسق صفة ثابتة فيهم، قال أبو

1- سورة البقرة: 133.

2- البحر المحيط: 403/1.

3- سورة البقرة: 26.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

حيان:"وأتى اسم الفاعل صلة للألف واللام ليدل على ثبوتهم في هذه الصفة فيكون النسق لهم ثابتاً"[1].

3- قوله تعالى: [إِنِّي جَاعِل فِي الْأَرْض خَلِيفَةً] [2]

لم يقل إني جعلت، لأن الفعل فيه تجدد، واسم الفاعل هنا دال على الثبوت ووقع خبراً زيادة في التأكيد والثبوت، قال أبو حيان :"وجعل الخبر اسم فاعل لأنه يدل على الثبوت دون التجدد شيئاً فشيئاً"[3].

4- قوله تعالى: [وَمَا هُم بِمُؤْمِنِين][4]

لم يقل وما هم يؤمنون، لأنّ الفعل يدل على الحدوث والتجدد، وإنما الإيمان صفة ثابتة فيهم فقال (وما هم بمؤمنين)، قال أبو حيان:"وتسلط اسم الفاعل الذي ليس مقيداً بزمان ليشمل النفي جميع الأزمنة، إذ لو جاء اللفظ منسجماً على اللفظ المحكي الذي هو آمن، لكان وما آمنوا، فكان يكون نفياً للإيمان الماضي، والمقصود أنهم ليسوا متلبسين بشيء من الإيمان في وقت من الأوقات . وهذا أحسن من أن يحمل على تقييد الإيمان المنفي، أي وما هم بمؤمنين بالله واليوم الآخر"[5].

5- قوله تعالى: [إِنَّمَا نَحْن مُسْتَهْزِئُونَ] [6]

عدل عن الفعل إلى اسم الفاعل ليدل على الثبوت، ومجيء اسم الفاعل خبراً ومؤكداً بإنما يزيد من ثبوته، وإنّ الاستهزاء صفة ثابتة فيهم، جاء في البحر المحيط:"جملة اسمية مؤكدة بأنما مخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدل على الثبوت، وأن الاستهزاء وصف لازم لهم، لا أن

1- البحر المحيط: 129/1.
2- سورة البقرة: 30.
3- البحر المحيط: 140/1.
4- سورة البقرة: 8.
5- البحر المحيط: 55/1.
6- سورة البقرة: 14.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ذلك يتجدد عندهم، بل ذلك من خلقهم وعادتهم مع المؤمنين"[1].

ومن أمثلة دلالة اسم الفاعل على الثبوت قوله تعالى:

- [وَهُو الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُو الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ] [2]
- [أُوْلَئِكَ أصْحَاب النَّار هُم فِيهَا خَالِدُونَ] [3]
- [رَبَّنَا افْتَح بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَق وَأَنْت خَيْر الْفَاتِحِينَ] [4]
- [بَلْ هُم قَوْم طَاغُونَ] [5]
- [وَأُوْلَئِكَ هُم الْمُفْلِحُونَ] [6]
- [وَاللَّه مُتِمُّ نُورِهِ وَلَو كَرِه الْكَافِرُونَ] [7]

يلحظ مما سبق الأمور الآتية :

1- أن أكثر إفادة اسم الفاعل معنى الثبوت عندما يكون غير عامل ويكون مضافاً، عند ذلك تكون الإضافة حقيقية، وهنا يحدث الالتباس مع الصفة المشبهة التي هي للثبوت وهي عاملة وإضافتها لفظية.

2- يبدو أن آراء النحاة التي تنص على إفادة اسم الفاعل معنى التجدد، لها مبررات عند ابن هشام وابن مالك، فقد جعلوا اسم الفاعل جارياً مجرى الفعل في الحركات

1- البحر المحيط: 69/1.
2- سورة الأنعام: 18.
3- سورة البقرة: 39.
4- سورة الأعراف: 89.
5- سورة الذاريات: 53.
6- سورة البقرة: 5.
7- سورة الصف: 8.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

والسكنات، فقال ابن يعيش:"اعلم أن اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الجاري مجرى الفعل في اللفظ والمعنى"[1] فلأنهم شبّهوا اسم الفاعل بالفعل المضارع جعلوه دالاً على التجدد، لأن الفعل المضارع يدل على التجدد.

3- يبدو أن الأصل في اسم الفاعل هو الدلالة على الحدوث وأن الثبوت فيه أمر طارئ، وأن الأصل في الصفة المشبهة هو الثبوت،وأن الحدوث فيها هو أمر طارئ، أي أن الثبوت في الصفة المشبهة أصل والحدوث فرع والعكس بالعكس في اسم الفاعل.

4- إنّ الصفة المشبهة سميت بهذا الاسم لأنها تشابه اسم الفاعل، لذا فإن أبا حيان قرر أحياناً توحيد بابي اسم الفاعل والصفة المشبهة في باب واحد هو اسم الفاعل، فقد نص على أن الصفة المشبهة فرع عن اسم الفاعل، وقد جرى تعبير اسم الفاعل عنده على ما عرف أنه صفة مشبهة كعظيم في قوله تعالى: [وَلَـهُم عَذَا ب عَظِيمٌ] [2]، إذ يقول أبو حيان:"عظيم اسم فاعل من عظم

1- شرح المفصل: 68/6.

2- سورة البقرة: 7.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

غير مذهوب به مذهب الزمان"[1].

5- إن الأصل في الحدث والثبوت إنما هو الاستعمال لا التصور النظري المجرد، وفي الصفحات السابقة نماذج من القرآن الكريم تدل على ذلك القول.

6- إنّ حيرة النحاة في الحدوث والثبوت بين اسم الفاعل والصفة المشبهة جلية عارية غير مستورة وأساسها راجع إلى الحد الذي رسمه النحاة لاسم الفاعل وهو حد قائم على اعتبار الحدوث في دلالة اسم الفاعل، وهذا ما أدى إلى الخلط بين الصفة المشبهة واسم الفاعل واضطراب النحاة فيهما.

7- أنّ بعض أسماء الفاعلين المحضة مثل الهادي والقاهر والمتوكل، لا تدل على الحدث والحدوث والتجدد، كما أنها لا تدل على زمن البتة، أما أسماء الفاعلين مثل قولنا: زيد راكبٌ فرساً، فإن اسم الفاعل هنا يدل على الحدوث والتجدد، فسياق العمل هو الذي يحدد ذلك.

8- أنّ اسم الفاعل الواقع في الجملة الاسمية يأتي

1- البحر المحيط: 46/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

للدلالة على الثبوت والدوام والاستمرار في الغالب[1]، وأن اسم الفاعل الواقع في الجملة الفعلية يأتي للدلالة على الحدوث والتجدد، فإن جاءت في سياق الجملة الاسمية ودخلته لام التوكيد (المزحلقة) زاد ذلك في ثبوته.

3- دلالة اسم الفاعل في سياق الاسمية والفعلية

هذه مسألة أخرى تتعلق بمسألة الحدوث والثبوت، إذ أنها لا تنفصل عن المسألة السابقة، وهذه المسألة لها أهمية بالغة تبين سراً من أسرار القرآن الكريم وإعجازه، ويمكن تقسيم هذه المسألة إلى قسمين: الأول: هو استخدام اسم الفاعل في السياق القرآني مع استخدام فعل اسم الفاعل في نفس السياق القرآني لعلاقة دلالية تخص اسم الفاعل، والثاني: هو العدول في القرآن الكريم عن استخدام الفعل واستخدام اسم الفاعل لعلاقة دلالية أيضاً تخص اسم الفاعل.

ويلحظ أن اسم الفاعل الوارد في سياق الجملة الاسمية – كما سبق – يدل على الثبوت، واستخدامه في سياق الجملة الفعلية يدل على الحدوث، ولوحظ هذا في كتب التفاسير وقد تم التعرض لهذه المسألة [2].

الأول: دلالة اسم الفاعل في سياق القرآني:

1- الصابوني، محمد علي، **صفوة التفاسير**، مكة المكرمة، مكتبة جدة، 1976: ج1/ ص277.

2- ص188، وينظر، ص206.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

1-قوله تعالى: [أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ] [1]

جاء في الكشاف:"فان قلت لِمَ قيل ويقبضن ولم يقل قابضات ؟

قلت: لأن الأصل في الطيران هو صف الأجنحة، لأن الطيران في الهواء كالسباحة في الماء، والأصل في السباحة مد الأطراف وبسطها، وأما القبض فطارئ على البسط للاستظهارية على التحرك، فجيء بما هو على معنى أنهن صافات ويكون منهن القبض تارة بعد تارة كما يكون من السابح"[2].

2- قال تعالى: { سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ }[3]

استخدام الفعل يكون للدلالة على الأمر الطارئ والدلالة على الحدوث، وجاء بالاسم للدلالة على الثبوت، ولم يقل داعوهم بالاسمية أو أم صَمَتُّمْ بالفعلية، لأنّ الصمت أمر ثابت في الإنسان،وإنما كلامه لأمر يعرض له،"فكانت حالتهم المستمرة أن يكونوا صامتين عن دعوتهم، فقيل إن دعوتهم لم تفترق الحال بين إحداثكم دعاءهم وبين ما أنتم عليه من عادة صمتكم عن دعائهم"[4] ومن هنا نلحظ أن استخدام الاسم أدوم وأثبت من الفعل، إذ أن الفعل يأتي للدلالة على التجدد، أما الاسم فيأتي للدلالة على الثبوت.

3- قال تعالى: [فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ا

1- سورة الملك: 19.
2- الكشاف: 138/4.
3- سورة الأعراف: 193.
4- الكشاف: 131/4.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وَلَيَعْلَمَنَ الْكَاذِبِينَ [1]

ولم يقل تعالى الصادقين أو الذين كذبوا، وإنما أراد من ذلك دلالة معينة ليدل عليها، حيث لا يفهم من الفعل الرسوخ والثبات، وإنما يفهم ذلك من اسم الفاعل،"فالمضارع فيما ذكر البيانيون مشعر بالتجدد والحدوث بخلاف اسم الفاعل، لأنه عندهم مشعر بالثبوت"[2].

4- قال تعالى: [أُوْلَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُم الْمُتَّقُونَ] [3]

ذكر (صدقوا) ولم يقل: أولئك الصادقون دلالة على التجدد والحدوث، أما خبر الجملة الثانية فقد جاء "اسم الفاعل للدلالة على الثبوت، والاسم أثبت من الفعل قال الصابوني "وأتى بخبر الثانية في جملة اسمية" وَأُوْلَئِك هُم الْمُتَّقُون "ليدل على الثبوت وأنه ليس متجدداً بل صار كالسجية لهم ومراعاة للفاصلة أيضاً"[4].

ومن ذلك أيضاً:

- قوله تعالى: [قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْت أم لَم تَكُنْ مِنْ الْوَاعِظِينَ] [5]

- قوله تعالى: [يُخْرِج الْحَي مِنْ الْمَيِّتِ وَمُخْرِج الْمَيِّتِ مِنْ الْحَي ذَلِكُم اللَّه][1]

1- سورة العنكبوت: 3.
2- البحر المحيط: 41/1.
3- سورة البقرة: 177.
4- صفوة التفاسير: 119/1.
5- سورة الشعراء:136.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

- قوله تعالى: [فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا][2]

إذ يلحظ مما سبق أن اسم الفاعل ورد للدلالة على الثبوت والاستمرار وأما استخدام فعل اسم الفاعل في نفس السياق القرآني يأتي للدلالة على التجدد والحدوث.

الثاني: وهو العدول عن الفعل إلى اسم الفاعل، والقصد القرآني من ذلك هو الدلالة على الثبوت، فالاسم أثبت من الفعل، أما الفعل فيدل على الحدوث، أما دلالة الفعل على الحدوث فنحو:

1- قوله تعالى: [لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ][3]

لم يقل وإن هم إلا مظنون، لأنّ اسم الفاعل يدل على الثبوت، والفعل يدل على التجدد، وإنما أراد تجدد الظن وحدوثه عندهم، فليس هناك ثبوت على ظن واحد، جاء في البحر المحيط قول أبي حيان:"وأتى بالخبر مضارعاً ولم يأت باسم الفاعل، لأنه يدل على حدوث الظن وتجدده لهم شيئاً فشيئاً، فليسوا ثابتين على ظن واحد بل يتجدد"[4].

2- قوله تعالى: [إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ][5]

1- سورة الأنعام: 95.
2- سورة الأنعام: 96.
3- سورة البقرة: 78.
4- البحر المحيط: 276/1.
5- سورة الأحزاب: 56.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أما قوله (يصلون) فهذا "إشارة إلى أن هذا الثناء من الله تعالى على رسوله يتجدد وقتاً فوقتاً، فتدبر هذا السر الدقيق"[1].

أما فيما يتعلق بالعدول عن الفعل إلى اسم الفاعل للدلالة على الثبوت، فقد ورد في القرآن الكريم الأمثلة المتعددة على ذلك نحو:

1- قوله تعالى: [إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً] [2]

لقد عدل عن الفعل الدال على التجدد والحدوث إلى اسم الفاعل ليدل بذلك على الثبوت، جاء في البحر المحيط:"وجعل الخبر اسم فاعل لأنه يدل على الثبوت دون التجدد شيئاً فشيئاً"[3].

2 – قوله تعالى: [وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ] [4]

لم يقل أولئك الذين يهتدون، إذ عدل عن الجملة الفعلية إلى الجملة الاسمية باسم الفاعل، لأن "اسم الفاعل يدل على الثبوت، لأن الهداية ليست من الأفعال المتجددة وقتاً بعد وقت، فيخبر منها بالفعل، بل هي وصف ثابت"[5].

3- قوله تعالى: [وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْ النَّارِ] [6]

يقول محمد الصابوني:"أي ليس لهم سبيل إلى الخروج من النار، بل هم في عذاب سرمدي وشقاء أبدي... الجملة اسمية وإيرادها بهذه الصيغة لإفادة دوام الخلود"[7].

1- صفوة التفاسير: 541/2.
2- سورة البقرة: 30.
3 - البحر المحيط: 140/1.
4- سورة البقرة: 157.
5- البحر المحيط: 452/1.
6- سورة البقرة: 167.
7- صفوة التفاسير: 112/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

4- قوله تعالى: [إِنَّـا رَادُّوه إِلَـيْكِ وَجَـاعِلُوه مِن الْـمُرْسَلِينَ] [1]

إذ أن المعنى سنرده إليك ونجعله من المرسلين، ولكنه لم يقل ذلك في الآية، إذ إنّ"إيثـار الجملـة الاسـمية علـى الفعليـة [إِنَّـا رَادُّوه إِلَـيْـكِ وَجَـاعِلُوه مِـنْ الْـمُرْسَلِينَ][2] ولم يقل سنرده إليك ونجعله رسولاً، وذلك للاعتناء بالبشـارة، ولأن الجملـة الاسمية تفيد الثبوت والاستمرار"[3].

5- قوله تعالى: [وَإِنَّ جَهَنَّم لَـمُحِيطَةٌ بِـالْـكَـافِـرِيـنَ] [4]

ولم يقل الله تعالى لتحيط بالكافرين لأن في اسم الفاعل دلالة على الثبات والاسـتمرار، يقول محمد الصابوني:"فيه استعارة حيث شبه وقوعهم في جهنم بإحاطة العدو بالجند أو السـوار بالمعصم وإيثار الجملة الاسمية للدلالة على الثبات والاستمرار"[5].

4- مبالغة اسم الفاعل

معروف أن اسم الفاعل يدل على معنى مجرد، لأن صيغة اسم الفاعل الأساسية مطلقـة، أي لا تدل بذاتها مع قلة أو كثرة أو قوة أو ضعف، إلا إذا حول اسم الفاعل إلى أوزان أو صـيغ أخرى تدل على المبالغة، أو كان هناك قرينة تدل على ذلك، فاسم الفاعل كصيغة لا يـدل علـى المبالغة "بخلاف صيغة فعّال – مثلاً – فإنها تدل بنصها وصـيغتها الصـريحة علـى الكثـرة والمبالغة في ذلك الفعل، أي: في المعنى المجرد، ولهذا تسمى: (صيغ المبالغة)، ومن ثـم كـان الذي يستخدم صيغة (فاعل) يرمي إلى بيان أمرين: المعنى المجـرد مطلقـاً، وصـاحبه)، دون

1- سورة القصص: 7.
2- سورة القصص: 7.
3- صفوة التفاسير: 428/2.
4- سورة التوبة: 29.
5- صفوة التفاسير: 544/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اهتمام ببيان درجة المعنى، قوة وضعفاً، وكثرة وقلة. بخلاف الذي يستخدم (صيغة مبالغة)، فإنه يقصد إلى الأمرين مزيداً عليهما بيان الدرجة قلة وكثرة"[1].

ومع ذلك نلحظ إشارة النحاة إلى أن صيغة (فاعل) قد تأتي أحياناً للدلالة على المبالغة، وأنها قد تقع موقع (فعّال)، جاء في النحو الوافي نقلاً عن شرح درة الغواص ما نصه:"إن باب (فاعل) كضارب وقاتل...، عام لكل من صدر منه الفعل، قليلاً كان أو كثيراً ؛ فلا يمنع أن يقع (فاعل) موقع (فعّال) المختص بالكثير ؛ لعمومه، ألا ترى أن قوله تعالى: [وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِم حَق مَعْلُومٌ. لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُوم][2]، لا يقتضي أن يكون السائل هنا من قل سؤاله ؟، ومثله في صفات الباري:الخالق والخلاق، والرازق والرزاق ... والمراد بأحدهما مراد من الآخر"[3] وجاء نقلاً عن شرح الفاكهي ما نصه:"قال الشاطبي في شرح الألفية: اسم الفاعل دال على الفعل، كثيراً كان أو قليلاً: فيقال (فاعل) لمن تكرر منه الفعل وكثر، ولمن وقع منه فعل ما"[4].

ومن ناحية أخرى فإن بعض صيغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي تأتي للدلالة على التكثير والمبالغة، ومن هذه الصيغ (مفعّل ومفعلّ) وقد ذكرت في القرآن الكريم للدلالة على التكثير والمبالغة، ومن هذه الآيات قوله تعالى:

- [وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنْ الْأَعْرَاب لِيُؤْذَنَ لَهُمْ] [5]
- [يُمْدِدْكُم رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ] [6]

1- النحو الوافي: 251/3.

2- سورة المعارج: 24-25.

3- النحو الوافي: 239/3.

4- المرجع السابق: 240/3.

5- سورة التوبة: 90.

6- سورة آل عمران: 125.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يلحظ من كتب التفاسير والنحاة والتي منها: البحر المحيط والكشاف وشرح درة الغوّاص أنه قد يتوصل لمبالغة اسم الفاعل بطرق خمس: الأولى: بتحويل اسم الفاعل إلى صيغ معينة تعرف بصيغ المبالغة، والثانية: باستخدام أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي وهي صيغتا (مفعّل ومفعلّ)، والثالثة: باستخدام صيغة فاعل نفسها حيث يدل عليها السياق أو القرينة، وفي شرح درة الغواص، وشرح الفاكهي دلالة وإشارة على هذا الرأي، يضاف إلى هذا أن صيغة (فعّال) التي تستخدم للمبالغة، إنها قد تأتي في القرآن الكريم لعدم الدلالة على المبالغة كما في قوله تعالى: [فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ][1]، فصيغة فعّال جاءت بمعنى: فاعل ما يريد)، والرابعة: إيقاع المصدر موقع اسم الفاعل بقصد المبالغة، والخامسة: العدول عن الفعل إلى اسم الفاعل بقصد المبالغة، وهذا يعني أن المبالغة في اسم الفاعل لا تكون فقط باستخدام صيغ المبالغة فقط.

وصيغ المبالغة لها علاقة وثيقة باسم الفاعل، فهي فروع لاسم الفاعل، وإنما جاءت لخدمة اسم الفاعل وإفادة المبالغة فيه،يقول رضي الدين:"فإنها فروع لاسم الفاعل المشابهة للفعل فلا تقصر من الصفة المشبهة في مشابهة اسم الفاعل، ومن ثم لم يشرط فيها معنى الحال والاستقبال، كما لم يشرط ذلك في الصفة المشبهة"[2].

يقول أحمد المراغي:"قد يحول اسم الفاعل من الثلاثي المتعدي للدلالة على المبالغة في الحدث على أوزان كثيرة منها خمسة قياسية وما عداها فأوزان قليلة مقصورة على السماع"[3].

إذا أريد مبالغة اسم الفاعل حول إلى خمسة أوزان مشهورة للدلالة على المبالغة، يقول الحملاوي:"قد تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث، إلى أوزان خمسة مشهورة، تسمى صيغ المبالغة، وهي فعّال: بتشديد العين، كأكّال وشرّاب، ومفعال: كمنحار،

1- سورة البروج: 16.
2- شرح الكافية: 202/2.
3- تهذيب التوضيح: 87/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وفعول كغفور، وفعيل كسميع، وفعِل: بفتح الفاء وكسر العين كخدر، وقد سمعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة، منها فِعِّيل بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسكّير، ومفعيل..."[1].

وفيما يلي تطبيق على الطرق الخمسة التي يتوصل بها لمبالغة اسم الفاعل في القرآن الكريم:

أ) التوصل لمبالغة اسم الفاعل باستخدام صيغ المبالغة في القرآن الكريم

1- قوله تعالى: [قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ][2]

إذ لو قيل: لساحر عالم، لما أفاد المبالغة، إذ المعنى أنه عالم بالسحر دون قلة أو كثرة، ولما أريد المبالغة في اسم الفاعل، حوّل اسم الفاعل (عالم) إلى صيغة (فعيل) للدلالة على معنى المبالغة، حيث أصبح المعنى:"إن هذا عالم بالسحر ماهر فيه، وقولهم عليم أي بالغ الغاية في علم السحر وخدعه وفنونه[3].

2- قوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ][4]

إذ لم يقل (قائمون) بالقسط، وإنما أراد المبالغة باسم الفاعل فلجأ إلى صيغة (فعّال)،"فأتى بصيغة المبالغة في (قوّامين) حتى لا يكون منهم جوراً أبداً.. و(قوّامين بالقسط) أي مبالغين في العدل"[5].

1- شذا العرف في فن الصرف: 75.
2- سورة الأعراف: 109.
3- صفوة التفاسير: 1/463.
4- سورة النساء: 135.
5- صفوة التفاسير: 1/310-313.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

3- قوله تعالى: [وَهُو بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ][1]

وقوله عليم من صيغ المبالغة، ومعناه الواسع العلم الذي أحاط علمه بجميع الأشياء،"قال أبو حيان: وصف تعالى نفسه بـِ (عالم وعليم) وهذان للمبالغة، وقد أدخلت العرب الهاء لتأكيد المبالغة في (علاّمة) ولا يجوز وصفه به تعالى"[2].

4- قوله تعالى: [إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ][3]

والمراد بالإنسان الكافر، ولما أراد مبالغة اسم الفاعل، حوله إلى صيغة المبالغة (فعول)"فأصبح المعنى: مبالغ في الجحود لنعم الله،قال ابن عباس τ: المراد بالإنسان الكافر والغرض من الآيات توبيخ المشركين"[4].

ب) صيغة (فاعل) نفسها للدلالة على المبالغة والسياق يحدد ذلك:

1- قال تعالى: [وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِم حَقٌّ مَّعْلُومٌ . لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ][5]

"السائل الذي يسأل الناس لفاقته والمحروم الذي حرم المال"[6]،"وفي شرح درة الغواص ألا ترى أن قوله تعالى: [وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِم حَقٌّ مَّعْلُومٌ . لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ][7]، لا يقتضي أن يكون السائل – هنا – من قل سؤاله، ومثله في صفات الباري: الخالق والخلاّق والرازق والرزاق.. والمراد بأحدهما يراد بالآخر"[8].

1- سورة البقرة: 29.
2- صفوة التفاسير: 46/1.
3- سورة الحج: 66.
4- صفوة التفاسير: 298/2.
5- سورة المعارج: 24-25.
6- القرطبي، أبو عبدالله، **مختصر تفسير القرطبي**: بيروت، دار الكتاب العربي ط2، 1986 م، 61/5.
7- سورة المعارج: 24-25.
8- مختصر تفسير القرطبي: 144/2.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2- قال تعالى: [يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ][1]

جاءت (لائم) للمبالغة، إذ "أن (لومة لائم) في تنكير لومة ولائم مبالغة لا تخفى، لأن اللوامة المرة من اللوم"[2].

3- إن عالم تقع موقع عليم، وعليم تقع موقع عالم، وقد يأتي كل منهما للمبالغة، ويدل كل منهما على الآخر، جاء في قوله تعالى: [وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ][3]، ومعناه "أي عالم بالمصالح والعواقب"[4].

ج) التوصل لمبالغة اسم الفاعلعن طريق صيغ اسم الفاعل غير الثلاثي مثل: (مفعّل و مفعلّ):

1- قال تعالى: [وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِلِيُؤْذَنَ لَهُمْ][5]

أي جاء المعتذرون من الأعراب الذين انتحلوا الأعذار الكثيرة وتخلفوا عن الجهاد ليؤذن لهم في ترك الجهاد[6].

2- قال تعالى: [إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ][7]

ومعناه:"إلا من تلفظ بكلمة الكفر والحال أن قلبه مملوء إيماناً ويقيناً.. نزلت في عمار بن ياسر.. فقال الرسول ρ: إن عماراً مليء إيماناً من فرقه إلى قدمه، واختلط الإيمان بلحمه

1- سورة المائدة: 54.
2- صفوة التفاسير: 354/1.
3- سورة البقرة: 283.
4- صفوة التفاسير: 179/1.
5- سورة التوبة: 90.
6- صفوة التفاسير: 554/1.
7- سورة النحل: 106.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ودمه"[1].

د) إيقاع المصدر موقع اسم الفاعل للمبالغة والقصد اسم الفاعل:

1- قوله تعالى: [طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ . هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ] [2]

فالمعنى:"تلك آيات القرآن الهادي للمؤمنين إلى صراط مستقيم والمبشر لهم بجنات النعيم.. ذكر المصدر بدل اسم الفاعل للمبالغة (هدى وبشرى) أي هادياً ومبشراً"[3].

2- قوله تعالى: [اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ] [4]

"إطلاق المصدر على اسم الفاعل للمبالغة (الله نور السماوات) بمعنى منور لكل شيء. بحيث كأنه عين نوره"[5].

3- قوله تعالى: [أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا] [6]

حيث المعنى غائراً، وأراد "المبالغة بإطلاق المصدر على اسم الفاعل (أو يصبح ماؤها غوراً) أي غائراً"[7].

هـ) العدول عن الفعل إلى اسم الفاعل بقصد المبالغة في بعض الأحيان:

- قال تعالى: [وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ] [8]

1- صفوة التفاسير: 144/2.
2- سورة النمل: 1-2.
3- صفوة التفاسير: 404/2.
4- سورة النور: 35.
5- صفوة التفاسير: 345/2.
6- سورة الكهف: 41.
7- صفوة التفاسير: 195/2.
8- سورة البقرة: 8.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

"كأن الأصل أن يقول (ما آمنوا) ليطابق قوله (من يقول آمنا) ولكنه عدل عن الفعل إلى الاسم للمبالغة في نفي الإيمان عنهم"[1].

5- منسوب اسم الفاعل للخالق ومنسوبه للبشر

في القرآن الكريم ورد اسم الفاعل كثيراً متصلاً بالخالق، وكما ورد كثيراً متصلاً بالمخلوق، ولعل هناك فرقاً بين اسم الفاعل المنسوب للخالق و اسم الفاعل المنسوب للبشر، إذ يستحيل أن تكون دلالة اسم الفاعل مع الخالق كدلالتها مع البشر، فذلك جانب دلالي ينبغي أن لا يغض الطرف عنه في اسم الفاعل.

من المعروف أن اسم الفاعل كما عرفه القدماء ووضعوا حده بأنه "ما دل على الحدث والحدوث وفاعله"[2]، أومأ اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث "[3]، أي أن اسم الفاعل في تجدد وأنه أمر طارئ وعارض، ولا يعني الثبوت، مع أنه تم مناقشة قضية الثبوت والتجدد في موضع سابق في اسم الفاعل، ولكن هل هذه الأوصاف المتصلة بالخالق من الملك والخلق والصنع هل هي أوصاف طارئة وعارضة فيها تجدد ؟ ما يلحظ أن "هذه الأوصاف المتصلة بالله، من الملك والخلق والقهر ليست طارئة، ولا عارضة، ولا مؤقتة بزمن محدود تنقضي بانقضائه، لأن هذا لا يناسب المولى جل شأنه"[4].

أمّا اسم الفاعل المتصل بالبشر فإنه عارض ومؤقت، وغير ثابت، وهذا لا يعني لنا أن بعض الأوصاف المتصلة بالبشر غير ثابتة، فقد بيّن سابقاً دلالة اسم الفاعل على الثبوت حتى وإن اتصل بالبشر مثل (مؤمنون، مسلمون،..).

1- صفوة التفاسير: 38/1.
2- أوضح المسالك: 248/2.
3- شرح شذور الذهب: 385.
4- النحو الوافي: 244/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ولكن الفرق أن الصفات المتصلة بالخالق ثابتة غير متجددة، أمّا الصفات المتصلة بالبشر فهي تتراوح ما بين الثبوت والتجدد.

ومن هنا نلحظ أن تلك الصيغ المتصلة بالخالق والدالة على الثبوت هي صفات مشبهة وليست اسم فاعل من ناحية الدلالة، وهذا يعني أنها في دلالتها ومعناها صفات مشبهة أما في صيغتها ووزنها وأحكامها النحوية فهي اسم فاعل، إذن فهذا الوزن (فاعل) لا يكفي وحده "في الدلالة على الحدوث أو على الثبوت والدوام ؛ فلا بد معه من القرينة التي تعين أحدهما، وتزيل عنه اللبس والاحتمال ؛ كي يمكن القطع بعد ذلك بأنه في دلالته المعنوية – لا الشكلية – اسم الفاعل، أو صفة مشبهة"[1].

والمقصود بالقرينة، هي أن صيغة (فاعل) إذا دلت على معنى الثبوت (صفة مشبهة) فلا بد من قرينة لفظية أو معنوية تدل على أن (فاعل) جاء لمعنى الثبوت، وأما القرينة

1- المرجع السابق: 244/3.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اللفظية فهي بإضافة اسم الفاعل من الثلاثي اللازم إلى فاعله، نحو قولك: رجل راجح العقل، والأصل راجح عقله، وإنما أراد بذلك للدلالة على أن صيغة (فاعل)، جاءت للدلالة على الثبوت لا التجدد، وأمّا القرينة المعنوية فالمقصود منها: هي اليقين الشائع بدوام تلك الأوصاف[1]، ومن أمثال القرينة المعنوية قوله تعالى: [مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ] [2]، وقولك خالق الكون، قاهر الطغاة...

فليس هناك من يقول إن تلك الصفات المتصلة بالخالق طارئة لأن الخالق منزه عن ذلك، فالمعنى يدل على الثبوت، وفيما يلي عرض بعض الآيات التي اقترن فيها اسم الفاعل بالخالق ودلت على الثبوت، وبعض الآيات المتصلة بالبشر ودلت على التجدد والحدوث من ناحية أو الثبوت من ناحية أخرى:

أ) فيما هو متصل بالخالق:

1- قال تعالى: [ثُم تُرَدُّون إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ] [1] أي ثم ترجعون بعد مماتكم إلى الله تعالى الذي يعلم السر والعلانية، ولا تخفى عليه خافية، وعلم الغيب والشهادة أمر ثابت عند

1- النحو الوافي: 245/3.

2- سورة الفاتحة: 4.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الله تعالى، وهذه الصفة ليست طارئة، لأن الخالق منزَّه عن ذلك[2].

2- قال تعالى: [مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ][3]

"أي هو سبحانه المالك للجزاء والحساب، المتصرف في يوم الدين تصرف المالك في ملكه"[4]، إذ إن القرينة المعنوية تدل دلالة واضحة قاطعة على أن هذه الصفة ثابتة في الخالق.

3- قال تعالى: [شَهِدَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ][5]

"أي حال كونه مقيماً للعدل فيما يقمن الآجال والأرزاق"[6].

4- قال تعالى: [إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ][7]

"أي هو سبحانه عالم بما يدبرونه لكم من مكائد فيصرف عنكم شرهم ويعاقبهم على نواياهم الخبيثة.. ولا يعزب عنه شيء منها ولا يفوت.."[8].

ومن أسماء الفاعلين المتصلة بالخالق والدالة على الثبوت قوله تعالى:

1- [إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى][9]

1- سورة التوبة: 94.
2- صفوة التفاسير: 551/1.
3- سورة الفاتحة: 4.
4- صفوة التفاسير: 25/1.
5- سورة آل عمران: 18.
6- صفوة التفاسير: 191/1.
7- سورة آل عمران: 120.
8- صفوة التفاسير: 226/1.
9- سورة الأنعام: 95.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2- [ذَلِكُم وَأَنَّ اللَّه مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ] [1]

3- [ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّه لَم يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْم حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ][2]

4- [غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ][3]

ب) فيما هو متصل بالبشر:

يمكن تقسيم ذلك إلى قسمين، الأول: ما دل على الثبوت، والثاني: ما دل على التجدد والحدوث.

1- ما دل على الثبوت:

- قال تعالى: [إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ] [4]

واسم الفاعل هنا متصل بالبشر وجاء للدلالة على الثبوت، لا سيما أن اسم الفاعل قد وقع في سياق الجملة الاسمية زيادة في ثباته، قال أبو حيان:"جملة اسمية مؤكدة بإنما مخبر عن المبتدأ فيها باسم الفاعل الذي يدل على

1- سورة الأنفال: 18.

2- سورة الأنفال: 53.

3- سورة غافر: 3.

4- سورة البقرة: 14.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الثبوت، وأن الاستهزاء وصف ثابت لهم، لا أن ذلك تجدد عندهم، بل ذلك من خلُقهم وعادتهم مع المؤمنين"[1].

- قال تعالى: [وَأُوْلَئِكَ هُم الْمُهْتَدُونَ] [2]

واسم الفاعل متصل بالبشر وفي سياق الجملة الاسمية ومعرف بالألف واللام ودال على الثبوت، جاء في البحر المحيط:"أكد بقوله هم وبالألف واللام، كأن الهداية انحصرت فيهم، و اسم الفاعل ليدل على الثبوت، لأن الهداية ليست من الأفعال المتجددة وقتاً بعض وقت، فيخبر منها بالفعل بل هي وصف ثابت"[3].

2- ما دل على التجدد والحدوث:

- قال تعالى: [الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ] [4]

إذ إن الظن طارئ وليس ثابت فيه هنا.

- قال تعالى: [فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ] [5]

1- البحر المحيط: 69/1.
2- سورة البقرة: 157.
3- البحر المحيط : 452/1.
4- سورة الفتح: 6.
5- سورة هود: 12.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فقد عدل عن ضيق من باب الصفة المشبهة إلى اسم الفاعل ضائق ليدل على أن الضيق عارض غير ثابت، جاء في شرح المفصل:"إذا قصد الحدوث في الحال أو في ثاني الحال جيء باسم الفاعل الجاري على المضارع الدال على الحال أو الاستقبال وذلك قولك هذا حاسن غداً.. وعدل عن ضيق إلى ضائق ليدل على أنه ضيق عارض في الحال غير ثابت"(1).

6- دلالة اسم الفاعل على الزمان والنسب

من خلال دراسة إعمال اسم الفاعل، لوحظ أن اسم الفاعل يدل على الماضي، فإن دل على الماضي لا يعمل عند البصريين، ويعمل عند الكوفيين، وإن دل على الحال والاستقبال فإنه يعمل عند الطرفيين، وكما اشترط البصريون في إعمال اسم الفاعل الدلالة على الاستمرار.

هذا يعني أن اسم الفاعل له دلالته الزمنية فهو يدل على الأزمنة الآتية:

1- زمن المضي: كما في قوله تعالى:

- [لَا إِلَه إِلَّا هُو خَالِق كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ] (2)

أي بمعنى أن الله خلق كل شيء،

- [ثُم تَوَلَّيْتُم إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُم وَأَنتُم] (1)

1- البحر المحيط: 452/1.

2- سورة الأنعام: 102.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أراد من (وأنتم معرضون) وأعرضوا.

2- زمن الاستقبال: كقوله تعالى:

- [الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلَاقُو رَبِّهِمْ] (2)

أراد الذين يظنون أنهم سيلقون ربهم.

- [إِنَّ اللَّه جَامِع الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّم جَمِيعًا] (3)

أراد أن الله سيجمع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً.

3- زمن الحال: كقوله تعالى:

- [اقْتَرَب لِلنَّاس حِسَابُهُم وَهُم فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ](4)

4- زمن الاستمرار والثبوت: كقوله تعالى:

- [وَاللَّه لَا يَهْدِي الْقَوْم الْفَاسِقِينَ](5)

أي أن الفسق ثابت مستمر فيهم.

- [وَمَا تَأْتِيهِم مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِم إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ](6)

أي أن إعراضهم عن آيات الخالق مستمر وثابت فيهم .

غير أن النحاة من البصريين والكوفيين أخذوا يفسرون بعض الآيات بما يلائم قواعدهم

1- سورة البقرة: 83.

2- سورة البقرة: 46.

3- سورة النساء: 140.

4- سورة الأنبياء: 1.

5- سورة المائدة: 180.

6- سورة الأنعام: 4.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

النحوية، ففي قوله تعالى: [وَكَلْبُهُمبَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ][1]، أشار الكوفيون أن اسم الفاعل يعمل ماضياً، وأن هذه الآية فيها دلالة على عمل اسم الفاعل ماضياً، إذ المعنى وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد، أما البصريون فيرون عكس ذلك، إذ يرون أنه"لا حجة لهم في (باسط ذراعيه)، لأنه على حكاية الحال، والمعنى: يبسط ذراعيه، بدليل (ونقلبهم) ولم يقل وقلبناهم"[2].

كما اختلفوا في الدلالة الزمنية في قوله تعالى:[فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا][3]، أي بمعنى فلق الإصباح عند الكوفيين، وأن هذا أمر حاصل في الماضي، فاسم الفاعل – هنا – له دلالة زمنية هي: الزمن الماضي، وهذا مالا يروق للبصريين الذين يخالفون الكوفيين فلجأ وا إلى تفسير آخر، و "كان أبو سعيد السيرافي يجيز أن يكون ذلك للحال والاستقبال، لأن ذلك كل يوم يحدث"[4].

أما دلالة اسم الفاعل على النسب فهي دلالة سماعية وليست قياسية، إذ يتم الاستغناء عن ياء النسب في اسم الفاعل، وقد جاء في شرح ابن عقيل:"يستغنى غالباً في النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل – بمعنى صاحب كذا – نحو:

(تامر، لابن)، أي صاحب تمر و صاحب لبن"[5] ، وفي ذلك يقول ابن مالك: [6]

وَمَعْ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ اليا فَقُبِلْ

أمّا ابن يعيش فيقول:"قالوا لذي الدِّرْعِ (دَارِع) ولذي النَّبْلِ (نَابِلْ)، ولذي النَّشَّابِ (نَاشِبْ)، ولذي اللَّبَنِ و التَّمْرِ (لَابِنْ وَتَامِرْ)"[7].

1- سورة الكهف 18.
2- أوضح المسالك: 248/2.
3- سورة الأنعام: 96.
4- شرح المفصل: 76/6.
5- شرح ابن عقيل: 523/4.
6- المرجع السابق: 523/4.
7- شرح المفصل: 14/6.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

لا يفهم من قول ابن يعيش أن صيغة فاعل تأتي دوماً للدلالة على النسب،كما لا يفهم من قول ابن مالك وابن عقيل أن الصيغ الثلاثة: (فَاعِل، فعّال، فَعِل) تأتي دوماً للدلالة على النسب ، إذ أن لكل صيغة دلالتها الخاصة بها، وإنما تأتي أحياناً وليست دائماً للدلالة على النسب، ففي القرآن الكريم شواهد على استخدام هذه الصيغ للدلالة على النسب ومنها:

-[وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّام لِلْعَبِيدِ] [1]

جاءت صيغة (فعّال) هنا للدلالة على النسب، ولم تأت للدلالة على المبالغة، والمقصود: بذي ظلم،"وحجتهم أن صيغة (فعّال) هنا لو كانت للمبالغة وليست للنسب لكان النفي منصباً على المبالغة وحدها، فيكون المعنى:وما ربك بكثير الظلم، فالمنفي هو الكثرة وحدها دون الظلم الذي ليس كثيراً. وهذا معنى فاسد، لأن الله لا يظلم مطلقاً، ولا كثيراً ولا قليلاً"[2]، من هنا جعلوا المثال السابق للنسب.

- [إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ] [3]

أي أنهم أصحاب فاكهة.

-[لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً][4]

أي كلمة ذات لغو على النسب.

-[جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ] [5]

أي ذات عصف على معنى النسب.

تجدر الملاحظة هنا إلى أن استخدام اسم الفاعل بغير تاء التأنيث يأتي دالاً على النسب،

1- سورة فصلت: 46.
2- النحو الوافي: 270/3
3- سورة يس: 55.
4- سورة الغاشية: 11.
5- سورة يونس: 22.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وهذا ما جاء في القرآن الكريم، كما في المثال السابق، وهذا ما ذهب إليه البصريون من أن حذف تاء التأنيث يأتي للدلالة على النسب، جاء في الإنصاف "أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما حذفت علامة التأنيث لأن قولهم (طالق، وطامث، وحائض، وحامل) في معنى ذات طلاق وطمث وحيض وحمل، على معنى النسب"[1].

أما الكوفيون فهم يرون أن علامة التأنيث جاءت للفرق بين المذكر والمؤنث فقط، وإنما حذفت في طالق وحائض، لاختصاص المؤنث بها.

ويبدو أن البصريين على حق فيما يسوقونه من أدلة تدل على أن حذف علامة التأنيث للنسب، وهذا ما لوحظ في القرآن الكريم، وما أشار إليه المفسرون إذ إن هناك فرقاً بين قوله تعالى: [جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ][2] ، وقوله: [وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً][3]، إذ أن الأولى للنسب أي ذات عصف، والثانية جارية على الفعل.

وقد ساق البصريون أدلة كثيرة شاهدة على ذلك، وخير دليل ساقوه، قوله تعالى [يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ][4] إذ يرون أن اسم الفاعل جاء للدلالة على النسب، وليست التاء للفصل بين المذكر والمؤنث على حد قول الكوفيين، جاء في الإنصاف "ولو كانت علامة التأنيث إنما تدخل للفصل بين المذكر والمؤنث لكان ينبغي أن لا تدخل هاهنا، لان هذا وصف لا يكون في المذكر، فلما دخلت دل على فساد ما ذهبوا إليه"[5].

إليه"[5].

وفي دلالة اسم الفاعل على الزمن نلحظ أن أسماء الفاعلين الجامدة مثل: القاهر، الهادي،

1- الإنصاف في مسائل الخلاف: 759/2

2- سورة يونس: 22.

3- سورة الأنبياء: 81.

4- سورة الحج: 2.

5- الإنصاف في مسائل الخلاف: 777/2

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المستتصر، لا تدل على الحدوث، ولا تدل على الزمن ألبتة، أما قولنا علي ضاربٌ زيداً الآن، فإنها تدل على زمن الحال والاستقبال.

ففي قوله تعالى: [وَاللَّه لَا يَهْدِي الْقَوْم الْفَاسِقِينَ][1] حيث اسم الفاعل (الفاسقين) اسم جامد لا يدل على زمن البتة، وسيتم توضيح هذا الجانب لاحقاً.

7- دلالة التنوين في اسم الفاعل

التنوين والإضافة لهما علاقة بدلالة اسم الفاعل على الزمن، أما الإضافة فهي تصلح أن تكون ظاهرة شكلية ترشح اسم الفاعل للدلالة على الزمن الماضي، إذ يمكن أن تعدها "قرينة لفظية مانعة من إرادة الحال والاستقبال"[2].

هذه الدلالة للإضافة وردت في القرآن الكريم ومنها:

1- [قُلْ اللَّهُم فَاطِر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْض عَالِم الْغَيْب وَالشَّهَادَةِ][3]

2- [فَالِق الْإِصْبَاحِ][4]

3- [إِنَّ اللَّه فَالِق الْحَب وَالنَّوَى][5]

إلا أن مسألة دلالة إضافة اسم الفاعل مسألة فيها آراء، فالكوفيون يرون أنها تدل على الماضي في الآيات، وتكون الإضافة حقيقية، والبصريون يرون دلالتها على المستقبل والاستمرار في الآيات السابقة، ففالق الحب والنوى، عمل حدث في الماضي ويحدث كل يوم.

1- سورة التوبة: 34.
2- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: 75.
3- سورة الزمر: 46.
4- سورة الأنعام: 96.
5- سورة الأنعام: 95.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أما فيما يخص التنوين، يمكن اعتباره ظاهرة شكلية لها دلالة خاصة، قد تنعكس في جعل اسم الفاعل دالاً على الزمن المستقبل، وقد وردت الأمثلة الكثيرة في القرآن الكريم التي تدل على هذا المعنى:

1- [وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ][1]

2- [وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ] [2]

3- [وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا][3]

وذلك مع اعتبار أن النون في الجمع تساوي التنوين في الاسم المفرد.

4- [فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ][4]

هذا لا يعني أن اسم الفاعل المنون يدل على المستقبل فحسب، ولكنه قد يدل عل الحال أو الاستمرار، ولكنه بالطبع لا يدل على الماضي، فإذا أردت الماضي قمت بإضافته للدلالة على الماضي، يقول سيبويه في دلالة التنوين: (هذا ضاربٌ زيداً غداً) فمعناه وعمله مثل : (هذا يضرب زيداً (غداً)، فإذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك، وتقول: هذا ضاربٌ عبدَالله الساعةَ ؛ فمعناه وعمله مثل: هذا يضرب زيداً الساعة.. فهذا جرى مجرى الفعل في العمل والمعنى منوناً"[5].

نلحظ أن سيبويه يؤيد القول بأن التنوين في اسم الفاعل تمحضه للدلالة لا على المستقبل فحسب، بل على الحال أو الاستمرار التجددي أيضاً.

1- سورة البقرة: 145.
2- سورة الكافرون: 4.
3- سورة الكهف: 8.
4- سورة هود: 12.
5- الكتاب: 164/1.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ولقد أشار النحاة وعلى رأسهم سيبويه إلى أن حذف التنوين الداخل على اسم الفاعل، يأتي للتخفيف لذا تكون الإضافة غير حقيقية، لأن الأصل هو التنوين، فالكثير من يقرأ بالتنوين أو عدمه مع اسم الفاعل، ومن ذلك:

1- [كُلُّ نَفْس ذَائِقَةُ الْمَوْتِ][1]

2- [إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ][2]

3- [وَاللَّه مُتِم نُورِهِ وَلَو كَرِه الْكَافِرُونَ][3]

4- [إِنَّ اللَّه بَالِغُ أَمْرِهِ][4]

5- [فَالِق الْإِصْبَاحِ][5]

وبالتالي فإن دخول التنوين على اسم الفاعل له دلالته الزمنية، كما أن حذف التنوين له أيضاً دلالته، فالتنوين في اسم الفاعل يدل على الزمن المستقبل كما يدل على الحال والاستمرار أيضاً، وإن حذف التنوين يكون للاستخفاف مع أن الأصل ثبوتها، عند ذلك تكون الإضافة غير حقيقية عند النحاة.

1- سورة الأنبياء: 35.

2- سورة القمر: 27.

3- سورة الصف: 8.

4- سورة الطلاق: 10.

5- سورة الأنعام: 96.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

نتائج دلالية

ويظهر من النصوص القرآنية الأمور الآتية:

1- ثبوت الصفة إذا تم استعمال اسم الفاعل مجرداً من اللواحق، كأن تقول : (خالد عاقل)، و (عليٌّ متواضعٌ)، وفي هذه الحالة لا يدل على زمن ألبتة، بل المراد منه هنا إثبات الصفة للموصوف فقط، وقد استعمل اسم الفاعل في المثالين السابقين استعمال الأسماء الجامدة، فإنه لم يدل على زمن، ويترشح للاسمية المحضة، وينطبق عليه تعريف الاسم الذي أخذ به أكثر النحاة، فهو – هنا – دال على معنى، وليس الزمن جزءاً منه، أو هو كلمة تدل على نفسها ليست مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة، فلا دلالة فيها على زمن ألبتة، إذ إن إطلاق اسم الفاعل عليها يكون تجوزاً، فهي في الحقيقة لا ينطبق عليها تعريف اسم الفاعل، وإنما جاءت على صيغته، لهذا يكون اسم الفاعل دالاً على الثبوت والدوام، وحينئذ تتصرف في دلالتها إلى ما تفيده الصفات المشبهة إذ لا تفيد التجدد والحدوث، كما هو الأمر في اسم الفاعل، فقد تكون إذن صفات مشبهة، أما اسم الفاعل المرتبط بغيره من الكلام والعامل والدال على الحدث والزمان، يعتبر اسم الفاعل ينطبق عليه تعريف النحاة لاسم الفاعل.

وفي القرآن الكريم شواهد كثيرة على النوعين السابقين، أي ما يدل على الثبوت والاسمية المحضة مع عدم الدلالة على الزمن، وما يدل على الزمن والحدث فقط.

فمن أمثلة القسم الأول قوله تعالى:

1- [حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ][1]

2- [لِيُظْهِرَه عَلَى الدِّين كُلِّهِ وَلَو كَرِه الْمُشْرِكُونَ][2]

3- [وَاللَّه لَا يَهْدِي الْقَوْم الْفَاسِقِينَ] [3]

1- سورة التوبة: 43.

2- سورة التوبة: 33.

3- سورة التوبة: 34.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ومن أمثلة القسم الثاني قوله تعالى:

1- [إِنَّ اللَّه فَالِق الْحَب وَالنَّوَى][1]

2- [قَالُوا هَذَا عَارِض مُمْطِرُنَا] [2]

3- [وَالذَّاكِرِينَ اللَّه كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ][3]

فقد جاءت الأسماء السابقة أسماء فاعلين دالة على الزمن والحدث، ومن اتصف به وجاءت عاملة.

2- الدلالة على استمرار الحدث لفترة في الزمن الحاضر، وقد يمتد إلى المستقبل المحدود، وذلك إذا استعمل مجرداً من اللواحق أيضاً، كأن تقول: خالد قائم، وعلي ضاحك، فالكلمتان (ضاحك، قائم) تدلان على استمرار القيام والضحك لفترة من الزمن الحالي لأنه لا يمكن تصور أن القيام أو الضحك ثابت ملازم لخالد وعلي دائماً.

3- التعبير عن وقوع الحدث في المستقبل إذا استعمل اسم الفاعل منوناً، وقد يدل التنوين على الاستمرار.

4- التعبير عن وقوع الحدث في الماضي إذا استعمل اسم الفاعل مضافاً وبقرينة السياق الدال على الماضي، فالإضافة قرينة لفظية وظاهرة شكلية ترشح اسم الفاعل للزمن الماضي.

5- التعبير عن ترشيح (اسم الفاعل) للزمن الحاضر، إذا استعمل منفياً بِـ (ما) و (ليس) و (إن)، نحو (ما محمد قائماً)، (ليس الجو غائماً).

6- دلالة اسم الفاعل على النسب دلالة سماعية وليست قياسية، كما أن حذف تاء التأنيث من الاسم المختص بالمؤنث يأتي للدلالة على النسب.

1- سورة الأنعام: 94.

2- سورة الأحقاف: 24.

3- سورة الأحزاب: 35.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

7- إن اسم الفاعل يأتي دالاً على كافة الأزمنة ماضياً ومستقبلاً وحالاً واستمراراً.

8- إن اسم الفاعل المتصل بالخالق يأتي للدلالة على الثبوت والدوام، ومع غير الخالق يأتي للدلالة على التجدد والحدوث.

9- إن اسم الفاعل يأتي للدلالة على المبالغة، وذلك بتحويله إلى أوزان وصيغ مشهورة تسمى صيغ المبالغة، أو أن صيغة (فاعل) قد تأتي نفسها للدلالة على المبالغة، وكما أن صيغتي (مُفعّل و مُفَعْلِل) من غير الثلاثي تأتي للدلالة على مبالغة اسم الفاعل، وغير ذلك مما يدل على المبالغة.

10- إن ما أصر عليه بعض النحاة من أن اسم الفاعل لا يأتي إلا للدلالة على التجدد والحدوث، وهذا الظاهر من تعريفاتهم له، إن هذا القول غير دقيق إذ أن اسم الفاعل في القرآن الكريم جاء للدلالة على التجدد وللدلالة على الثبوت.

11- إن اسم الفاعل في القرآن الكريم جاء للدلالة على معان أخرى، فقد جاء بمعنى اسم المفعول والمصدر، كما جاء للدلالة على المطاوعة والتكلف وغيرها.

12- ينبغي التفريق بين الاستمرار التجددي الذي يدل عليه اسم الفاعل والاستمرار الثبوتي، إذ أن الاستمرار التجددي هو الذي يفيد أن الحدث يحصل متجدداً مع الوقت ويفيد الحدوث، أما الاستمرار الثبوتي فهو الذي يلازم الأزمنة الثلاثة: (الماضي، الحال، الاستقبال)، وهو ما يرشح اسم الفاعل لأن يكون صفة مشبهة.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الخاتمة

اسم الفاعل من الموضوعات الصرفية والنحوية المهمة في القرآن الكريم، لذا فإن هـذا الموضوع والمختص باسم الفاعل في القرآن الكريم سيقود إلى نتائج كثيرة، يمكن ملاحظتها فـي هذا البحث.

ففي الفصل الأول لوحظ أن اسم الفاعل لم يكن موضع خلاف بين العلماء فحسب، إنمـا أصبح خلافاً بين مدرستين كبيرتين هما مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة.

فالخلاف يبدأ عندهما من مفهوم اسم الفاعل، فعند البصريين هو اسم، وعند الكوفيين هو فعل دائم، وقد أثر ذلك كثيراً في قضية إعمال اسم الفاعل، فالبصريون يرون أن اسـم الفاعـل بحاجة إلى اعتماد حتى يقترب من الفعل ليكون عاملاً، أما الكوفيون فيعمل عندهم دون شـرط لأنه فعل دائم.

وإن كان اسم الفاعل مسألة خلافية بين البصـريين والكـوفيين فقـد لـوحظ أن بعـض البصريين قد خالفوا بعضهم بعضـاً،فقد خـالف الأخفـش البصـري البصـريين فـي شـرط الاعتماد،وكذلك ظهر الخلاف بين الكوفيين، فقد خالف الفراء الكوفيين في إعمال اسـم الفاعـل مصغراً.

قد تبين أن اسم الفاعل ليس اسماً محضاً، كما أنه ليس فعلاً محضاً، فهـو قسـيم الاسـم والفعل، فمن جهة فاسم الفاعل لا يقبل علامات الفعل من ياء المخاطبة وتاء التأنيـث والضـمير المتصل وغيرها، بالتالي فهو ليس فعلاً محضاً، فلا يكفي الحدث ومشابهته بالفعل بأن يكون فعلاً محضاً، ومن جهة أخرى ليس اسماً محضاً، فعلامات الاسم التي فيه من تنـوين وأل التعريـف وغيرها جاءت لأغراض أخرى كما اتضح في الفصل الأول.

وقد لوحظ أيضاً أن الخلاف في اسم الفاعل لم يقتصر على المفهوم وعلة الإعمال إنمـا الخلاف قائم في أمور أخرى تتعلق باسم الفاعل مثل: الإضافة، التابع، والضـمير، إذ أن هـذه

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المسائل خلافية بين النحاة أيضاً.

أما الفصل الثاني فقد كانت الدراسة إحصائية صرفية تطبيقية،وقد لوحظ في الدراسة الصرفية أن أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي شكلت نسبة(42%) من المجموع العام لاسم الفاعل في القرآن الكريم،أما المزيد بحرف فقد ورد كثيراً في القرآن الكريم وقد شكل نسبة (24%)من المجموع العام لاسم الفاعل في القرآن الكريم ، والمزيد بحرفين شكل نسبة (13%) من المجموع العام، أما أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف فقد جاءت قليلة ونسبتها(3%) من المجموع العام.

أما اسم الفاعل من الفعل الرباعي ومزيده فقد وردت في أمثلة قليلة لا تتجاوز خمسة أسماء فقط،وقد شكل اسم الفاعل من الفعل الثلاثي نسبة(58%)،وقد ورد اسم الفاعل من المعتل في القرآن بنسبة(27%)،ومن الصحيح بنسبة(73%) من المجموع العام.

أما الفصل الثالث فقد كان دراسة إحصائية نحوية، و كان الاختلاف بين النحاة في التفاصيل لا في الأصل، إذ أن الأصل في اسم الفاعل أن يعمل عمل فعله، فقد اتفق البصريون والكوفيون على أن اسم الفاعل يعمل الرفع في الفاعل، والنصب في المفعول به، إن كان في الجملة فاعل أو مفعول، وقد اتفقوا أيضاً على أن اسم الفاعل يرفع الفاعل الظاهر والمستتر وإن دل على الماضي.

وإنما الخلاف القائم بين الكوفيين والبصريين في قضية الإعمال قائم على أمرين: **الأول**: هي علة الإعمال، فعند البصريين يعمل لتضمنه الفعل المضارع وجريانه عليه في الحركات والسكنات، وعند الكوفيين يعمل دون شرط الاعتماد لكونه فعلاً دائماً عندهم.

والثاني: يتمثل في أن اسم الفاعل يعمل عند البصريين إن دل على الحال والاستقبال ولا يعمل ماضياً إلا إذا عرّف بأل باعتبارها موصولة، وعند الكوفيين يعمل اسم الفاعل ماضياً وحالاً ومستقبلاً دون شرط لأنه فعل عندهم.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

إن العلل النحوية التي ساقها البصريون علل مضطربة كما يبدو، إذ اشترطوا في اسم الفاعل المجرد من أل كي يصبح عاملاً الاعتماد، وعلة الاعتماد عندهم أنها تقرب اسم الفاعل من الفعل، واشترطوا أن لا يكون مصغراً، لأن التصغير يقربه من الاسم ويبعده عن الفعل، ولكن لماذا اشترطوا أن يسبق بحرف من حروف النداء كما جاء في الألفية، علماً أن النداء يقربه من الاسمية ويبعده عن الفعلية.

إذا كان علة الإعمال عند البصريين هي جريان اسم الفاعل مجرى الفعل المضارع،فهل علة عمل باقي المشتقات هي الجريان،من هنا يلحظ أن المضارعة اللفظية والمعنوية في اسم الفاعل للفعل المضارع تبدو غير دقيقة حتى العلل تبدو أيضاً غير دقيقة، والأفضل أن اسم الفاعل يعمل لتضمنه معنى الفعل والحدث، فهو يعمل ماضياً وحالاً واستقبالاً ومثنى وجمعاً.

ويلحظ من دراسة اسم الفاعل في القرآن الكريم من خلال البحث والإحصاء أن أسماء الفاعلين العاملة المعرفة بأل تبدو قليلة ومعدودة،أما أسماء الفاعلين غير المعرفة بأل والعاملة بفعل الاعتماد تبدو كثيرة.

واسم الفاعل يأتي للأزمنة الثلاثة، لعل هذا يذكر بالصفة المشبهة التي لا تكون إلا للحاضر، كما أنه يصاغ من الفعل اللازم والفعل المتعدي، بالتالي فهو يعمل عمل فعله لزوماً وتعدياً، والعمل – هذا – هو القاسم المشترك بين اسم الفاعل والفعل.

وأما الفصل الرابع فقد اختص بالدراسة الدلالية في اسم الفاعل، وفيما يتعلق بالدراسة الدلالية فقد تم التوصل إلى مجموعة من الدلالات تتعلق باسم الفاعل، منها ما يتعلق بالحدوث والثبوت ومنها بالزمن والمبالغة وغير ذلك.

وفيما يتعلق بمسألة الثبوت والحدوث، فقد أشار النحاة أن اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به على وجه الحدوث لا الثبوت، حتى يكون الثبوت للصفة المشبهة في حين أن الدراسة هذه أثبتت أن اسم الفاعل يأتي للدلالة على الحدوث، وأن كثيراً من أسماء الفاعلين جاءت في

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

القرآن الكريم دالة على الثبوت.

وفي دراسة دلالية أخرى اتضح أن اسم الفاعل قد يخرج إلى معان أخرى غير الفاعلية، فقد يأتي للدلالة على المفعول، وقد يأتي للدلالة على المصدر أيضاً، إذ أن اسم الفاعل وإن جاء على هذه الصيغة (فاعل) فقد يأتي لدلالات أخرى.

أشار النحاة إلى أنه يمكن التوصل إلى مبالغة اسم الفاعل باستخدام صيغ البالغة على رأسها (فعّال)، وقد اتضح من هذا البحث أنه يمكن التوصل إلى المبالغة في اسم الفاعل بطرق أخرى منها: أن صيغة (فاعل) نفسها تدل في السياق على المبالغة كما جاء في حاشية على شرح الفاكهي، والطريقة الأخرى باستخدام صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي التي تدل على المبالغة،والتي منها (مُفعّل، ومُفَعْلِل)، وهناك طرق أخرى ذكرت في الفصل الرابع.

كما اتضح أن هناك دلالات في اسم الفاعل متعلقة بالتنوين والإضافة والزمان، كما أن لصيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي دلالات خاصة كالمطاوعة، والمبالغة والمشاركة وغيرها.

كما تبين أن اسم الفاعل المتصل بالخالق له دلالة مختلفة عن اسم الفاعل المتصل بالبشر، إذ أنه مع البشر يتراوح بين الحدوث والثبوت، أما اسم الفاعل المتصل بالخالق فيدل على الثبوت، فهو هنا بمثابة صفة مشبهة إن صح التعبير.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن جني، أبو الفتح عثمان، **المنصف**:، تحقيق إبراهيم مصطفى، مصر (مطبعة مصطفى البابي)، ط1، 1954م.

ابن السراج، **الأصول في النحو**: تحقيق عبد الحسين الفتلي، النجف، 1973م.

ابن عصفور، **الممتع في التصريف**: تحقيق فخر الدين قباوة، حلب (المكتبة العربية)، ط1، 1970م.

ابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**: تحقيق محمد محيي عبدالمجيد، بيروت (دار الفكر)، 1974م.

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، **أدب الكاتب**: تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1982م.

ابن مالك، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**: تحقيق محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1382هـ،1967م.

ابن هشام الأنصاري، عبدالله جمال الدين، **أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك**: تحقيق محمد محيي عبد المجيد، بيروت (دار إحياء التراث العربي)، ط5، 1966م.

ابن هشام الأنصاري، عبدالله جمال الدين، **شرح شذور الذهب**:تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد.

ابن هشام الأنصاري، عبدالله جمال الدين، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**: تحقيق محمد محيي عبدالمجيد، مطبعة محمد علي صبيح.

ابن يعيش، موفق الدين، **شرح المفصل**: بيروت، عالم الكتب.

الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**: بيروت (دار إحياء الكتب العربية).

الاستراباذي، رضي الدين، **شرح الكافية في النحو**: بيروت، دار الكتب العلمية، ط1982،3م.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الأسود، ابن علاء، **الافتتاح في شرح المصباح**: تحقيق أحمد حامد، نابلس (مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح الوطنية)، ط1، 1990م.

الأشموني، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**: تحقيق محمد محيي عبدالحميد، بيروت (دار الكتاب العربي) ط1، 1375هـ، 1955م.

الأفغاني، سعيد، **في أصول النحو**: بيروت (دار الفكر)، ط3، 1964م.

الألوسي، شهاب الدين، **روح المعاني في تفسير القرآن**: بيروت (دار الفكر)، 1978م.

الأنباري، كمال الدين أبو البركات، **الإنصاف في مسائل الخلاف**: تحقيق محمد محيي عبدالحميد، بيروت (دار الفكر)،1982م.

الأندلسي، أبو حيان، **البحر المحيط**: بيروت (دار الفكر)، ط2، 1983م.

البغدادي، عبد القادر،**خزانة الأدب**: تحقيق عبد السلام هارون،القاهرة(الهيئة المصرية لشؤون المطابع الأميرية)، ط2،1979م.

البغدادي، عبد القادر، **شرح شافية ابن الحاجب**: تحقيق محمد نور، بيروت 1975م.

الثعالبي، **فقه اللغة وسر العربية**: بيروت (دار الفكر)، الطبعة الأولى،1997م.

الجرجاني، عبدالقاهر، **دلائل الإعجاز**: تحقيق السيد محمد رضا، بيروت (دار المعارف للطباعة)، 1978م.

حامد، أحمد، **التضمين**: بيروت (دار العربية للعلوم)، ط1، 1997م.

حامد، أحمد حسن وزميله يحيى جبر، **الواضح في علم الصرف**: نابلس، ط3، 1999م.

الحريري، أبو محمد، **شرح ملحة الإعراب**: تحقيق فائز فارس، الأردن (دار الأمل للنشر والتوزيع)، 516هـ.

حسن، عباس، **النحو الوافي**: القاهرة (دار المعارف)،ط3، 1974م.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الحملاوي، أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**: القاهرة، (مطبعة مصطفى) ط16، 1965م.

الزمخشري، أبو القاسم، **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: بيروت (دار المعرفة للطباعة).

الساقي، فاضل، **اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية**: العراق، المجمع العلمي العراقي، 1970م.

السلسيلي، أبو عبدالله، **شفاء العليل في إيضاح التسهيل**: تحقيق الشريف البركاتي، الفيصلية (مكة المكرمة)، 770هـ.

السيد، أمين علي، **في علم النحو**: القاهرة (دار المعارف)، ط5، 1994م.

السيوطي، **همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع في علم العربية**: تحقيق محمد بدرالدين، بيروت (دار المعرفة للطباعة والنشر).

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، **الكتاب**: تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة (دار نهضة مصر للطبع والنشر)، ط1، 1945م.

الشوكاني، محمد، **فتح القدير**: بيروت (الدار الثقافية العربية).

الصابوني، محمد عي، **صفوة التفاسير**: مكة المكرمة (مكتبة جدة)، 1976م.

الصغير، محمود أحمد، **القراءات الشاذة**: دمشق (دار الفكر) ط1، 1999م.

ضيف، شوقي، **المدارس النحوية**: مصر(دار المعارف)، ط3، 1968م.

العبادي، الإمام أحمد بن قاسم، **رسالة في اسم الفاعل**: تحقيق محمد حسن عواد، الأردن (دار الفرقان للنشر)، ط1، 1983م.

عبدالباقي، محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**: بيروت (دار إحياء التراث العربي)، 1945م.

الغلاييني، الشيخ مصطفى، **جامع الدروس العربية**: بيروت، المكتبة العصرية، ط12،1973م.

الفراء، **معاني القرآن**: بيروت (عالم الكتب)، ط2، 1980م.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

القرشي، أبو الحسين، **الملخص في ضبط قوانين العربية**: تحقيق علي الحكيمي.

القرطبي، أبو عبدالله، **مختصر تفسير القرطبي**: بيروت (دار الكتاب العربي) ط2، 1986م.

القيسي، مكي بن أبي طالب، **مشكل إعراب القرآن الكريم**: تحقيق ياسين محمد السواف، دمشق (دار المأمون للتراث) ط2.

المبرد، أبو العباس، **المقتضب**: تحقيق محمد عظيمه، بيروت، عالم الكتب،1382هـ،1963م.

المبرد، أبو العباس، **الكامل**تحقيق زكي المبارك، مصر، مطبعة مصطفى الحلبي، ط 2، 1355هـ، 1936م.

المراغي، أحمد و محمد سالم، **تهذيب التوضيح**: مصر (المكتبة التجارية الكبرى) ط9.

مسعد، عبدالمنعم، **الحجة في النحو**: القدس (دار الطباعة العربية)، ط1، 1986م.

المنجد، محمود نورالدين، **التضاد في القرآن الكريم**: بيروت (دار الفكر)، ط1، 1999م.

قطر الندى، ياسين الدين الحمصي، **حاشية على شرح الفاكهي**: مطبعة مصطفى الحلبي، 1934م.

وافي، علي عبدالواحد، **فقه اللغة**: القاهرة (دار نهضة مصر للطبع والنشر)، ط1، 1945م.

الوراق، أبو الحسن، **العلل في النحو**: تحقيق مها المبارك، دمشق (دار الفكر)، 381هـ.

ياقوت، محمود، **الصرف التعليمي**: الاسكندرية (دار المعرفة الجامعية)، 1992م.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الملاحق

أولاً: دراسة إحصائية للجانب الصرفي لاسم الفاعل في القرآن الكريم

كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم مكياً ومدنياً هو (487) وكان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الثلاثي هو (281) ونسبته من المجموع العام (58%) .

وكان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين من الفعل غير الثلاثي هو (206) ونسبته من المجموع العام هو (42%) .

وكان مجموع ما ورد من الفعل الصحيح هو (354) ونسبته من المجموع العام (73%) أمّا مجموع ما ورد من المعتل فهو (133) ونسبته من المجموع العام (27%) وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

أ) من الفعل الثلاثي الصحيح: كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الثلاثي الصحيح هو (200) ونسبته من المجموع العام (41%) .

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مَالِكِ	الفاتحة	**3**	صحيح سالم
الضَّالِّين	الفاتحة	7	صحيح مضعّف
صَادِقِين	البقرة	23	صحيح سالم
الكَافِرِين	البقرة	24	صحيح سالم
خَالِدُون	البقرة	25	صحيح سالم
الفَاسِقِين	البقرة	26	صحيح سالم
الخَاسِرُون	البقرة	27	صحيح سالم
جَاعِل	البقرة	30	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
الظَّالِمِين	البقرة	35	صحيح سالم
الرَّاكِعِين	البقرة	23	صحيح سالم
الخَاشِعِين	البقرة	45	صحيح سالم
رَاجِعَون	البقرة	46	صحيح سالم
الصَّاعِقَة	البقرة	55	صحيح سالم
الصَّابِئِين	البقرة	62	صحيح مهموز اللام
خَاسِئِين	البقرة	65	صحيح مهموز اللام
الجَاهِلِين	البقرة	67	صحيح سالم
فَاقِع	البقرة	69	صحيح سالم
النَّاظِرِين	البقرة	69	صحيح سالم
غَافِل	البقرة	74	صحيح سالم
خَالِصَة	البقرة	94	صحيح سالم
ضَارِّين	البقرة	102	صحيح مضعّف
رَاعِنَا	البقرة	104	صحيح سالم
قَانِتُون	البقرة	116	صحيح سالم
الصَّالِحِين	البقرة	130	صحيح سالم
عَابِدُون	البقرة	138	صحيح سالم
تَابِع	البقرة	145	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
الصَّابِرِين	البقرة	153	صحيح سالم
شَاكِر	البقرة	158	صحيح سالم
اللّاعِنُون	البقرة	159	صحيح سالم
خَارِجِين	البقرة	167	صحيح سالم
السَّائِلِين	البقرة	177	صحيح مهموز العين
الضَّالِّين	البقرة	198	صحيح مضعّف
آخِذِيه	البقرة	267	صحيح مهموز الفاء
الرَّاسِخُون	آل عمران	7	صحيح سالم
جَامِع	آل عمران	9	صحيح سالم
نَاصِرِين	آل عمران	22	صحيح سالم
مَالِك	آل عمران	27	صحيح سالم
الشَّاهِدِين	آل عمران	53	صحيح سالم
المَاكِرِين	آل عمران	54	صحيح سالم
رَافِعُك	آل عمران	55	صحيح سالم
الكَاذِبِين	آل عمران	61	صحيح سالم
الكَاظِمِين	آل عمران	134	صحيح سالم
فَاحِشَة	النساء	19	صحيح سالم
حَافِظَات	النساء	34	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
الصَّاحِب	النساء	36	صحيح سالم
عَابِر	النساء	43	صحيح سالم
القَاعِدُون	النساء	95	صحيح سالم
دَاخِلُون	المائدة	22	صحيح سالم
غَالِبُون	المائدة	23	صحيح سالم
بَاسِط	المائدة	28	صحيح سالم
النَّادِمِين	المائدة	31	صحيح سالم
السَّارِق	المائدة	38	صحيح سالم
بَالِغ	المائدة	95	صحيح سالم
الآثِمِين	المائدة	106	صحيح مهموز الفاء
الرَّازِقِين	المائدة	114	صحيح سالم
كَارِهُون	الأنفال	5	صحيح سالم
الحَاجّ	التوبة	19	صحيح مضعّف
صَاغِرُون	التوبة	29	صحيح سالم
رَاغِبُون	التوبة	59	صحيح سالم
العَامِلِين	التوبة	60	صحيح سالم
الغَارِمِين	التوبة	60	صحيح سالم
الخَالِفِين	التوبة	83	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
عَالِم	التوبة	94	صحيح سالم
السَّابِقُون	التوبة	100	صحيح سالم
الحَامِدُون	التوبة	112	صحيح سالم
السَّاجِدُون	التوبة	112	صحيح سالم
الآمِرُون	التوبة	112	صحيح مهموز الفاء
سَارِب	الرعد	10	صحيح سالم
قَارِعَة	الرعد	31	صحيح سالم
ظَاهِر	الرعد	33	صحيح سالم
هَامِدَة	الحج	5	صحيح سالم
آتِيهِ	الحج	7	صحيح مهموز الفاء
العَاكِف	الحج	25	صحيح سالم
ضَامِر	الحج	27	صحيح سالم
نَاسِكُوه	الحج	67	صحيح سالم
الطَّالِب	الحج	73	صحيح سالم
خَاتَم	الأحزاب	40	صحيح سالم
آسِن	محمد	15	صحيح مهموز الفاء
الشَّارِبِين	محمد	15	صحيح سالم
الظَّانِّين	الفتح	6	صحيح مضعّف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
الرَّاشِدُون	الحجرات	7	صحيح سالم
قَاصِرَات	الرحمن	56	صحيح سالم
الظَّاهِر	الحديد	3	صحيح سالم
الخَالِق	الحشر	24	صحيح سالم
البَارِئ	الحشر	24	صحيح مهموز اللام
العَاجِلة	الإنسان	27	صحيح سالم
فَاطِر	الأنعام	14	صحيح سالم
كَاشِف	الأنعام	17	صحيح سالم
القَاهِر	الأنعام	18	صحيح سالم
كَاذِبُون	الأنعام	28	صحيح سالم
الفَاصِلِين	الأنعام	57	صحيح سالم
الحَاسِبِين	الأنعام	62	صحيح سالم
بَازِغَة	الأنعام	78	صحيح سالم
بَاسِطُوا	الأنعام	93	صحيح سالم
فَالِق	الأنعام	95	صحيح سالم
طَاعِم	الأنعام	145	صحيح سالم
البَائِس	الأعراف	7	صحيح مهموز العين
جَاثِمِين	الأعراف	78	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
النَّاصِحِين	الأعراف	21	صحيح سالم
الغَابِرِين	الأعراف	83	صحيح سالم
الحَاكِمِين	الأعراف	87	صحيح سالم
الفَاتِحِين	الأعراف	89	صحيح سالم
نَاظِرِين	الأعراف	108	صحيح سالم
سَاحِر	الأعراف	109	صحيح سالم
حَاشِرِين	الأعراف	111	صحيح سالم
بَاطِل	الأعراف	139	صحيح سالم
الرَّاحِمِين	الأعراف	151	صحيح سالم
الغَافِرِين	الأعراف	155	صحيح سالم
صَامِتُون	الأعراف	193	صحيح سالم
آمِّين	المائدة	2	صحيح مضعّف
عَاصِف	يونس	22	صحيح سالم
قَادِرُون	يونس	24	صحيح سالم
عَاصِم	يونس	27	صحيح سالم
تَارِك	هود	12	صحيح سالم
طَارِد	هود	29	صحيح سالم
ذَاكِرِين	هود	114	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
فَاعِل	يوسف	10	صحيح سالم
الزَّاهِدِين	يوسف	20	صحيح سالم
الخَاطِئِين	يوسف	29	صحيح مهموز اللام
الهَالِكِين	يوسف	85	صحيح سالم
عَارِض	الأحقاف	24	صحيح سالم
ثَابِت	إبراهيم	24	صحيح سالم
دَائِبَين	إبراهيم	33	صحيح مهموز العين
خَازِنِين	الحجر	22	صحيح سالم
القَانِطِين	الحجر	55	صحيح سالم
دَاخِرُون	النحل	48	صحيح سالم
حَاصِباً	الإسراء	68	صحيح سالم
قَاصِفاً	الإسراء	69	صحيح سالم
مَاكِثِين	الكهف	3	صحيح سالم
بَاخِع	الكهف	6	صحيح سالم
بَارِزَة	الكهف	47	صحيح سالم
عَاقِر	مريم	5	صحيح سالم
المَاهِدُون	الذاريات	48	صحيح سالم
السَّاحِل	طه	39	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
خَامِدِين	الأنبياء	15	صحيح سالم
لاعِبِين	الأنبياء	16	صحيح سالم
زَاهِق	الأنبياء	18	صحيح سالم
كَابِتُون	الأنبياء	94	صحيح سالم
الآكِلِين	المؤمنون	20	صحيح مهموز الفاء
كَالِحُون	المؤمنون	104	صحيح سالم
خَاضِعِين	الشعراء	4	صحيح سالم
حَاذِرُون	الشعراء	56	صحيح سالم
شَافِعِين	الشعراء	100	صحيح سالم
فَارِهِين	الشعراء	149	صحيح سالم
ضَاحِكاً	النمل	19	صحيح سالم
قَاطِعَة	النمل	33	صحيح سالم
حَاجِزاً	النمل	61	صحيح سالم
شَاخِصَة	الأنبياء	97	صحيح سالم
جَامِدَة	النمل	88	صحيح سالم
رَادُّوه	القصص	7	صحيح مضعّف
فَارِغاً	القصص	10	صحيح سالم
جَانّ	القصص	31	صحيح مضعّف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
حَامِلِين	العنكبوت	12	صحيح سالم
سَابِغَات	سبأ	11	صحيح سالم
فَاكِهُون	يس	55	صحيح سالم
الصَّافَّات	الصافات	1	صحيح مضعّف
الزَّاجِرَات	الصافات	2	صحيح سالم
مَارِد	الصافات	7	صحيح سالم
ذَاهِب	الصافات	99	صحيح سالم
الصَّافِنَات	ص	31	صحيح سالم
حَافِّين	الزمر	75	صحيح مضعّف
قَابِل	غافر	3	صحيح سالم
دَاحِضَة	الشورى	16	صحيح سالم
بَاسِقَات	ق	10	صحيح سالم
دَافِع	الطور	8	صحيح سالم
كَاهِن	الطور	29	صحيح سالم
شَاعِر	الطور	30	صحيح سالم
سَاقِطاً	الطور	44	صحيح سالم
الآزِفَة	النجم	57	صحيح مهموز الفاء
سَامِدُون	النجم	61	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
خَافِضَة	الواقعة	3	صحيح سالم
الزَّارِعُون	الواقعة	64	صحيح سالم
صَارِمِين	القلم	22	صحيح سالم
سَالِمُون	القلم	43	صحيح سالم
الحَاقَّة	الحاقة	3	صحيح مضعّف
فَاجِراً	نوح	27	صحيح سالم
القَاسِطُون	الجن	14	صحيح سالم
نَاشِئَة	المزمل	6	صحيح مهموز اللام
نَاضِرَة	القيامة	22	صحيح سالم
بَاسِرَة	القيامة	24	صحيح سالم
فَاقِرَة	القيامة	25	صحيح سالم
العَاصِفَات	المرسلات	2	صحيح سالم
النَّاشِرَات	المرسلات	3	صحيح سالم
الفَارِقَات	المرسلات	4	صحيح سالم
شَامِخَات	المرسلات	27	صحيح سالم
النَّازِعَات	النازعات	1	صحيح سالم
النَّاشِطَات	النازعات	2	صحيح سالم
السَّابِحَات	النازعات	3	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
الرَّادِفَة	النازعات	6	صحيح سالم
السَّاهِرَة	النازعات	14	صحيح سالم
الطَّامَّة	النازعات	24	صحيح مضعّف
كَادِح	الانشقاق	6	صحيح سالم
الطَّارِق	الطارق	2	صحيح سالم
الثَّاقِب	الطارق	3	صحيح سالم
دَافِق	الطارق	6	صحيح سالم
نَاصِبَة	الغاشية	3	صحيح سالم
نَاعِمَة	الغاشية	8	صحيح سالم
غَاسِق	الفلق	3	صحيح سالم
حَاسِد	الفلق	5	صحيح سالم

ب) اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل: مجموع ما ورد من المعتل فهو (133) ونسبته من المجموع العام (27%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
خَائِفِين	البقرة	114	معتل أجوف
وَاسِع	البقرة	115	معتل مثال
للطَّائِفِين	البقرة	125	معتل أجوف
بَاغٍ	البقرة	173	معتل ناقص

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
عَادٍ	البقرة	173	معتل ناقص
الدَّاعِ	البقرة	186	معتل ناقص
الوَارِث	البقرة	233	معتل مثال
وَابِل	البقرة	265	معتل مثال
قَائِماً	آل عمران	18	معتل أجوف
خَائِبِين	آل عمران	127	معتل أجوف
العَافِين	آل عمران	134	معتل ناقص
ذَائِقَة	آل عمران	185	معتل أجوف
الوَالِدَان	النساء	7	معتل مثال
قَوَّامِين	النساء	135	معتل أجوف
قَاسِيَة	المائدة	13	معتل ناقص
خَائِنَة	المائدة	13	معتل أجوف
لَائِم	المائدة	54	معتل أجوف
سَائِبَة	المائدة	103	معتل أجوف
حَامٍ	المائدة	103	معتل ناقص
يَابِس	الأنعام	59	معتل مثال
جَارٍ	الأنفال	48	معتل ناقص
الفَائِزُون	التوبة	20	معتل أجوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
التَّائِبُون	التوبة	112	معتل أجوف
السَّائِحُون	التوبة	112	معتل أجوف
النَّاهُون	التوبة	112	معتل ناقص
هَادٍ	الرعد	7	معتل ناقص
وَالٍ	الرعد	11	معتل لفيف مفروق
وَاقٍ	الرعد	34	معتل لفيف مفروق
دَائِم	الرعد	35	معتل أجوف
البَادِ	الحج	25	معتل ناقص
الزَّانِي	النور	2	معتل ناقص
القَائِلِين	الأحزاب	18	معتل أجوف
فَانٍ	الرحمن	26	معتل ناقص
دَانِيَة	الإنسان	27	معتل ناقص
وَازِرَة	الأنعام	164	معتل مثال
غَائِبِين	الأعراف	7	معتل أجوف
نَائِمُون	الأعراف	97	معتل أجوف
طَائِرُهم	الأعراف	131	معتل أجوف
الغَاوِين	الأعراف	175	معتل لفيف مقرون
وَاقِع	الأعراف	171	معتل مثال

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
ضَائِق	هود	12	معتل أجوف
نَاجٍ	يوسف	42	معتل ناقص
غَاشِيَة	يوسف	107	معتل ناقص
ثَاوِياً	القصص	45	معتل لفيف مقرون
وَاصِباً	النحل	66	معتل مثال
سَائِغاً	النحل	66	معتل أجوف
خَاوِيَة	الكهف	42	معتل لفيف مقرون
البَاقِيَة	الكهف	46	معتل ناقص
قَاضٍ	طه	72	معتل ناقص
وَارِدُون	الأنبياء	98	معتل مثال
غَائِظُون	الشعراء	55	معتل أجوف
الوَاعِظِين	الشعراء	136	معتل مثال
القَالِين	الشعراء	168	معتل أجوف
التَّالِيَات	الصافات	3	معتل ناقص
طَاغِين	الصافات	30	معتل ناقص
بِكَافٍ	الزمر	36	معتل ناقص
طَائِعِين	فصلت	11	معتل أجوف
عَائِدُون	الدخان	15	معتل أجوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
جَاثِيَة	الجاثية	28	معتل ناقص
سَائِق	ق	21	معتل أجوف
الذَّارِيَات	الذاريات	1	معتل ناقص
الجَارِيَات	الذاريات	3	معتل ناقص
سَاهُون	الذاريات	11	معتل ناقص
عَاتِيَة	الحاقة	6	معتل ناقص
رَابِيَة	الحاقة	10	معتل ناقص
وَاعِيَة	الحاقة	12	معتل لفيف مفروق
وَاهِيَة	الحاقة	6	معتل لفيف مفروق
خَافِيَة	الحاقة	18	معتل ناقص
رَاضِيَة	الحاقة	21	معتل ناقص
عَالِيَة	الحاقة	22	معتل ناقص
الخَالِيَة	الحاقة	26	معتل ناقص
رَاعُون	المعارج	32	معتل ناقص
رَاقٍ	القيامة	27	معتل ناقص
وَاجِفَة	النازعات	8	معتل مثال
حَامِيَة	الغاشية	4	معتل ناقص
لاغِيَة	الغاشية	11	معتل ناقص

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
عَائِلاً	الضحى	8	معتل أجوف
النَّاصِيَة	العلق	16	معتل ناقص
العَادِيَات	العاديات	1	معتل ناقص
هَاوِيَة	القارعة	9	معتل لفيف مقرون
بُكِيّاً	مريم	58	معتل ناقص

من الجداول الإحصائية للفعل الثلاثي يلحظ ما يلي:

1- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح:

مجموع أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الثلاثي الصحيح هو (200) ونسبته من المجموع العام لأسماء الفاعلين في القرآن الكريم هو (41%)، وهو على النحو الآتي:

أ) الصحيح السالم: ومجموعه (173)، ونسبته من المجموع العام (36%)

ب) الصحيح المهموز: ومجموعه (16)، ونسبته من المجموع العام (3%)

ج) الصحيح المضعف: ومجموعه (11)، ونسبته من المجموع العام (2%)

2- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل:

مجموع أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الثلاثي المعتل هو (81) ونسبته من المجموع العام لأسماء الفاعلين في القرآن الكريم هو (16.5%)، وهو على النحو الآتي:

أ) المثال: ومجموعه (10)، ونسبته من المجموع العام (2%)

ب) الأجوف: ومجموعه (26)، ونسبته من المجموع العام (5%)

ج) الناقص: ومجموعه (36)، ونسبته من المجموع العام (7.5%)

د) اللفيف: ومجموعه (9)، ونسبته من المجموع العام (2%)

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2- دراسة إحصائية للجانب الصرفي لاسم الفاعل في القرآن الكريم

من الفعل غير الثلاثي

كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين من الفعل غير الثلاثي هو (206) ونسبته من المجموع العام هو (42%) والصحيح منه (154) ونسبته من المجموع العام (31.5%) أما المعتل فمجموعه (52) ونسبته من المجموع العام (10.5%) .

أولاً: اسم الفاعل المزيد بحرف واحد: كان مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم هو (117) ونسبته من المجموع العام هو (24%) .

1) **على وزن (مُفعِل):** مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم هو (77) ونسبته من المجموع العام هو (16%) .

أ) اسم الفاعل على وزن (مُفعِل) من الصحيح: مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم هو (57) ونسبته من المجموع العام هو (11.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُؤْمِنِين	البقرة	8	صحيح مهموز الفاء
مُصْلِح	البقرة	11	صحيح سالم
مُفْسِد	البقرة	12	صحيح سالم
مُحْسِنين	البقرة	58	صحيح سالم
مُخْرِج	البقرة	72	صحيح سالم
مُعْرِضُون	البقرة	83	صحيح سالم
مُشْرِكِين	البقرة	105	صحيح سالم
مُخْلِصون	البقرة	139	صحيح سالم
مُنْفِقِين	آل عمران	17	صحيح سالم
مُسْلِمون	آل عمران	52	صحيح سالم
مُنْزِل	آل عمران	124	صحيح سالم
مُحْصَنات	النساء	24	صحيح سالم
مُتِمُّ	الصف	8	صحيح مضعف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُظْلِماً	يونس	27	صحيح سالم
مُبْصِراً	يونس	67	صحيح سالم
مُغْرِقِين	هود	43	صحيح سالم
مُصْرِخِكم	إبراهيم	22	صحيح سالم
مُهْطِعِين	إبراهيم	43	صحيح سالم
مُقْنِعِي	إبراهيم	43	صحيح سالم
مُخْلِفَ	إبراهيم	47	صحيح سالم
مُدْعِنِين	النور	29	صحيح سالم
مُشْرِقِين	الحجر	73	صحيح سالم
مُسْمِع	فاطر	22	صحيح سالم
مُمِدُّكم	الأنفال	9	صحيح مضعف
مُصْبِحِين	الحجر	66	صحيح سالم
مُفْرِطُون	النحل	62	صحيح سالم
مُرْشِد	الكهف	17	صحيح سالم
مُشْفِقِين	الكهف	49	صحيح سالم
مُكْرِم	الحج	18	صحيح سالم
المُخْبِتين	الحج	34	صحيح سالم
مُسْفِرة	عبس	38	صحيح سالم
مُنْذِر	النساء	162	صحيح سالم
مُسْرِفون	النساء	165	صحيح سالم
مُقْسِط	المائدة	32	صحيح سالم
مُبْلِسون	الأنعام	44	صحيح سالم
مُجْرِمين	الأنعام	55	صحيح سالم
مُعْجِزين	الأنعام	134	صحيح سالم
مُهْلِكُهم	الأعراف	164	صحيح سالم
مُبْطِلون	الأعراف	173	صحيح سالم
مُبْصِرون	الأعراف	201	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُبْرِمُون	الزخرف	79	صحيح سالم
مُرْدِفين	الأنفال	9	صحيح سالم
مُجْرِمين	الأنفال	8	صحيح سالم
ممسكات	الزمر	39	صحيح سالم
المُعْصِرات	النبأ	14	صحيح سالم
المُفْلِحون	المؤمنون	102	صحيح سالم
مُنْكِرون	يوسف	58	صحيح سالم
المُخْسِرين	الشعراء	181	صحيح سالم
مُدْبِرين	الأنبياء	57	صحيح سالم
المُضْعِفون	الروم	39	صحيح سالم
المُرْجِفون	الأحزاب	61	صحيح سالم
مُمْطِر	الأحقاف	24	صحيح سالم
مُرْضِعَة	الحج	2	صحيح سالم
مُرْسِلة	النمل	35	صحيح سالم
المُنْشِئون	الواقعة	72	صحيح مهموز اللام
مُذْهِنُون	الحديد	81	صحيح سالم
مُضِلّ	القصص	15	صحيح مضعف
مُحِلّي	المائدة	1	صحيح مضعف

ب) اسم الفاعل على وزن (مُفعِل) من المعتل: مجموعه (21) ونسبته من المجموع العام (4.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
المُوفُون	البقرة	177	معتل لفيف مفروق
مُوسِع	البقرة	236	معتل مثال
مُحِيط	آل عمران	120	معتل أجوف
مُهِين	آل عمران	170	معتل أجوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُجِيب	هود	61	معتل أجوف
مُنِيب	هود	75	معتل أجوف
مُصِيبُها	هود	81	معتل أجوف
مُرِيب	إبراهيم	9	معتل أجوف
المُؤْثُون	النساء	163	معتل ناقص
مُوهِن	الأنفال	18	معتل مثال
مُخْزِي	التوبة	2	معتل ناقص
المُقِيمي	الحج	35	معتل أجوف
فَالمُورِيَات	العاديات	2	معتل لفيف مفروق
مُوقِنُون	السجدة	12	معتل مثال
فالمُغِرَات	العاديات	3	معتل أجوف
مُلِيم	الذاريات	40	معتل أجوف
المُقْوين	الواقعة	73	معتل لفيف
مُبِيناً	النساء	91	معتل أجوف
مُعْنُون	إبراهيم	21	معتل ناقص
مُلْقُون	الشعراء	43	معتل ناقص
مُوصٍ	البقرة	18	معتل لفيف

2) اسم الفاعل على وزن (مفعِّل): مجموع ما ورد في القرآن الكريم هو (29) ونسبته من المجموع العام (6%):

أ) اسم الفاعل على وزن (مفعّل) من الصحيح: مجموعه (19) ونسبته من المجموع العام (4%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُصَدّقاً	البقرة	41	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُبَشِّرِين	البقرة	213	صحيح سالم
المُقَرّبِين	آل عمران	45	صحيح سالم
مُكَذِّبِين	آل عمران	137	صحيح سالم
مُكَلِّبِين	المائدة	40	صحيح سالم
مُبَدِّل	الأنعام	34	صحيح سالم
مُؤَذِّن	الأعراف	44	صحيح مهموز الفاء
مُعَذِّبُهُم	الأعراف	164	صحيح سالم
مُعَقِّب	الرعد	41	صحيح سالم
المُعَذِّرُون	التوبة	90	صحيح سالم
المُبَذِّرِين	الإسراء	27	صحيح سالم
المُسَبِّحُون	الصافات	166	صحيح سالم
مُحَلِّقِين	الفتح	27	صحيح سالم
مُقَصِّرِين	الفتح	27	صحيح سالم
المُقَسِّمَات	الذاريات	4	صحيح سالم
المُدَبِّرَات	النازعات	5	صحيح سالم
المُطَفِّفِين	المطففين	1	صحيح مضعف
مُدَّكِر	الغاشية	21	صحيح سالم
المُزَّمِّل	المزّمل	1	صحيح سالم

ب) اسم الفاعل على وزن (مفعّل) من المعتل: مجموعه (9) ونسبته من المجموع العـــام (%2):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُسَوِّمِين	آل عمران	125	معتل أجوف
مُغَيِّراً	الأنفال	52	معتل أجوف
المُطَوِّعِين	التوبة	79	معتل أجوف
مُوَلِّيهَا	البقرة	248	معتل لفيف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
المُعَوِّقِين	الأحزاب	18	معتل أجوف
المُصَوِّر	الحشر	24	معتل أجوف
المُصَلِّين	المعارج	22	معتل ناقص
المُبَيِّنَات	النور	34	معتل أجوف
مُنَجُوك	العنكبوت	33	معتل ناقص

3) اسم الفاعل على وزن (مُفاعِل): مجموع ما ورد منه (10) ونسبته من المجموع العام (2%)

أ) اسم الفاعل على وزن (مُفاعِل) من الصحيح: مجموعه (8) ونسبته من المجموع العام (1.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُسَافِحِين	النساء	24	صحيح سالم
مُنَافِقِين	النساء	61	صحيح سالم
مُجَاهِدُون	النساء	95	صحيح سالم
مُغَاضِبًا	الأنبياء	87	صحيح سالم
مُعَاجِزِين	الحج	51	صحيح سالم
مُهَاجِر	العنكبوت	26	صحيح سالم
مُضَارّ	النساء	12	صحيح مضعف
مُوَاقِعُوها	الكهف	53	صحيح سالم

ب) اسم الفاعل على وزن (مُفاعِل) من المعتل: مجموعه (2) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُلاقُوا	البقرة	46	معتل ناقص
المُنَاد	ق	41	معتل ناقص

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ثانياً: اسم الفاعل المزيد بحرفين: كان مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم (64) ونسبته من المجموع العام (13%):

1- اسم الفاعل على وزن (مُفْتَعِل): مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم (30) ونسبته من المجموع العام (6%):

أ) اسم الفاعل على وزن (مُفْتَعِل) من الصحيح: مجموعه (22) ونسبته من المجموع العام (4.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُتَّخِذَات	النساء	25	صحيح سالم
مُقْتَصِد	المائدة	66	صحيح سالم
مُفْتَرُون	الأنعام	113	صحيح سالم
مُخْتَلِفَاً	الأنعام	141	صحيح سالم
مُنْتَظِرُون	الأنعام	158	صحيح سالم
مُؤْتَفِكَات	التوبة	70	صحيح مهموز الفاء
المُقْتَسِمِين	الحجر	90	صحيح سالم
مُتَّكِئِين	الكهف	31	صحيح مهموز اللام
مُنْتَصِراً	الكهف	43	صحيح سالم
المُطَّهِّرين	التوبة	108	صحيح سالم
المُعْتَر	الحج	36	صحيح مضعف
مُجْتَمِعُون	الشعراء	39	صحيح سالم
مُنْتَقِمُون	السجدة	22	صحيح سالم
مُشْتَرِكُون	الصافات	32	صحيح سالم
مُطَّلِعُون	الصافات	54	صحيح سالم
مُقْتَحِم	ص	59	صحيح سالم
المُصَّدِّقِين	الحديد	18	صحيح سالم
مُقْتَرِنِين	الزخرف	53	صحيح سالم
مُرْتَقِبُون	الدخان	59	صحيح سالم
مُنْتَشِر	القمر	7	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المُحْتَظِر	القمر	31	صحيح سالم
مُقْتَدِر	القمر	43	صحيح سالم
المُدَّثِّر	المدثر	1	صحيح سالم
مُدَّكِر	القمر	17	صحيح سالم

ب) اسم الفاعل على وزن (مُفْتَعِل) من المعتل: مجموعه (9) ونسبته من المجموع العـــام هو (1.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
المُتَّقِين	البقرة	2	معتل لفيف
مُهْتَدٍ	البقرة	16	معتل ناقص
مُمْتَرِين	البقرة	147	صحيح سالم
المُعْتَدِين	البقرة	190	معتل ناقص
مُبْتَلِيكُم	البقرة	249	معتل ناقص
مُنْتَهُون	المائدة	91	معتل ناقص
مُحْتَال	النساء	36	معتل أجوف
مُقْتَرُون	هود	50	معتل ناقص
مُرْتاب	غافر	34	معتل أجوف

2- **اسم الفاعل على وزن (مُنْفَعِل)**: لم يأت في القرآن الكريم إلا من الصحيح مجموعه (5) ونسبته من المجموع العام (1%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُنْقَلِبُون	الأعراف	125	صحيح سالم
مُنْهَمِر	القمر	11	صحيح سالم
مُنْقَعِر	القمر	20	صحيح سالم
مُنْبَثّاً	الواقعة	6	صحيح مضعف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

مُنْفَطِر	المزمل	18	صحيح سالم

3- اسم الفاعل على وزن (مُتَفَعِّل): مجموعه (15) ونسبته من المجموع العام (3.5%):

أ) اسم الفاعل على وزن (مُتَفَعِّل) من الصحيح: مجموعه (10) ونسبته من المجموع العام (2.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُتَطَهِّرين	البقرة	222	صحيح سالم
مُتَعَمِّداً	النساء	93	صحيح سالم
مُتَحَرِّفاً	الأنفال	16	صحيح سالم
مُتَرَبِّصُون	التوبة	52	صحيح سالم
مُتَفَرِّقُون	يوسف	39	صحيح سالم
المُتَصَدِّقُون	يوسف	88	صحيح سالم
المُتَكَبِّرين	النحل	29	صحيح سالم
مُتَبَرِّجَات	النور	60	صحيح سالم
المُتَكَلِّفِين	ص	86	صحيح سالم
مُتَصَدِّعاً	الممتحنة	21	صحيح سالم

ب) اسم الفاعل على وزن (مُتَفَعِّل) من المعتل: مجموعه (5) ونسبته من المجموع العام (1%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
المُتَوَسِّمِين	الحجر	75	معتل مثال
مُتَوَفِّيك	آل عمران	55	معتل مثال
المُلْتَقِيَان	ق	17	معتل ناقص
المُتَرَدِّيَة	المائدة	3	معتل ناقص
المُتَوَكِّلُون	يوسف	67	معتل مثال

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

4- **اسم الفاعل على وزن (مُفْعَلّ)**: لم يأت في القرآن الكريم إلا من الصحيح مجموعه (3) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُصْفَرّ	الزمر	21	صحيح سالم
مُحْضَرّ	الحج	6	صحيح سالم
مُسْوَدّ	الزمر	60	صحيح سالم

5- اسم الفاعل على وزن (مُتَفاعِل): مجموعه (8) ونسبته من المجموع العام (1.5%):

أ) اسم الفاعل على وزن (مُتَفاعِل) من الصحيح: مجموعه (6) ونسبته من المجموع العام (1%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُتَجَانِف	المائدة	3	صحيح سالم
مُتَشَابِهاً	الأنعام	141	صحيح سالم
مُتَقَابِلِين	الحجر	47	صحيح سالم
مُتَشَاكِسُون	الزمر	29	صحيح سالم
مُتَتَابِعَيْن	المجادلة	4	صحيح سالم
مُتَنَافِسُون	المطففين	26	صحيح سالم

ب) اسم الفاعل على وزن (مُتَفاعِل) من المعتل: مجموعه (2) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُتَجَاوِرَات	الرعد	4	معتل أجوف
المُتَعَال	الرعد	9	معتل ناقص

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ثالثاً: **اسم الفاعل المزيد بثلاثة أحــرف**: مجموع ما ورد منه في القرآن الكريم هو (21) ونسبته من المجموع العام (4%) .

1- اسم الفاعل على وزن (مُسْتَفْعِل): مجموعه (19) ونسبته من المجموع العام (4%):

أ) اسم الفاعل على وزن (مُسْتَفْعِل) من الصحيح: مجموعه (15) ونسبته من المجموع العام (3%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُسْتَهْزِئ	البقرة	14	صحيح مهموز اللام
مُسْتَغْفِرين	آل عمران	17	صحيح سالم
مستأخرين	الحجر	24	صحيح مهموز الفاء
مُسْتَقْدِمِين	الحجر	24	صحيح سالم
مُسْتَكْبِرُون	النحل	22	صحيح سالم
مُسْتَبْصِرُون	العنكبوت	38	صحيح سالم
مُسْتَأْنِسِين	الأحزاب	53	صحيح مهموز الفاء
مُسْتَسْلِمُون	الصافات	26	صحيح سالم
مُسْتَمْسِكُون	الزخرف	21	صحيح سالم
مُسْتَمِعُون	الشعراء	15	صحيح سالم
مُسْتَقْبِل	الأحقاف	24	صحيح سالم
مُسْتَمِرّ	القمر	2	صحيح مضعف
مُسْتَقِرّ	القمر	3	صحيح مضعف
مُسْتَنْفِرَة	المدثر	50	صحيح سالم
مُسْتَبْشِر	عبس	39	صحيح سالم

ب) اسم الفاعل على وزن (مُسْتَفْعِل) من المعتل: مجموعه (4) ونسبته من المجموع العام

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

:(%1)

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُسْتَخْفٍ	الرعد	10	معتل ناقص
مُسْتَقِيم	البقرة	142	معتل أجوف
مُسْتَيْقِنِين	الجاثية	32	معتل مثال
مُسْتَطِيراً	الإنسان	7	معتل أجوف

2- اسم الفاعل على وزن (مفعال):

(لم يأت إلا من الصحيح وفي موضع واحد من القرآن الكريم)

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُدْهَامَّتَان	الرحمن	64	صحيح سالم

رابعاً: اسم الفاعل من الفعل الرباعي: مجموع ما ورد منه (5) ونسبته من المجموع العام (1%):

1- الرباعي المجرد من فعلل مُفَعْلِل:

(لم يأت إلا من الصحيح وفي موضع واحد من القرآن الكريم)

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُزَحْزِحِه	البقرة	96	صحيح مضعف رباعي

2- الملحق بالرباعي على وزن مُفَيْعِل: مجموعه (2) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

(لم يأت إلا من الصحيح وفي موضعين فقط من القرآن الكريم)

اسم الفاعل	السورة	الآية	نوعه
مُصَيْطِر	الغاشية	22	صحيح سالم
المُهَيْمِن	الحشر	23	صحيح سالم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

3- الرباعي المزيد: مجموعه (2) ونسبته من المجموع العام (0.5%):

اسم الفاعل	السورة	الآية	الوزن	نوعه
المُطْمَئِنَّة	الفجر	27	مُفَعْلِل	صحيح مهموز
مُتَحَيِّزاً	الأنفال	16	مُتَفَيْعِل	معتل أجوف

من الجداول الإحصائية لاسم الفاعل للفعل غير الثلاثي يلحظ ما يلي:

1- اسم الفاعل من الفعل الصحيح:

كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل الصحيح غير الثلاثي هو (154) ونسبته من المجموع العام لأسماء الفاعلين في القرآن الكريم هو (31.5%)، وهو على النحو الآتي:

أ) الصحيح السالم: ومجموعه (135)، ونسبته من المجموع العام (27.5%)

ب) الصحيح المهموز: ومجموعه (10)، ونسبته من المجموع العام (2%)

ج) الصحيح المضعف: ومجموعه (9)، ونسبته من المجموع العام (2%)

2- اسم الفاعل من الفعل المعتل:

كان مجموع ما ورد من أسماء الفاعلين في القرآن الكريم من الفعل المعتل غير الثلاثي هو (52) ونسبته من المجموع العام لأسماء الفاعلين في القرآن الكريم هو (10.5%)، وهو على النحو الآتي:

أ) المثال: ومجموعه (7)، ونسبته من المجموع العام (1.5%)

ب) الأجوف: ومجموعه (22)، ونسبته من المجموع العام (4.5%)

ج) الناقص: ومجموعه (18)، ونسبته من المجموع العام (3.5%)

د) اللفيف: ومجموعه (6)، ونسبته من المجموع العام (1%)

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ثانياً: دراسة إحصائية للجانب النحوي لاسم الفاعل في القرآن الكريم

1- اسم الفاعل العامل بفعل الاعتماد

اسم الفاعل	السورة	الآية	علة العمل
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ	الأنعام	141	اعتمد على صاحب حال
وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ	هود	109	وقع خبراً لإنّ (مسند)
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ	هود	12	وقع خبراً لعل (مسند)
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ	هود	12	وقع خبراً لعل (مسند)
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا	هود	29	وقع خبراً واعتمد على نفي
فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ	إبراهيم	47	وقع مفعولا لناسخ (مسند)
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا	الحجر	28	وقع خبراً لإن (مسند)
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ	الكهف	6	وقع خبراً لعل (مسند)
وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ	الكهف	18	وقع خبراً لمبتدأ (مسند)
وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	الكهف	23	وقع خبراً لإن (مسند)
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ	النحل	13	اعتمد على صاحب حال
قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ	مريم	46	اعتمد على استفهام
لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى	الأنبياء	3	اعتمد على صاحب حال
فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا	الأنبياء	97	وقع خبراً لمبتدأ (مسند)
إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ	العنكبوت	33	وقع خبراً لإن (مسند)

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	علة العمل
إِنَّا مُنزِلُونَ ... رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ	العنكبوت	34	وقع خبراً لإن (مسند)
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا	الأحقاف	24	وقع خبراً لمبتدأ (مسند)
إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَ	الحاقة	2	وقع خبراً لإن (مسند)
الْحَمْدُ لِلَّهِ ... جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً	فاطر	1	وقع خبراً لمبتدأ (مسند)
هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ	فاطر	12	اعتمد على موصوف
وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ	فاطر	22	وقع خبراً واعتمد على نفي
فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا	فاطر	27	اعتمد على صاحب حال
وَمِنَ الْجِبَالِ ... مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا	فاطر	27	اعتمد على موصوف
إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا	النازعات	45	وقع خبراً لمبتدأ (مسند)
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ. خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ	القلم	43	اعتمد على صاحب حال
وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ	الكافرون	4	وقع خبراً واعتمد على نفي
خُشَّعًا أَبْصَارُهُم يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ	القمر	7	اعتمد على صاحب حال
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا..	الأنفال	53	وقع خبراً لكان (مسند)
وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ	التوبة	2	وقع خبراً لإن (مسند)
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ	التوبة	64	وقع خبراً لإن (مسند)
إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً	البقرة	31	وقع خبراً لإن (مسند)
وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ	البقرة	72	وقع خبراً لمبتدأ (مسند)
آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ	الفتح	27	اعتمد على صاحب حال

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	علة العمل
وَمَا اللَّه بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	البقرة	74	وقع خبراً واعتمد على نفي
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا	البقرة	69	اعتمد على موصوف
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ	الصف	6	اعتمد على صاحب حال
قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا	البقرة	124	وقع خبراً لإن (مسند)
وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ	البقرة	145	وقع خبراً واعتمد على نفي
وَدَانِيَةً عَلَيْهِم ظِلَالُهَا	الإنسان	14	اعتمد على صاحب حال
وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّه آثِمٌ قَلْبُهُ	البقرة	283	وقع خبراً لإن (مسند)
مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ	المائدة	28	اعتمد على نفي
غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ	النساء	25	اعتمد على صاحب حال
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	الكهف	8	وقع خبراً لإن (مسند)
مَا كُنتَ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ	النمل	32	وقع خبراً لكان (مسند)
فَهَلْ أَنْتُم مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ	إبراهيم	21	اعتمد على استفهام
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا	الأنعام	96	وقع خبراً لمبتدأ (مسند)
أَلَيْسَ اللَّه بِكَافٍ عَبْدَهُ	الزمر	36	اعتمد على استفهام
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّه مُخْلِصًا لَه الدِّينَ	الزمر	11	اعتمد على صاحب حال
هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ	الزمر	38	اعتمد على استفهام وجاء خبراً
هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ	الزمر	38	اعتمد على استفهام وجاء خبراً
يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ	النحل	69	اعتمد على موصوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	علة العمل
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ	الصف	8	نوره مفعول به لاسم الفاعل
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	آل عمران	185	الموت مفعول به لاسم الفاعل
وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ	فاطر	28	اعتمد على موصوف محذوف (صنف)

2- اسم الفاعل العامل المقترن بأل

اسم الفاعل	السورة	الآية	ملاحظات
وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ	الحج	53	قلوبهم فاعل لاسم الفاعل
وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا	الأحزاب	18	هلم في موقع نصب مفعول به لاسم الفاعل
فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	الزمر	22	قلوبهم فاعل لاسم الفاعل
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ	الأحزاب	35	فروجهم مفعول به لاسم الفاعل
وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ	آل عمران	134	الغيظ مفعول به لاسم الفاعل
مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا	النساء	75	أهلها فاعل لاسم الفاعل
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ	النساء	162	الصلاة مفعول به لاسم الفاعل
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ	النساء	162	الزكاة مفعول به لاسم الفاعل
وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا	الأحزاب	35	الله مفعول به لاسم الفاعل
وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ	البقرة	226	قدره فاعل لاسم الفاعل
الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ	الفتح	6	ظن مفعول به لاسم الفاعل
فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا	الصافات	3	ذكراً مفعول به لاسم الفاعل
فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا	الذاريات	2	وقراً مفعول به لاسم الفاعل

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل	السورة	الآية	ملاحظات
فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا	الذاريات	4	أمراً مفعول به لاسم الفاعل
فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا	النازعات	5	أمراً مفعول به لاسم الفاعل
فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا	المرسلات	5	ذكراً مفعول به لاسم الفاعل

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

3- إضافة اسم الفاعل في القرآن الكريم

أ) في السور المكية

اسم الفاعل المضاف	السورة	الآية	مضاف إلى
فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ	الأنعام	14	اسم ظاهر
فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا	الأنعام	45	اسم ظاهر
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ	الأنعام	92	اسم ظاهر
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ	الأنعام	93	اسم ظاهر
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى	الأنعام	95	اسم ظاهر
وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ	الأنعام	95	اسم ظاهر
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا	الأنعام	96	اسم ظاهر
وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	الأعراف	72	اسم ظاهر
إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ	الأعراف	135	ضمير
قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا	الأعراف	164	ضمير
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ	هود	29	اسم ظاهر
إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ	هود	81	ضمير
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا	هود	82	ضمير
وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ	هود	109	ضمير
مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ	إبراهيم	22	ضمير
لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ	النحل	7	ضمير

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل المضاف	السورة	الآية	مضاف إلى
وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا	الإسراء	16	ضمير
وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا	الإسراء	58	ضمير
وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا	الكهف	51	اسم ظاهر
وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُوَاقِعُوهَا	الكهف	53	ضمير
وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا	الكهف	59	ضمير
إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا	مريم	54	اسم ظاهر
وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا	مريم	71	ضمير
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	الأنبياء	35	اسم ظاهر
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	الأنعام	73	اسم ظاهر
وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ	النمل	81	اسم ظاهر
إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ	القصص	7	ضمير
وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا	القصص	59	اسم ظاهر
وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ	القصص	59	ضمير
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ	القصص	85	ضمير
قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ	العنكبوت	31	اسم ظاهر
إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	العنكبوت	33	ضمير
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	السجدة	6	اسم ظاهر
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ	يس	40	اسم ظاهر

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل المضاف	السورة	الآية	مضاف إلى
اللَّه خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ	الزمر	62	اسم ظاهر
غَافِرِ الذَّنْب وَقَابِلِ التَّوْب شَدِيدِ الْعِقَاب ذِي الطَّوْل	غافر	3	اسم ظاهر
إِنْ فِي صُدُورِهِم إِلَّا كِبْر مَا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ	غافر	56	ضمير
فَاصْبِر لِحُكْم رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ	القلم	48	اسم ظاهر
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ	المعارج	12	ضمير
إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْل هِي أَشَد وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا	المزمل	6	اسم ظاهر
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ	الانشقاق	6	ضمير

ب) في السور المدنية

اسم الفاعل المضاف	السورة	الآية	مضاف إلى
وَاتَّقُوا اللَّه وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُلَاقُوهُ	البقرة	223	ضمير
إِنَّ اللَّه مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَر فَمَنْ شَرِب مِنْه فَلَيْس مِنِّي	البقرة	249	ضمير
وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ	البقرة	267	ضمير
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلَاقُوا رَبِّهِمْ	البقرة	46	اسم ظاهر
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاس لِيَوْم لَا رَيْبَ فِيهِ	آل عمران	9	اسم ظاهر
قُلْ اللَّهُم مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ	آل عمران	26	اسم ظاهر
إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَي وَمُطَهِّرُكَ مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا	آل عمران	55	ضمير
وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا	آل عمران	55	اسم ظاهر

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل المضاف	السورة	الآية	مضاف إلى
كُلُّ نَفْس ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	آل عمران	185	اسم ظاهر
وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيل حَتَّى تَغْتَسِلُوا	النساء	43	اسم ظاهر
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُم الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ	النساء	47	اسم ظاهر
هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَو كَفَّارَةٌ	المائدة	45	اسم ظاهر
أَو دَيْن غَيْر مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنْ اللَّهِ	النساء	12	اسم ظاهر
وَاللَّه مُتِمُّ نُورِهِ وَلَو كَرِه الْكَافِرُونَ	الصف	8	اسم ظاهر
ذَلِكُم وَأَنَّ اللَّه مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ	الأنفال	18	اسم ظاهر
وَمَا كَانَ اللَّه مُعَذِّبَهُمْ وَهُم يَسْتَغْفِرُونَ	الأنفال	33	ضمير
وَأَنَّ اللَّه مُخْزِي الْكَافِرِينَ	التوبة	2	اسم ظاهر
ثُم تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْب وَالشَّهَادَةِ	التوبة	94	اسم ظاهر
إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ	الرعد	14	اسم ظاهر
لِيَبْلُغَ فَاه وَمَا هُو بِبَالِغِهِ	الرعد	14	ضمير
قُلْ اللَّه خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُو الْوَاحِد الْقَهَّارُ	الرعد	16	اسم ظاهر
وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُم يُنْفِقُونَ	الحج	35	اسم ظاهر
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُم نَاسِكُوهُ	الحج	67	ضمير
وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَم النَّبِيِّينَ	الأحزاب	40	اسم ظاهر
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّه مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا	محمد	11	اسم ظاهر
فَإِنَّه مُلَاقِيكُمْ	الجمعة	8	ضمير

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل المضاف	السورة	الآية	مضاف إلى
ثُم تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ	الجمعة	8	اسم ظاهر
وَاللَّه مَوْلاكُم وَهُو الْعَلِيم الْحَكِيمُ	التحريم	2	ضمير

ثالثاً) **إعراب اسم الفاعل في القرآن الكريم:**

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُم صَادِقِينَ	البقرة	23	منصوب	الياء	خبر كان
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّت لِلْكَافِرِينَ	البقرة	24	مجرور	الياء	اسم مجرور
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	البقرة	25	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ	البقرة	26	منصوب	الياء	مفعول به
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْض أُوْلَئِكَ هُم الْخَاسِرُونَ	البقرة	27	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْض خَلِيفَةً	البقرة	30	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ	البقرة	35	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ	البقرة	43	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	البقرة	45	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	البقرة	46	مرفوع	الواو	خبر أنّ
فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُم تَنظُرُونَ	البقرة	55	مرفوع	الضمة	فاعل

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ	البقرة	62	منصوب	الياء	اسم معطوف
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ	البقرة	65	منصوب	الياء	خبر كان ثان
قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنْ الْجَاهِلِينَ	البقرة	67	مجرور	الياء	اسم مجرور
إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ	البقرة	68	مرفوع	الضمة	نعت
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ	البقرة	69	مرفوع	الضمة	نعت
فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ	البقرة	69	منصوب	الياء	مفعول به
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	البقرة	74	مجرور	الكسرة	خبر ما مجرور لفظاً
لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً	البقرة	94	مرفوع	الضمة	حال
وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ	البقرة	102	مجرور	الياء	خبر مجرور لفظاً
لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا	البقرة	104	منصوب	الفتحة	نعت لمحذوف
مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ	البقرة	114	منصوب	الياء	حال
إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	البقرة	115	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ	البقرة	116	مرفوع	الواو	خبر
أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ	البقرة	125	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ	البقرة	125	مجرور	الياء	اسم معطوف
وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ	البقرة	130	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ	البقرة	138	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُم وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْض	البقرة	145	مجرور	الكسرة	خبر ما مجرور لفظاً
إِنَّ اللَّهَ مَع الصَّابِرِينَ	البقرة	153	مجرور	الياء	اسم مجرور
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ	البقرة	158	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمْ اللَّه وَيَلْعَنُهُم اللَّاعِنُونَ	البقرة	159	مرفوع	الواو	فاعل
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّف عَنْهُمْ الْعَذَابُ	البقرة	162	منصوب	الياء	حال
وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْ النَّار	البقرة	167	مجرور	الياء	خبر ما مجرور لفظاً
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْر بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْم عَلَيْهِ	البقرة	173	مجرور	الكسرة المقدرة	مضاف إليه
وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى ... وَالسَّائِلِينَ	البقرة	177	منصوب	الياء	اسم معطوف
فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	البقرة	186	مجرور	الكسرة المقدرة	مضاف إليه
وَإِنْ كُنتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنْ الضَّالِّينَ	البقرة	198	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ	البقرة	233	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
أَوْ كَالَّذِي مَر عَلَى قَرْيَةٍ وَهِي خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا	البقرة	259	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ	البقرة	265	مرفوع	الضمة	فاعل
تُنفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ	البقرة	267	مجرور	الياء	خبر ليس مجرور لفظاً
وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْل	البقرة	282	مرفوع	الضمة	فاعل
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَه إِلَّا اللَّه وَالرَّاسِخُونَ فِي	آل عمران	7	مرفوع	الواو	اسم معطوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
الْعِلْم					
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	آل عمران	22	مجرور	الياء	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً
قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ	آل عمران	27	منصوب	الفتحة	منادى
فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ	آل عمران	39	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ	آل عمران	53	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ	آل عمران	54	مجرور	الياء	اسم مجرور
إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ ... وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ ..	آل عمران	55	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ	آل عمران	61	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ	آل عمران	69	مرفوع	الضمة	فاعل
لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ	آل عمران	90	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ	آل عمران	127	منصوب	الياء	حال
وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ	آل عمران	134	مجرور	الياء	اسم معطوف
وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ	آل عمران	134	مجرور	الياء	اسم مجرور
يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ	آل عمران	149	منصوب	الياء	حال
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	آل عمران	185	مرفوع	الضمة	خبر
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ	النساء	7	مرفوع	الألف	فاعل
إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ	النساء	19	مجرور	الكسرة	اسم مجرور

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ	النساء	34	مرفوع	الضمة	خبر ثان
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَ.. وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ	النساء	36	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ... إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ	النساء	43	منصوب	الياء	مستثنى منصوب
يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا	النساء	75	مجرور	الكسرة	نعت
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ	النساء	95	مرفوع	الواو	فاعل
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ	النساء	135	منصوب	الياء	خبر كان
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ	المائدة	13	منصوب	الكسرة	مفعول به ثان
وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ	المائدة	13	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ	المائدة	22	مرفوع	الواو	خبر إنّ
لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ	المائدة	28	مجرور	الكسرة	خبر ما مجرور لفظاً
فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنْ النَّادِمِينَ	المائدة	31	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا	المائدة	38	مرفوع	الضمة	مبتدأ
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ	المائدة	54	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ	المائدة	56	مرفوع	الواو	خبر إنّ
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ	المائدة	103	مجرور	الكسرة	معطوف لفظاً

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَلَا حَام					
مَا جَعَلَ اللَّه مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَام	المائدة	103	مجرور لفظاً	الكسرة المقدرة	معطوف لفظاً
إِنَّا إِذًا لَمِنْ الْآثِمِينَ	المائدة	106	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيرِ الرَّازِقِينَ	المائدة	114	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ	الأنفال	5	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُم الْيَوْم مِنْ النَّاسِ	الأنفال	48	منصوب	الفتحة	اسم لا النافية للجنس
وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ	الأنفال	48	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِب الْخَائِنِينَ	الأنفال	58	منصوب	الياء	مفعول به
أَجَعَلْتُم سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَام كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْم الْآخِرِ وَجَاهَد فِي سَبِيل اللَّهِ	التوبة	19	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
وَأُولَئِكَ هُمْ الْفَائِزُونَ	التوبة	20	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُم صَاغِرُونَ	التوبة	29	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَهُم فَرِحُونَ	التوبة	50	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ	التوبة	59	مرفوع	الواو	خبر إنّ
إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ .. وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ... وَالْغَارِمِينَ	التوبة	60	مجرور	الياء	اسم معطوف
إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَع الْخَالِفِينَ	التوبة	83	مجرور	الياء	مضاف إليه

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	التوبة	94	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ	التوبة	100	مرفوع	الواو	اسم معطوف
التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ	التوبة	112	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ محذوف
الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ	التوبة	112	مرفوع	الواو	خبر 2،3،4،5، 6
وَالنَّاهُونَ عَنْ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ	التوبة	112	مرفوع	الواو	اسم معطوف
إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ	الرعد	7	مرفوع	الضمة المقدرة	مبتدأ
وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ	الرعد	10	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
وَمَا لَهُم مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ	الرعد	11	مجرور	الكسرة المقدرة	**اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً**
إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ	الرعد	14	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ	الرعد	14	مجرور	الكسرة	خبر ما مجرور لفظاً
قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ	الرعد	16	مرفوع	الضمة	خبر
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ	الرعد	31	مرفوع	الضمة	فاعل
أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَم بِظَاهِرٍ مِنْ الْقَوْلِ	الرعد	33	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ	الرعد	34	مجرور	الكسرة	**اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً**
أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا	الرعد	35	مرفوع	الضمة	خبر

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً	الحج	5	منصوب	الفتحة	مفعول به ثان
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا	الحج	7	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ	الحج	25	مرفوع	الضمة المقدرة	اسم معطوف
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ	الحج	27	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ	الحج	28	منصوب	الفتحة	مفعول به
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ	الحج	67	مرفوع	الواو	خبر
ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ	الحج	73	مرفوع	الضمة	فاعل
الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ	النور	2	مرفوع	الضمة	مبتدأ
إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا	النور	23	منصوب	الكسرة	مفعول به
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ... أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ	النور	31	مجرور	الياء	اسم معطوف
وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ	النور	62	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ	الأحزاب	18	منصوب	الياء	اسم معطوف
وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ	الأحزاب	40	منصوب	الفتحة	اسم معطوف
فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ	محمد	15	مجرور	الكسرة الظاهرة	مضاف إليه

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ	محمد	15	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ ... الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ	الفتح	6	منصوب	الياء	نعت
لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ	الفتح	27	منصوب	الياء	حال
فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ	الحجرات	6	منصوب	الياء	خبر أصبح
أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ	الحجرات	7	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ	الرحمن	26	مرفوع	الضمة المقدرة	خبر
فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ	الرحمن	56	مرفوع	الضمة	مبتدأ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ	الحديد	3	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ	الحشر	21	منصوب	الفتحة	حال أول
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ	الحشر	24	مرفوع	الضمة	نعت
مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ... وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا	الإنسان	14	منصوب	الفتحة	اسم معطوف
إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ	الإنسان	27	منصوب	الفتحة	مفعول به

2) إعراب اسم الفاعل في السور المدنية من الفعل غير الثلاثي:

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ	البقرة	2	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ	البقرة	8	مجرور لفظاً	الياء	خبر ما مجرور لفظاً
إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ	البقرة	11	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ	البقرة	12	مرفوع	الواو	خبر إنّ
إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ	البقرة	14	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ	البقرة	19	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	البقرة	16	منصوب	الياء	خبر كان
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ	البقرة	58	منصوب	الياء	مفعول به
وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ	البقرة	70	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ	البقرة	72	مرفوع	الضمة	خبر ما مجرور لفظاً
إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ	البقرة	81	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ	البقرة	89	مرفوع	الضمة	نعت
مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ	البقرة	105	مجرور	الياء	اسم معطوف
وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ	البقرة	139	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	البقرة	147	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا	البقرة	148	مرفوع	الضمة	خبر

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
				المقدرة	
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ	البقرة	177	مرفوع	الواو	اسم معطوف
أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ	البقرة	177	مرفوع	الواو	خبر
وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	البقرة	190	منصوب	الياء	مفعول به
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ	البقرة	213	منصوب	الياء	حال
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ	البقرة	220	منصوب	الفتحة	مفعول به
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ	البقرة	222	منصوب	الياء	مفعول به
إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ	البقرة	249	مرفوع	الفتحة المقدرة	خبر إنّ
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ	آل عمران	17	مجرور	الياء	اسم معطوف
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ	آل عمران	45	مجرور	الياء	اسم مجرور
إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ ... وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ ..	آل عمران	55	مرفوع	الضمة المقدرة	خبر إنّ
إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ ... وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ ..	آل عمران	55	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	آل عمران	60	مجرور	الياء	اسم مجرور

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ	آل عمران	125	منصوب	الياء	حال
فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ	آل عمران	137	مجرور	الياء	مفعول به
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّه يُحِب الْمُتَوَكِّلِينَ	آل عمران	159	منصوب	الياء	نعت
لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُم عَذَاب مُهِينٌ	آل عمران	178	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَو دَيْن غَيْر مُضَارٍّ	النساء	12	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَت أَيْمَانُكُمْ	النساء	24	مرفوع	الفتحة	اسم معطوف
أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُحْصِنِينَ غَيْر مُسَافِحِينَ	النساء	24	مجرور	الياء	خبر ثان
وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْر مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ	النساء	25	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِب مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا	النساء	36	منصوب	الفتحة	خبر كان
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِم سُلْطَانًا مُبِينًا	النساء	91	منصوب	الفتحة	نعت
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُه جَهَنَّم خَالِدًا فِيهَا	النساء	93	منصوب	الفتحة	حال
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيل اللَّهِ بِأَمْوَالِهِم وَأَنفُسِهِمْ	النساء	95	مرفوع	الواو	اسم معطوف
قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْض	النساء	97	منصوب	الياء	خبر كان
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا	النساء	108	منصوب	الفتحة	خبر كان
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ	النساء	162	منصوب	الياء	منصوب على المدح

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	النساء	162	مرفوع	الواو	اسم معطوف
إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ	المائدة	1	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ	المائدة	3	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	المائدة	3	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ	المائدة	4	منصوب	الياء	حال
ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ	المائدة	32	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا ... وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ	المائدة	48	منصوب	الفتحة	اسم معطوف
مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ	المائدة	66	مرفوع	الضمة	نعت
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ	المائدة	91	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ	الأنفال	9	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ	الأنفال	9	منصوب	الياء	حال
وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ	الأنفال	16	منصوب	الفتحة	حال
وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا	الأنفال	16	منصوب	الفتحة	اسم معطوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
إِلَى فِئَةٍ					
ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ	الأنفال	18	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَهُم مُعْرِضُونَ	الأنفال	23	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُم يَسْتَغْفِرُونَ	الأنفال	33	منصوب	الفتحة	خبر كان
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُم نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ	الأنفال	40	مرفوع	الضمة المقدرة	فاعل
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا	الأنفال	53	منصوب	الفتحة	خبر كان
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ	التوبة	2	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ	التوبة	2	مرفوع	الضمة المقدرة	خبر إنّ
وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ	التوبة	21	مرفوع	الضمة	نعت
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُدْبِرِينَ	التوبة	25	منصوب	الياء	حال
فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُتَرَبِّصُونَ	التوبة	52	مرفوع	الواو	خبر إنّ
أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم قَوْمِ نُوحٍ ... وَالْمُؤْتَفِكَاتِ	التوبة	70	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	التوبة	79	منصوب	الياء	مفعول به
وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ	التوبة	90	مرفوع	الواو	فاعل
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ	التوبة	100	مجرور	الياء	اسم مجرور

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ	التوبة	108	منصوب	الياء	مفعول به
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ	الرعد	9	مرفوع	الضمة	خبر رابع
وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ	الرعد	10	مرفوع	الضمة المقدرة	خبر المبتدأ
وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	الرعد	41	منصوب	الفتحة	اسم لا النافية للجنس
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ	الحج	2	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ	الحج	18	مجرور	الكسرة	**اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً**
فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ	الحج	34	منصوب	الياء	مفعول به
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ	الحج	51	منصوب	الياء	حال
وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ	النور	49	منصوب	الياء	حال
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	النور	51	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ	النور	60	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ	الأحزاب	18	منصوب	الياء	مفعول به
فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ	الأحزاب	53	منصوب	الياء	اسم معطوف
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ .. وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ	الأحزاب	60	مرفوع	الواو	اسم معطوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
بـهمْ					
مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُم وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ	الفتح	27	منصوب	الياء	اسم معطوف
إِنَّ اللَّهَ يُحِب الْمُقْسِطِينَ	الحجرات	9	منصوب	الياء	مفعول به
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ	الرحمن	41	مرفوع	الواو	نائب فاعل
مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	الرحمن	54	منصوب	الياء	حال
وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ..مُدْهَامَّتَانِ	الرحمن	64	مرفوع	الألف	نعت
ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُم يَكُونُ حُطَامًا	الحديد	20	منصوب	الكسرة	مفعول به ثان
فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُم فَاسِقُونَ	الحديد	26	مرفوع	الضمة المقدرة	مبتدأ
فَمَنْ لَم يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ	المجادلة	4	مجرور	الياء	نعت
لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا	الحشر	21	منصوب	الفتحة	حال أول
مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ	الحشر	21	منصوب	الفتحة	حال ثان
الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ	الحشر	22	مرفوع	الضمة	نعت
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ	الحشر	24	مرفوع	الضمة	نعت
إِنَّ اللَّهَ يُحِب الْمُقْسِطِينَ	الممتحنة	8	منصوب	الياء	مفعول به
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَو كَرِهَ الْكَافِرُونَ	الصف	8	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ	الجمعة	8	مرفوع	الضمة المقدرة	خبر إنّ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُم يَصُدُّونَ وَهُم مُسْتَكْبِرُونَ	المنافقون	5	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ	البينة	1	منصوب	الياء	خبر كان
وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّه مُسْتَطِيرًا	الإنسان	7	منصوب	الفتحة	خبر كان

3)إعراب اسم الفاعل في السور المكية من الفعل الثلاثي:

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	الفاتحة	3	مجرور	الياء	نعت
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	الفاتحة	9	مجرور	الياء	اسم معطوف
قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	الأنعام	14	مجرور	الكسرة	بدل
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّه بِضُر فَلَا كَاشِفَ لَهُ	الأنعام	17	منصوب	الفتحة	اسم لا النافية للجنس
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ	الأنعام	18	مرفوع	الضمة	خبر
أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّه لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	الأنعام	21	مرفوع	الواو	فاعل
وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْه وَإِنَّهُم لَكَاذِبُونَ	الأنعام	28	مرفوع	الواو	اسم إن
وَلَوْ شَاءَ اللَّه لَجَمَعَهُم عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنْ الْجَاهِلِينَ	الأنعام	35	مجرور	الياء	اسم مجرور

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنتُم صَادِقِينَ	الأنعام	40	منصوب	الياء	خبر كان
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَم بِالشَّاكِرِينَ	الأنعام	53	مجرور	الياء	اسم مجرور
إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُص الْحَق وَهُو خَيْر الْفَاصِلِينَ	الأنعام	57	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْض وَلَا رَطْب وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	الأنعام	59	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
أَلَا لَهُ الْحُكْم وَهُو أَسْرَع الْحَاسِبِينَ	الأنعام	62	مجرور	الياء	مضاف إليه
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْس بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي	الأنعام	78	منصوب	الفتحة	مفعول به ثان
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاس كُلٌّ مِنْ الصَّالِحِينَ	الأنعام	85	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ	الأنعام	93	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَب وَالنَّوَى	الأنعام	95	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ	الأنعام	99	مرفوع	الضمة	نعت
أَنَّا يَكُونُ لَه وَلَد وَلَم تَكُنْ لَه صَاحِبَةٌ	الأنعام	101	مرفوع	الضمة	اسم كان
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْم وَبَاطِنَهُ	الأنعام	120	منصوب	الفتحة	مفعول به
كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا	الأنعام	122	مجرور	الكسرة	خبر ليس مجرور لفظاً
قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُم خَالِدِينَ فِيهَا	الأنعام	128	منصوب	الياء	حال
لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْم وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ	الأنعام	131	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَقَالُوا مَا فِي بُطُون هَذِهِ الْأَنْعَام خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا	الأنعام	139	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْر بَاغٍ وَلَا عَادٍ	الأنعام	145	مجرور	الكسرة	مضاف إليه

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ	الأنعام	145	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ	الأنعام	147	مجرور	الكسرة	نعت
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ	الأنعام	149	مرفوع	الضمة	نعت
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	الأنعام	164	مرفوع	الضمة	فاعل
فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ	الأعراف	4	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ	الأعراف	7	منصوب	الياء	خبر كان
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	الأعراف	11	مجرور	الياء	اسم مجرور
فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ	الأعراف	13	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ	الأعراف	21	مجرور	الياء	اسم مجرور
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ	الأعراف	78	منصوب	الياء	خبر أصبح
إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	الأعراف	83	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ	الأعراف	87	مجرور	الياء	مضاف إليه
قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ	الأعراف	88	منصوب	الياء	خبر كان
وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ	الأعراف	89	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَقَالَ الْمَلَأُ ... لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ	الأعراف	90	مرفوع	الواو	خبر إنّ
أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ	الأعراف	97	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ	الأعراف	102	منصوب	الياء	مفعول به ثان

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ	الأعراف	108	مجرور	الياء	اسم مجرور
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ	الأعراف	109	مرفوع	الضمة	خبر إن
قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ	الأعراف	111	منصوب	الياء	حال
إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ	الأعراف	113	منصوب	الياء	خبر كان
وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ	الأعراف	127	مرفوع	الواو	خبر إنّ
أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ	الأعراف	131	مرفوع	الضمة	مبتدأ
إِلَى أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ	الأعراف	135	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	الأعراف	139	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	الأعراف	151	مجرور	الياء	مضاف إليه
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ	الأعراف	155	مجرور	الياء	مضاف إليه
قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ	الأعراف	166	منصوب	الياء	خبر كان ثان
وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ	الأعراف	168	مرفوع	الواو	مبتدأ مؤخر
وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ	الأعراف	171	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ	الأعراف	175	مجرور	الياء	اسم مجرور
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ	الأعراف	179	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ	الأعراف	193	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ	الأعراف	199	مجرور	الياء	اسم مجرور

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنْ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا	الأعراف	201	مرفوع	الضمة	فاعل
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّر دَعَانَا لِجَنْبِهِ أو قَاعِدًا أو قَائِمًا	يونس	12	منصوب	الفتحة	حال
جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُم الْمَوْجُ	يونس	22	مرفوع	الضمة	نعت
مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ	يونس	27	مجرور	الكسرة	**اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً**
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْض مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِق بِهِ صَدْرُكَ	هود	12	مرفوع	الضمة	خبر لعل
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْض مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ	هود	12	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْه وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَاب مُوسَى	هود	17	مرفوع	الضمة	فاعل
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُم مُلَاقُو ارَبِّهِمْ	هود	29	مجرور	الكسرة	خبر ما مجرور لفظاً
إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِي ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَه أَلِيم شَدِيدٌ	هود	102	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ	هود	114	مجرور	الياء	اسم مجرور
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُم إِنَّا عَامِلُونَ	هود	121	مرفوع	الواو	خبر إنّ
لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُف وَإِخْوَتِهِ آيَات لِلسَّائِلِينَ	يوسف	7	مجرور	الياء	اسم مجرور
يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنتُم فَاعِلِينَ	يوسف	10	منصوب	الياء	خبر كان
يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَه لَحَافِظُونَ	يوسف	12	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَكَانُوا فِيهِ مِنْ الزَّاهِدِينَ	يوسف	20	مجرور	الياء	اسم مجرور

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ	يوسف	21	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
إِنَّكِ كُنتِ مِنْ الْخَاطِئِينَ	يوسف	29	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّه نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْد رَبِّكَ	يوسف	42	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُم لَسَارِقُونَ	يوسف	70	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حافِظِينَ	يوسف	81	منصوب	الياء	خبر كان
حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أو تَكُونَ مِنْ الْهَالِكِينَ	يوسف	85	مجرور	الياء	اسم مجرور
أفَأَمِنُوا أنْ تَأْتِيَهُم غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ	يوسف	107	مرفوع	الضمة	فاعل
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ	إبراهيم	24	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْس وَالْقَمَر دَائِبَيْنِ	إبراهيم	33	مجرور	الياء	حال
وَمَا أَنْتُمْ لَه بِخَازِنِينَ	الحجر	22	مجرور	الكسرة	خبر ما مجرور لفظاً
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْي وَنُمِيت وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ	الحجر	23	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ	الحجر	28	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْ الْغَاوِينَ	الحجر	42	مجرور	الياء	اسم مجرور
قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَق فَلَا تَكُنْ مِنْ الْقَانِطِينَ	الحجر	55	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَم تَكُونُوا بَالِغِيهِ	النحل	7	منصوب	الياء	خبر كان
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِنْ نَاصِرِينَ	النحل	37	مجرور	الياء	**اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً**
سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُم دَاخِرُونَ	النحل	48	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ	النحل	52	منصوب	الفتحة	حال
نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا	النحل	66	منصوب	الفتحة	نعت أول ونعت ثان
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ	النحل	108	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا	النحل	120	منصوب	الفتحة	خبر كان ثان
وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ	الإسراء	13	منصوب	الفتحة	مفعول به
وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا	الإسراء	32	منصوب	الفتحة	خبر كان
أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا	الإسراء	68	منصوب	الفتحة	مفعول به
فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ	الإسراء	69	منصوب	الفتحة	مفعول به
مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا	الكهف	3	منصوب	الياء	حال
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ	الكهف	6	مرفوع	الضمة	خبر لعل
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	الكهف	8	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ	الكهف	18	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ	الكهف	19	مرفوع	الضمة	فاعل
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ	الكهف	35	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا	الكهف	42	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا	الكهف	46	مرفوع	الضمة	مبتدأ
وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا	الكهف	47	منصوب	الفتحة	مفعول به

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا	مريم	5	منصوب	الفتحة	خبر كان
قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ	مريم	46	مرفوع	الضمة	مبتدأ
إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا	مريم	54	منصوب	الفتحة	خبر كان
إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا	طه	15	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ	طه	39	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ	طه	63	مرفوع	الألف	خبر إنّ
فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ	طه	72	مرفوع	الضمة المقدرة	خبر المبتدأ
قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى	طه	91	منصوب	الياء	خبر لن نبرح
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ	الأنبياء	16	منصوب	الياء	حال
فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ	الأنبياء	18	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	الأنبياء	35	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ	الأنبياء	44	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ	الأنبياء	53	منصوب	الياء	مفعول به ثان
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ	الأنبياء	80	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ	الأنبياء	89	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ	الأنبياء	90	منصوب	الياء	خبر كان
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ	الأنبياء	93	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ	الأنبياء	94	مرفوع	الواو	خبر إنّ
فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا	الأنبياء	97	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ	الأنبياء	98	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ	المؤمنون	7	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	المؤمنون	8	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ...وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ	المؤمنون	20	مجرور	الياء	اسم مجرور
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ	المؤمنون	46	منصوب	الياء	نعت
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ	المؤمنون	61	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ	المؤمنون	104	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ	المؤمنون	111	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا	الفرقان	31	منصوب	الفتحة	حال
وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا	الفرقان	63	مرفوع	الواو	فاعل
فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ	الشعراء	4	منصوب	الياء	خبر ظل
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ	الشعراء	36	منصوب	الياء	مفعول به
وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ	الشعراء	55	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ	الشعراء	56	مرفوع	الواو	خبر إنّ
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ	الشعراء	100	مجرور	الياء	اسم مجرور

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ	الشعراء	120	مجرور	الياء	مفعول به
قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ الْوَاعِظِينَ	الشعراء	136	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَتَنْحِتُونَ مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ	الشعراء	149	منصوب	الياء	حال
قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنْ الْقَالِينَ	الشعراء	168	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمْ الْغَاوُونَ	الشعراء	224	مرفوع	الواو	فاعل
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا	النمل	19	منصوب	الفتحة	حال
فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنْ الْغَائِبِينَ	النمل	20	مجرور	الياء	اسم مجرور
مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ	النمل	33	مرفوع	الضمة	خبر كان
فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا	النمل	52	منصوب	الفتحة	حال
وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا	النمل	61	منصوب	الفتحة	مفعول به
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ	النمل	81	مجرور	الكسرة المقدرة	خبرما مجرور لفظاً
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ	النمل	88	منصوب	الفتحة	مفعول به ثان
إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنْ الْمُرْسَلِينَ	القصص	7	مرفوع	الواو	خبر إنّ
إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنْ الْمُرْسَلِينَ	القصص	7	مرفوع	الواو	اسم معطوف
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ	القصص	8	منصوب	الياء	خبر كان
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا	القصص	10	منصوب	الفتحة	خبر أصبح

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ	القصص	21	منصوب	الفتحة	حال
فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ	القصص	31	مرفوع	الضمة	خبر كان
وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ	القصص	45	منصوب	الفتحة	خبر كان
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ	القصص	88	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ	القصص	80	مرفوع	الواو	نائب فاعل
وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	العنكبوت	12	مجرور	الياء	خبرما مجرور لفظاً
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ	الروم	26	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	السجدة	6	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ	سبأ	11	منصوب	الكسرة	نعت لمحذوف
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا	فاطر	1	مجرور	الكسرة	نعت
هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	فاطر	3	مجرور	الكسرة	مجرور لفظاً/مبتدأ
هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ	فاطر	12	مرفوع	الضمة	نعت
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ	يس	29	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ	يس	55	مرفوع	الواو	خبر إنّ
فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ	يس	71	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ	يس	82	مجرور	الياء	خبرليس مجرور لفظاً

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
مِثْلَهُمْ					
وَالصَّافَّاتِ صَفًّا	الصافات	1	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا	الصافات	2	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا	الصافات	3	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ	الصافات	7	مجرور	الكسرة	نعت
دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ	الصافات	9	مرفوع	الضمة	نعت
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ	الصافات	30	منصوب	الياء	حال
فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ	الصافات	31	مرفوع	الواو	خبر إن
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ	الصافات	48	مرفوع	الضمة	مبتدأ
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلْ الْعَامِلُونَ	الصافات	61	مرفوع	الواو	فاعل
وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ	الصافات	77	منصوب	الياء	مفعول به ثان
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ	الصافات	99	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ	ص	31	مرفوع	الضمة	نائب فاعل
أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ	الزمر	3	مرفوع	الضمة	نعت
أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا	الزمر	9	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	الزمر	22	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ	الزمر	36	مجرور	الكسرة	خبرليس مجرور لفظاً
هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ	الزمر	39	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ	الزمر	75	منصوب	الياء	مفعول به ثان
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ	غافر	3	مجرور	الكسرة	نعت
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ	غافر	3	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ	غافر	18	منصوب	الياء	حال
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ	غافر	19	منصوب	الفتحة	مفعول به
وَمَا كَانَ لَهُم مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ	غافر	21	مجرور	الكسرة المقدرة	اسم مجرور
وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ	فصلت	10	مجرور	الياء	اسم مجرور
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ	فصلت	11	منصوب	الياء	حال
أَنذَرْتُكُم صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ	فصلت	13	منصوب	الفتحة	مفعول به ثان
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً	فصلت	39	منصوب	الفتحة	مفعول به ثان
حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ	الشورى	16	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ	الشورى	22	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ	الزخرف	81	مجرور	الياء	مضاف إليه
إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُم عَائِدُونَ	الدخان	15	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ	الدخان	38	منصوب	الياء	حال
وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً	الجاثية	28	منصوب	الفتحة	حال
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا	الأحقاف	24	مرفوع	الضمة	خبر

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ	ق	10	منصوب	الكسرة	حال
وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ	ق	21	مرفوع	الضمة	مبتدأ مؤخر
وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا	الذاريات	1	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا	الذاريات	2	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا	الذاريات	3	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ	الذاريات	11	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	الطور	8	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ	الطور	29	مجرور	الكسرة	خبر ما مجرور لفظاً
أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ	الطور	30	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ	الطور	44	منصوب	الفتحة	حال
إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ	النجم	32	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
أَزِفَتِ الْآزِفَةُ. لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ	النجم	57	مرفوع	الضمة	اسم ليس
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ	النجم	61	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ	القمر	5	مرفوع	الضمة	نعت
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ	القمر	6	مرفوع	الضمة المقدرة	فاعل
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	الواقعة	1	مرفوع	الضمة	فاعل
لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ	الواقعة	3	مرفوع	الضمة	خبر 1،2

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ	الواقعة	10	مرفوع	الواو	مبتدأ
أأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أم نَحْنُ الزَّارِعُونَ	الواقعة	64	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ	القلم	19	مرفوع	الفتحة	فاعل
وَهُمْ نَائِمُونَ	القلم	19	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
إِنْ كُنتُمْ صَارِمِينَ	القلم	22	منصوب	الياء	خبر كان
وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُم سَالِمُونَ	القلم	43	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ	الحاقة	3	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَاد بِالْقَارِعَةِ	الحاقة	4	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ	الحاقة	5	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ	الحاقة	6	مجرور	الكسرة	نعت
فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً	الحاقة	10	منصوب	الفتحة	نعت
وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ	الحاقة	12	مرفوع	الضمة	نعت
فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ	الحاقة	16	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ	الحاقة	18	مرفوع	الضمة	فاعل
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	الحاقة	21	مجرور	الكسرة	نعت
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ	الحاقة	22	مجرور	الكسرة	نعت
هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ	الحاقة	26	مجرور	الكسرة	نعت
يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ	الحاقة	27	منصوب	الفتحة	خبر كان

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ	الحاقة	37	مرفوع	الواو	فاعل
فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ	الحاقة	47	منصوب	الياء	خبر ما
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ	المعارج	23	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	المعارج	29	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	المعارج	32	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا	نوح	27	منصوب	الفتحة	مفعول به
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ	الجن	14	مرفوع	الواو	مبتدأ مؤخر
إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا	المزمل	6	منصوب	الفتحة	اسم إن
وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ	المدثر	45	مجرور	الياء	مضاف إليه
فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ	المدثر	48	مجرور	الياء	مضاف إليه
كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ	القيامة	20	منصوب	الفتحة	مفعول به
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ	القيامة	22	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ	القيامة	23	مرفوع	الضمة	مبتدأ مؤخر
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ	القيامة	24	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ	القيامة	25	مرفوع	الضمة	نائب فاعل
وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ	القيامة	27	مرفوع	الفتحة المقدرة	خبر مبتدأ
فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا	المرسلات	2	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا	المرسلات	3	مجرور	الكسرة	اسم معطوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا	المرسلات	4	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ	المرسلات	27	منصوب	الكسرة	نعت
وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	النازعات	1	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا	النازعات	2	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا	النازعات	3	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا	النازعات	4	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ . تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ	النازعات	6	مرفوع	الضمة	فاعل
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ	النازعات	8	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ	النازعات	12	مرفوع	الضمة	نعت
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ	النازعات	14	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَإِذَا جَاءَتْ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	النازعات	24	مرفوع	الضمة	فاعل
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ	الانفطار	16	مجرور	الياء	خبر ما مجرور لفظاً
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ	الانشقاق	6	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ	الطارق	2	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
النَّجْمُ الثَّاقِبُ	الطارق	3	مرفوع	الضمة	نعت
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	الطارق	4	مرفوع	الضمة	مبتدأ مؤخر
خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ	الطارق	6	مجرور	الكسرة	نعت
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ	الغاشية	1	مجرور	الكسرة	مضاف إليه

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ . عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ	الغاشية	3	مرفوع	الضمة	خبر 2،3
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً	الغاشية	4	منصوب	الفتحة	نعت
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	الغاشية	8	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ	الغاشية	10	مرفوع	الضمة	خبر ثان
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً	الغاشية	11	منصوب	الفتحة	مفعول به
فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ	الغاشية	12	مرفوع	الضمة	نعت
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى	الضحى	8	منصوب	الفتحة	مفعول به ثان
كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	العلق	16	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	العلق	17	منصوب	الفتحة المقدرة	مفعول به
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا	العاديات	1	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ	القارعة	9	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ . نَارٌ حَامِيَةٌ	القارعة	11	مرفوع	الضمة	نعت
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ	الكافرون	4	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ	الفلق	3	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ	الفلق	5	مجرور	الكسرة	مضاف إليه

4- إعراب اسم الفاعل في السور المكية من الفعل غير الثلاثي:

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	الفاتحة	6	منصوب	الياء	نعت
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِم إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	الأنعام	4	منصوب	الياء	خبر كان
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْر مُبِينٌ	الأنعام	7	مرفوع	الضمة	نعت
ثُمَّ انظُرُوا كَيْف كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ	الأنعام	11	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَلَا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُشْرِكِينَ	الأنعام	14	مجرور	الياء	اسم مجرور
يَالَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّب بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ	الأنعام	27	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ	الأنعام	34	منصوب	الفتحة	اسم لا
أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُبْلِسُونَ	الأنعام	44	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ	الأنعام	48	منصوب	الياء	حال
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ	الأنعام	55	مجرور	الياء	مضاف إليه
قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنْ الْمُهْتَدِينَ	الأنعام	56	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	الأنعام	84	منصوب	الياء	مفعول به
وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنْ الْحَيِّ	الأنعام	95	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُقْتَرِفُونَ	الأنعام	113	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ	الأنعام	114	مجرور	الياء	اسم مجرور
إِنَّ رَبَّكَ هُو أَعْلَم بِالْمُعْتَدِينَ	الأنعام	119	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِر مُجْرِمِيهَا	الأنعام	123	مجرور	الياء	مضاف إليه

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ	الأنعام	131	منصوب	الفتحة	خبر كان
إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُم بِمُعْجِزِينَ	الأنعام	134	مجرور	الياء	خبر ما مجرور لفظاً
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ ... وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ	الأنعام	141	منصوب	الفتحة	حال
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ	الأنعام	141	منصوب	الفتحة	حال
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ	الأنعام	141	منصوب	الياء	مفعول به
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ	الأنعام	145	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
قُلْ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ	الأنعام	158	مرفوع	الواو	خبر إنّ
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	الأعراف	8	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ	الأعراف	29	منصوب	الياء	حال
فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ	الأعراف	44	مرفوع	الضمة	فاعل
وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	الأعراف	74	منصوب	الياء	حال
وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ	الأعراف	115	منصوب	الياء	خبر كان
لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُم	الأعراف	164	مرفوع	الضمة	خبر
لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ	الأعراف	164	مرفوع	الضمة	اسم معطوف
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ	الأعراف	170	مجرور	الياء	مضاف إليه
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ	الأعراف	173	مرفوع	الواو	فاعل
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي	الأعراف	178	مرفوع	الضمة المقدرة	خبر المبتدأ
تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُبْصِرُونَ	الأعراف	201	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُم قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا	يونس	27	منصوب	الفتحة	حال
وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	يونس	72	مجرور	الياء	اسم مجرور
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُم مُلَاقُوا رَبِّهِمْ	هود	29	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُغْرَقُونَ	هود	37	مرفوع	الواو	خبر إنّ
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ	هود	50	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ	هود	61	مرفوع	الضمة	نعت
وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ	هود	62	مجرور	الكسرة	نعت
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ	هود	75	مرفوع	الضمة	نعت
إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ	هود	81	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ	هود	84	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ	هود	109	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ	هود	118	منصوب	الياء	خبر لا يزال
يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ	يوسف	39	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ	يوسف	58	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ	يوسف	59	مجرور	الياء	مضاف إليه
وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ	يوسف	67	مرفوع	الواو	فاعل
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ	يوسف	88	منصوب	الياء	مفعول به

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ	إبراهيم	21	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُم بِمُصْرِخِيَّ	إبراهيم	22	مجرور	الكسرة	خبر ما مجرور لفظاً
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ	إبراهيم	43	منصوب	الياء	حال
فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ	إبراهيم	47	منصوب	الفتحة	مفعول به ثان
وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ	إبراهيم	49	منصوب	الياء	مفعول به
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ	الحجر	24	منصوب	الياء	مفعول به
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ	الحجر	24	منصوب	الياء	مفعول به
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ	الحجر	47	منصوب	الياء	حال
أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ	الحجر	66	منصوب	الياء	حال
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ	الحجر	73	منصوب	الياء	حال
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ	الحجر	75	مجرور	الياء	اسم مجرور
كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ	الحجر	90	مجرور	الياء	اسم مجرور
إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ	الحجر	95	منصوب	الياء	مفعول به ثان
قُلُوبُهُمْ مُنكِرَةٌ وَهُم مُسْتَكْبِرُونَ	النحل	22	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ	النحل	29	مجرور	الياء	مضاف إليه
قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	النحل	101	مرفوع	**الضمة المقدرة**	خبر المبتدأ
إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ	النحل	106	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ	الإسراء	27	منصوب	الياء	اسم إن
وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ	الإسراء	58	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا	الكهف	17	منصوب	الفتحة	نعت
مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	الكهف	31	منصوب	الياء	حال
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا	الكهف	43	منصوب	الفتحة	خبر كان
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا	الكهف	45	منصوب	الفتحة	خبر كان
فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ	الكهف	49	منصوب	الياء	مفعول به ثان
وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا	الكهف	51	منصوب	الفتحة	خبر كان
وما كنت متخذ المضلين عضداً	الكهف	51	مجرور	الياء	مضاف إليه
قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا	طه	135	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ	الأنبياء	28	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ	الأنبياء	57	منصوب	الياء	حال
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا	الأنبياء	87	منصوب	الفتحة	حال
قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ	الفرقان	15	مرفوع	الواو	نائب فاعل
إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ	الشعراء	15	مرفوع	الواو	خبر إنّ
قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	الشعراء	24	منصوب	الياء	خبر كان

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُم مُجْتَمِعُونَ	الشعراء	39	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ	النمل	35	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي	العنكبوت	26	مرفوع	الضمة	خبر إنّ
فَصَدَّهُمْ عَنْ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ	العنكبوت	38	منصوب	الياء	خبر كان
وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ	الروم	51	منصوب	الفتحة	مفعول به
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَاب مُهِينٌ	لقمان	6	مرفوع	الضمة	نعت
فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَد بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّار كَفُورٍ	لقمان	32	مرفوع	الفتحة	مبتدأ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِب كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ	لقمان	18	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
إِنَّا مِنْ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ	السجدة	22	مرفوع	الواو	خبر إنّ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ	سبأ	5	منصوب	الياء	حال
وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ	فاطر	22	مجرور	الكسرة	خبرما مجرور لفظاً
وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْه النَّهَار فَإِذَا هُم مُظْلِمُونَ	يس	37	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
بَلْ هُمْ الْيَوْم مُسْتَسْلِمُونَ	الصافات	26	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَاب مُشْتَرِكُونَ	الصافات	33	مرفوع	الواو	خبر إنّ
يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنْ الْمُصَدِّقِينَ	الصافات	52	مجرور	الياء	اسم مجرور
قَالَ هَلْ أَنْتُم مُطَّلِعُونَ	الصافات	54	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ	الصافات	75	مرفوع	الواو	فاعل فعل المدح
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ	الصافات	143	مجرور	الياء	اسم مجرور
هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ	ص	59	مرفوع	الضمة	نعت
وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَكَلِّفِينَ	ص	86	مجرور	الياء	اسم مجرور
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ	الزمر	29	مرفوع	الواو	نعت
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ	الزمر	37	مجرور	الكسرة	مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً
هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ	الزمر	39	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ	الزمر	40	مرفوع	الضمة	نعت
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ	غافر	34	مرفوع	الضمة	خبر ثان
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ	الزخرف	13	منصوب	الياء	خبر كان
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ	الزخرف	17	منصوب	الفتحة	خبر ظل
فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ	الزخرف	21	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ	الزخرف	53	منصوب	الياء	حال
أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ	الزخرف	79	مرفوع	الواو	خبر إنّ
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	الدخان	7	منصوب	الياء	خبر كان
فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ	الدخان	59	مرفوع	الواو	خبر إنّ
إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ	الجاثية	32	مجرور	الياء	خبر ما مجرور لفظاً

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ	الأحقاف	24	منصوب	الفتحة	نعت
قَالُوا هَذَا عَارِض مُمْطِرُنَا	الأحقاف	24	مرفوع	الضمة	فاعل لاسم الفاعل
إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَالِ قَعِيدٌ	ق	17	مرفوع	الألف	فاعل
وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ	ق	41	مرفوع	الضمة المقدرة	فاعل
فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا	الذاريات	4	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَم وَهُو مُلِيمٌ	الذاريات	40	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ	الذاريات	47	مرفوع	الواو	اسم إن
أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَم هُم الْمُصَيْطِرُونَ	الطور	37	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى	النجم	53	مرفوع	الضمة	مفعول به مقدم
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ	القمر	2	مرفوع	الضمة	نعت
وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم وَكُلُّ أَمْر مُسْتَقِرٌّ	القمر	3	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ	القمر	8	مرفوع	الضمة	نعت
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ	القمر	11	مجرور	الكسرة	نعت
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ	القمر	15	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْل مُنْقَعِرٍ	القمر	20	مجرور	الكسرة	نعت
فَكَانُوا كَهَشِيم الْمُحْتَظِرِ	القمر	31	مجرور	الكسرة	مضاف إليه
فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيز مُقْتَدِرٍ	القمر	43	مجرور	الكسرة	نعت
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ	الواقعة	11	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

اسم الفاعل في السياق القرآني	السورة	رقم الآية	حالته الإعرابية	علامة إعرابه	إعرابه
أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ	الواقعة	72	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ	الواقعة	73	مجرور	الياء	اسم مجرور
أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ	الواقعة	81	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ	المزمل	1	مرفوع	الضمة	نعت
السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا	المزمل	18	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ	المدثر	1	مرفوع	الضمة	نعت
كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ	المدثر	50	مرفوع	الضمة	نعت
فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا	المرسلات	5	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ	النبأ	3	مرفوع	الواو	خبر المبتدأ
وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا	النبأ	14	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا	النازعات	5	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ	عبس	39	مرفوع	الضمة	خبر المبتدأ
ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ	عبس	39	مرفوع	الضمة	خبر ثالث
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ	المطففين	1	مجرور	الكسرة	اسم مجرور
وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ	المطففين	26	مرفوع	الواو	فاعل
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ	الفجر	27	مرفوع	الضمة	نعت
فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا	العاديات	2	مجرور	الكسرة	اسم معطوف
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا	العاديات	3	مجرور	الكسرة	اسم معطوف

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Present Participle in the Holy Qur'an

Morphological, Syntactical, and Semantical study According to

Descriptive Methodology

Prepered by
Sameer "Mohammad-Aziz" Nimr Mugadi

Supervision

Prof. Ahmad Hassan Hamid

Submitted partial Fulfillment of the Requirments for the Degree of Master of Arabic Language in the Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2004

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

The Present Participle in The Holy Kuran "Morphological, Syntactical and Semantical Study According to Describtive Methodology"

Prepared by
Sameer "Muhammad Azeez" Nimer Mouqadi

Supervised by
Prof. Ahmad Hamed

Abstract

This research comprised "The present participle" in the Holy Koran statistically, morphologically, syntactically and semantically. This research is divided into three sections.

The first section is " The present participle" where from concept, function and addition . And this section concentrated on variances between Kufics and Bassryeen.

The second section is morphological scales of the applied present participle on the Holy Quran , besides some morphological sides deal with the present participle . Morphological study is attached with the statistical tables clarifying the present participle's morphological scales.

The study of the most important syntactical sides , which deal with the present participle in the Holy Kuran. This section was attached with statistical tables clarifying the present participle's function, addition and parsing in the Holy Kuran.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

The third section is about the semantical sides which deal with the present participle in the Holy Kuran ,its semantics morphological tenses ,trilateral verb forms and the joint semantics between these verbs and other verb forms.

The research ended with some results related to the present participle for the grammarians and linguists , and other results related to the present participle in the holy Kuran ,hoping to be good ones .

In all the previous three sections the researcher depended upon various opinions of grammarians and linguists keeping in view and concentrating on old references.